

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة شهيد حمه لخضر الوادي  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم المحاسبة والمالية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر  
شعبة: العلوم المالية والمحاسبية  
تخصص: محاسبة وتدقيق

## تأثير عصرنة الإدارة الجبائية على زيادة التحصيل الجبائي في الجزائر دراسة ميدانية "مركز الضرائب بالوادي"

المشرف:

\*د. سباع أحمد الصالح

إعداد:

- ❖ ميلود الأشهب
- ❖ حاج إبراهيم زيدي
- ❖ ياسين علاق
- ❖ عبد الله لغدامسي

|                    |                   |                 |         |
|--------------------|-------------------|-----------------|---------|
| د. زين عيسى        | أستاذ محاضر " أ " | حمه لخضر الوادي | "رئيسا" |
| د.سباع أحمد الصالح | أستاذ محاضر " أ " | حمه لخضر الوادي | "مشرفا" |
| د.محمد الصغير عوني | أستاذ مساعد " ب " | حمه لخضر الوادي | مناقشا" |

الموسم الجامعي 2024/2023

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة شهيد حمه لخضر الوادي  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم المحاسبة والمالية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر  
شعبة: العلوم المالية والمحاسبية  
تخصص: محاسبة وتدقيق

## تأثير عصرنة الإدارة الجبائية على زيادة التحصيل الجبائي في الجزائر دراسة ميدانية "مركز الضرائب بالوادي"

المشرف:

\*د. سباع أحمد الصالح

إعداد:

- ❖ ميلود الأشهب
- ❖ حاج إبراهيم زيدي
- ❖ ياسين علاق
- ❖ عبد الله لغدامسي

|                    |                   |                 |         |
|--------------------|-------------------|-----------------|---------|
| د. زين عيسى        | أستاذ محاضر " أ " | حمه لخضر الوادي | "رئيسا" |
| د.سباع أحمد الصالح | أستاذ محاضر " أ " | حمه لخضر الوادي | "مشرفا" |
| د.محمد الصغير عوني | أستاذ مساعد " ب " | حمه لخضر الوادي | مناقشا" |

الموسم الجامعي 2024/2023

# إهداء

"الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات"

انتهت الحكاية ورفعت قبعتي مودعا للسنين التي مضت أهدي

تخرجي الى الحب والحنان أُمي الحنونة وأبي العزيز الذي كان سندا

لي في مسيرتي الدراسية حفظهم الله وأدامهم تاج على رأسي،

شكرا لكل أصدقائي شكرا الى استاذي، شكرا لكم، أهديكم

تخرجي دعواتكم بالتوفيق والنجاح نحو مستقبل مشرق والى جميع

اخوتي واخواتي كل باسمه وابناءهم

عبد الله

# إهداء

إلى صاحب السيرة العطرة و القلب الكبير الذي كان له الفضل الأول في بلوغي  
التعليم العالي أطال الله في عمره

(والدي الحبيب)

إلى الحب و بلسم الشفاء إلى من وضعتني في طريق الحياة وراعتني

(والدتي العزيزة)

إلى زوجتي وقرّة عيني والى بنايتي قلبي أدام الله لهما الصحة والعافية.

إلى اخوتي و اخواتي وأصدقائي الذين تحلوا بالإخاء.

إلى كل من أراد لي الخير وفرح بنجاحي.

إلى كل أستاذ و أستاذة الكل باسمه ،

الكل بمقامه والكل بصفته.

أهدي لكم مذكرة تخرجي من باب الاعتراف بالجميل فضلتم خيرا وبارك الله فيكم

حاج ابراهيم

# إهداء

النهاية وأخيراً تخرجنا وأخيراً رفعت القبعة احتراماً لسنين مضت من الدراسة  
وقد بدأ الوداع مع كل ابتسامه، ومع كل لقطة أخذت بدء الوداع، وفي  
البداية الشكر لله واهدي تخرجي وثمرت تعبي الى من تستقبلني بابتسامه  
وتودعني بدعوة

“امي الغالية”

اسال الله ان يحفظها لي، والى سندي وحزام ظهري وأماني

“أبي الغالي”

وإلى من ساندوني وشجعوني في مواصلة دراستي، كل من حضر قلبي وغاب  
عن قلبي.

ياسين

## إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتتيم هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه  
ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى الوالدين رحمهما الله.

إلى زوجتي وأبنائي: محمد همام، يقين، منيب، مهاب.

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة وأخوات

إلى رفقاء المشوار الذين قاسموني لحظاتهم رعاهم الله ووفقهم

وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي .

ميلود

# شكر و تقدير

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم  
"من اصطنع إليكم معروفا فجازوه فان عجزتم عن مجازاته فدعوا له حتى يعلم انكم شكرتم ان الله  
شاكِر يحب الشاكِرين "

لا يسعنا ونحن في هذا المقام إلا أن نتقدم بوسع الشكر و التقدير  
إلى من لم ييخل علينا بنصائحه وارشاداته لإكمال هذه الدراسة كما نشكر  
له طول صبره في تحمل قراءته و تصحيح فصوله إلى أستاذنا ومرشدنا ومشرفنا الدكتور  
" سباع احمد الصالح "

و إلى كل موظفي مركز الضرائب لولاية الوادي الذين قدموا لنا يد العون و أناروا لنا درب  
العمل و ساعدونا كثيرا بتوجيهاتهم وارشاداتهم و حسن استقبالهم و تزويدنا بكل ما نحتاجه من  
وثائق و معطيات وإلى جميع أساتذة ودكاترة الجامعة.

والشكر الكبير إلى كل من ساعدنا ولو بكلمة مفيدة إليهم كافة التقدير والاحترام.

نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد لإتمام هذا العمل المتواضع.

نختم بالشكر الخاص لأساتذة أعضاء لجنة المناقشة لتكرمهم بقبول مناقشة هذه المذكرة و إثرائها  
و تقييمها....شكرا لكم جميعاً

ياسين \* عبد الله \* حاج ابراهيم \* ميلود

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على عصنة الإدارة الجبائية، ومدى مساهمتها في زيادة التحصيل الجبائي من عدمه، من خلال الحد من مختلف أشكال التهرب الضريبي باعتبار الضرائب أهم الموارد المالية للخبزينة العمومية، وهذا بالاعتماد على نظام معلوماتي جبائي ناجح يساهم في تحسين الفعالية والشفافية ونوعية الخدمات المقدمة من النظام المعلوماتي "جبائتك" على كافة مراكز الضرائب بقرار مديرية كبريات المؤسسات.

من هنا جاءت الدراسة بتقديم أبرز المفاهيم النظرية المتعلقة بالتصريحات الجبائية الإلكترونية والتعريف بمشروع النظام الجبائي الإلكتروني المستحدث بالإدارة الجبائية، ومدى تأثيره على عملية التحصيل الجبائي، من خلال تعزيز العلاقة الضريبية بين المكلفين بالضريبة والإدارة الضريبية ومساهمة في تفعيل آليات الرقابة الجبائية والقضاء على حالات الغش والتهرب الضريبي، مستندين بذلك لدراسة تقييمية باستخدام مجموعة من مؤشرات التسيير والأداء المعتمدة بالإدارة الجبائية لقياس مدى فعالية استخدام النظام الجبائي الإلكتروني للإدارة الجبائية.

**الكلمات المفتاحية:** عصنة الإدارة الجبائية، الإدارة الإلكترونية، التحصيل الجبائي، جبائتك

**Abstract:**

This study aimed to identify the modernization of tax administration, and the extent to which it contributes to increasing tax collection or not, by reducing various forms of tax evasion, considering that taxes are the most important financial resources for the public treasury, and this is based on a successful tax information system that contributes to improving the effectiveness, transparency, and quality of services provided. From the information system "Your Collection" for all tax centers, such as the Directorate of Major Enterprises.

Hence, the study presented the most prominent theoretical concepts related to electronic tax declarations and introduced the project of the electronic tax system developed by the Directorate of Major Institutions, and the extent of its impact on the tax collection process, by strengthening the tax relationship between taxpayers and the tax administration and its contribution to

activating tax control mechanisms and eliminating cases of fraud and evasion. This was based on an evaluation study using a set of management and performance indicators approved by the tax administration to measure the effectiveness of the use of the electronic tax declaration in the Directorate of Major Enterprises.

**Keywords:** modernization of tax administration, electronic administration, tax collection, tax collection



# قائمة الجداول

## قائمة الجداول

| الصفحة | العنوان                               | الرقم |
|--------|---------------------------------------|-------|
| 39     | الفرق بين الدراسات الحالية والسابقة   | (1-1) |
| 63     | أنواع الرقابة المطبقة في مركز الضرائب | (1-2) |
| 77     | ايرادات مركز الضرائب بالوادي          | (2-2) |



# قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

| الصفحة | العنوان                                      | الرقم |
|--------|--|-------|
| 47     | الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب بالوادي        | (1-2) |
| 78     | تمثيل بياني للضريبة على الدخل الاجمالي (IRG) | (2-2) |
| 79     | تمثيل بياني للرسم على القيمة المضافة (TVA)   | (3-2) |
| 79     | تمثيل بياني للرسم على النشاط المهني (TAP)    | (4-2) |
| 80     | تمثيل بياني للضريبة على أرباح الشركات (IBS)  | (5-2) |
| 80     | تمثيل بياني لطابع التسجيل (DT)               | (6-2) |

# قائمة الملاحق

قائمة ملاحق

| العنوان                          | الرقم |
|----------------------------------|-------|
| إلغاء الرسم على النشاط المهني    | 1     |
| الضريبة على الدخل الاجمالي (IRG) | 2     |
| الرسم على القيمة المضافة (TVA)   | 3     |



# فہرس محتویات

| الصفحة | العنوان  |
|--------|--|
| I      | إهداء  |
| II     | شكر وتقدير   |
| III    | ملخص الدراسة   |
| IV     | الفهرس   |
| V      | فهرس الأشكال   |
| VII    | فهرس الجداول   |
| VIII   | فهرس ملاحق   |
| أ - ج  | المقدمة  |
| 06     | الفصل الأول: الاطار النظري والدراسات السابقة لعصرنة الإدارة الجبائية<br>والتحصيل الجبائي |
| 06     | تمهيد  |
| 07     | المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول عصرنة الإدارة الجبائية                                   |
| 07     | المطلب الأول: ماهية عصرنة الإدارة الضريبية   |
| 11     | المطلب الثاني: مشروع عصرنة الإدارة الجبائية  |
| 14     | المطلب الثالث: مخطط ومضمون عصرنة الإدارة الجبائية  |
| 21     | المطلب الرابع: دواعي عصرنة الإدارة الجبائية ومتطلباتها                                   |
| 24     | المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول التحصيل الجبائي   |
| 24     | المطلب الأول: عموميات حول التحصيل الجبائي  |
| 28     | المطلب الثاني: قواعد وضمائنات التحصيل الجبائي  |
| 30     | المطلب الثالث: مجال تطبيق التحصيل الجبائي  |
| 31     | المبحث الثالث: الدراسات السابقة التي عاجلت جوانب البحث                                   |
| 31     | المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية  |
| 38     | المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية   |
| 39     | المطلب لثالث: الفرق بين الدراسات الحالية والسابقة  |
|        | خلاصة الفصل الأول  |

|    |   |
|----|---|
| 44 | الفصل الثاني: دراسة ميدانية مركز الضرائب بالوادي                                  |
| 45 | تمهيد   |
| 46 | المبحث الأول: تقديم مركز الضرائب بالوادي  |
| 36 | المطلب الأول: نشأة وتعريف مركز الضرائب بالوادي                                    |
| 47 | المطلب الثاني: دراسة الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب بالوادي                        |
| 52 | المطلب الثالث: مهام مركز الضرائب بالوادي  |
| 54 | المبحث الثاني: دراسة تقييمية لأثر التصريحات الجبائية الإلكترونية عبر منصة جبايتيك |
| 54 | المطلب الأول: دليل التصريح الإلكتروني عبر منصة "جبايتيك".                         |
| 69 | المطلب الثاني: نموذج لطريقة التصريح ب IRG و TVA و TAP و IBS و DT                  |
| 77 | المطلب الثالث: مقارنة التحصيل الجبائي قبل وبعد العصرنة (2022-2024)                |
| 82 | خلاصة الفصل الثاني  |
| 84 | خاتمة   |

# مقدمة

## 1- توطئة

في ظل التطورات الحاصلة في السياسات النقدية والمالية للدولة، وفي سياق اختيار مديرية الضرائب لتوجهاتها المستقبلية والتعامل مع أسلوب الإدارة الإلكترونية، ومعرفة الإيجابيات والسلبيات والحقائق الموضوعية الكفيلة بالتعامل مع متطلبات تطبيق مشروع عصنة الإدارة الجبائية، وتوظيفها لخدمة تحسين وزيادة الحصيلة الضريبية وخفض التكاليف المتعلقة به، ومكافحة التهرب الضريبي وتحسين خدمة المكلفين حول واجباتهم الجبائية، خضع النظام الجبائي الجزائري إلى عدة تعديلات مست هيكلة وأهدافه، وذلك بغية تكييف المنظومة الجبائية مع السياسة التنموية الاقتصادية والاجتماعية وتغيرات التكنولوجيا الحاصلة في ظل العولمة مع تقديم نظام جبائي ممتاز يمتاز بمرونة عالية، من شأنه أن يجعل من الضريبة وسيلة لتعبئة الموارد المالية في إطار مختلف التحولات التي شهدتها الساحة الدولية والوطنية.

وتقوم هذه التحولات على عدة تقنيات حديثة، مما استوجب سعي الحكومات إلى الاستفادة من هذه التقنيات بزيادة مستويات فعالية وكفاءة الإدارة الجبائية من خلال عصنة نظام الجبائي عن طريق برنامج جباية تيك كما تعد بوابة "جباية تيك" تجربة جديدة في الإجراءات عن بعد، الهدف منها تسهيل الإجراءات الإدارية وتبسيط القيام بالالتزامات الجبائية للمكلفين بالضريبة من خلال السماح لهم بالتصريح ودفع الضرائب عبر شبكة الإنترنت يعتبر مصطلح "جباية تيك" لفظ يدل على كلمة "جباية" في اللغة العربية ويشير مختصر "تيك" إلى مصطلح تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

وبناء على ما تقدم يمكن أن تُطرح الإشكالية التالية:

## 2- الإشكالية الرئيسية:

ما مدى مساهمة عصنة الإدارة الجبائية في زيادة من التحصيل الجبائي لدى مركز الضرائب الوادي؟

## 3- التساؤلات الفرعية:

- ✓ ما هو واقع تطبيق العصنة في الإدارة الجبائية لولاية الوادي؟
- ✓ ما هو واقع عملية التحصيل الضريبي في مركز الضرائب الوادي؟

✓ كيف تؤثر الهياكل الجديدة المستحدثة في إطار العصرنة في الحصيلة الضريبية على مستوى الإدارة الجبائية لولاية الوادي؟

#### 4- فرضيات الدراسة:

بناء على التساؤلات السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- ✓ تم تطبيق عصرنة الإدارة الجبائية بالوادي في إطار الإصلاحات التي مست النظام الضريبي الجزائري عبر مراحل وآليات
- ✓ إن الأنظمة الجبائية المستحدثة والمطبقة تعطي صورة لفاعلية تأسيس وتحصيل الضرائب.
- ✓ إن الهياكل الجديدة المستحدثة وادخال العصرنة والتكنولوجيات الحديثة في الإدارة الجبائية ساهم في زيادة الحصيلة الضريبية بالرغم من المعوقات التي تحد من التطبيق السليم لمشروع عصرنة الإدارة الجبائية في ولاية الوادي.

#### 5- أسباب اختيار الموضوع:

##### أ- الأسباب الذاتية:

- الميول الشخصي في دراسة موضوع عصرنة الإدارة الجبائية والتحصيل الجبائي، وكل ما يتعلق به.
- الفضول العلمي والرغبة في تحميل الموضوع من الناحية النظرية وكذا التطبيقية من خلال قياس مدى مساهمة عصرنة الإدارة الجبائية في زيادة التحصيل الجبائي.
- علاقة الموضوع بالتخصص المدروس.
- الميول الشخصي لمواضيع الجبائية.

##### ب- الأسباب الموضوعية

- محاولة ربط عصرنة الإدارة الجبائية بالتحصيل الجبائي.
- تسليط الضوء على واقع عصرنة الإدارة الجبائية في ولاية الوادي.
- الرغبة في معرفة الإضافات التي تقدمها عصرنة الإدارة الجبائية للتحصيل الجبائي.

## 6- أهمية الدراسة:

يكتسي هذا الموضوع أهمية كبيرة، حيث تعدّ عصرنة الإدارة الجبائية خطوة هامة لإضفاء الشفافية في التعامل مع شركاء قطاع الضرائب من مواطنين ومؤسسات وهيئات عمومية أو خاصة، فهي تعدّ شرطا أساسيا في معادلة كسب الثقة بين هؤلاء الشركاء، ورفع مستوى التحصيل الضريبي، وتحقيق العدالة الجبائية.

## 7- أهداف الدراسة:

- الوقوف على المفاهيم المرتبطة لعصرنة الإدارة الجبائية والتحصيل الجبائي.
- تأكيد فعالية عصرنة الإدارة الجبائية كمصدر مهم لزيادة التحصيل الجبائي.
- توضيح العلاقة بين عصرنة الإدارة الجبائية والتحصيل الجبائي من خلال محاولة معرفة مدى مساهمة العصرنة في زيادة التحصيل الجبائي.

## 8- المناهج والأدوات المستخدمة:

نظرا لطبيعة الدراسة والأهداف المسطرة، ومن اجل الإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية والإلمام بكافة جوانب الموضوع، اعتمدنا على المناهج التالية:

- ✓ المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري من خلال التطرق إلى مختلف المفاهيم الخاصة بالموضوع وشرح أبعادها، كونه المنهج الأنسب.
- ✓ منهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي من الدراسة وتتمثل في دراسة حالة مركز الضرائب بالوادي وتأثير العصرنة على الحصيلة الجبائية.

## 9- مجال وحدود الدراسة:

- المجال الزمني: من 15 أبريل إلى 15 ماي 2024.
- المجال المكاني: مركز الضرائب بالوادي.

## 10- صعوبات الدراسة

✓ لعل أبرز ما واجهنا من صعوبة عند إعدادنا لهذا الدراسة هو نقص الوعي لدى كثير من الموظفين بأهمية الرقمنة وكذا نقص درايتهم بهذا الموضوع.

✓ ثقل ونقص الانترنت الذي جعل موقع جبايتيك ثقیل في العمل.

## 11- هيكل البحث:

قسمنا بحثنا هذا إلى فصلين، فصل للأدبيات النظرية والدراسات السابقة وفصل للدراسة الميدانية لدى مركز الضرائب بالوادي كآآتي:

### - الفصل الأول:

تطرقنا فيه إلى النظريات الأدبية والدراسات السابقة، ولقد احتوى على ثلاثة مباحث، تضمن المبحث الأول مفاهيم أساسية حول عصنة الإدارة الجبائية والمبحث الثاني مفاهيم أساسية حول التحصيل الجبائي، وأما المبحث الثالث فقد تطرقنا فيه إلى الدراسات السابقة.

### - الفصل الثاني:

تطرقنا فيه إلى الدراسة الميدانية، التي أجريت على مستوى مركز الضرائب بالوادي ولقد احتوى على مبحثين، تضمن المبحث الأول تقديم مركز الضرائب بالوادي، وأما المبحث الثاني فقد تطرقنا فيه إلى دراسة تقييمية لأثر التصريحات الجبائية الإلكترونية عبر منصة جبايتيك.



# الفصل الأول

## تمهيد:

ان للعصرنة اثر كبير على مختلف الادارات من حيث وظائفها وتنظيمها، حيث أثبتت الدراسات الحديثة أن للتحويل الرقمي لأي عمل يؤدي الى تغيير مناحي الحياة ويقدم تغيرات كبيرة وهامة على الصعيد الإداري، كما غيرت العصرنة من آليات عمل وأداء الادارات العمومية من بينها الإدارة الجبائية، وذلك تحت اسم عصرنة الإدارة الجبائية، حيث ساعدت هذه الاخيرة في تعزيز المصدقية والثقة بين طرفي العلاقة الجبائية، وزادت من مقدار التحصيل الجبائي.

من خلال هذا الفصل سوف نتطرق لعرض مفاهيم النظرية والدراسات السابقة حول عصرنة الإدارة الجبائية حول التحصيل الجبائي.

✓ المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول عصرنة الإدارة الجبائية

✓ المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول التحصيل الجبائي

✓ المبحث الثالث: الدراسات السابقة

## المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول عصرنة الإدارة الجبائية

من خلال هذا المبحث سوف نتطرق إلى ماهية العصرنة، أهميتها، دواعي وأساليب تطوير عصرنة الإدارة الجبائية.

### المطلب الأول: ماهية عصرنة الإدارة الضريبية

أصبحت العصرنة مرتبطة بتطور المجتمعات في عصرنا الحاضر، فهي تعتبر الوسيلة الأكثر أهمية لنقل المجتمعات النامية إلى المجتمعات الأكثر تطورا، حيث تساهم بطريقة مباشرة في بناء مجتمع جديد ينطوي على أساليب وتقنيات جديدة للاقتصاد الرقمي الذي يعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

### أولا: مفهوم عصرنة الإدارة الضريبية

يقصد بعصرنة الإدارة عملية التكيف مع التحولات من خلال تبني وسائل وأساليب تسيير حديثة ونمط ثقافة تنظيمية جديدة قائمة على إدخال التكنولوجيا وتحويل المعرفة إلى خدمات، لمجاراة التطور الحاصل في البيئتين الداخلية والخارجية، لتحقيق رضا الموظف والمواطن وبلوغ جودة الخدمة والمنتج، لقد أدت آثار أزمة عشرية التسعينات بالسلطات العمومية والمجتمع معا إلى إدراك خطورة هذه الهوة، وتحت تأثير انفتاح السوق شهدنا بداية الوعي بضرورة اكتساب المعرفة والعلوم عن طريق التوجه نحو إدماج التكنولوجيات الجديدة في إدارة المؤسسات من خلال الإعلام الآلي، ثم شبكة الانترنت حتى ولو كانت النتائج دون الحجات المتنامية، ومن جهة أخرى، فقد مست هذه الصحوحة العديد من القطاعات، مثل الاتصالات عن بعد، التربية، التعليم العالي والبحث العلمي، الصحة، الصناعة الطاقة...، وبذلك بدأت تكنولوجيات الإعلام والاتصال، والشبكات الداخلية بالمؤسسات، والشبكات المتخصصة والمتراطة تتجسد جزئيا على أرض الواقع

كما أن عصرنة الإدارة الجبائية لها عدة خصائص أهمها: (1).

### 1. السرعة والوضوح

إن كثير من المعوقات الإدارية والعقبات التي ترسخت وبقيت لسنوات على حواجز البيروقراطية يمكن أن تتلاشى وتصبح ماضيا بفعل التحول إلى أسلوب الإدارة الجبائية الإلكترونية والتي تعطيل قوانينها وظروف

<sup>1</sup> - فرطاس فنيحة، عصرنة الإدارة العمومية في الجزائر من خلال تطبيق الإدارة الالكترونية ودورها في تحسين خدمة المواطنين، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد، 15، المجلد، 02، 2016، ص 308.

أعمالها الورقية وإنجاز المعلومات، ففي ظل الإدارة الإلكترونية لن تجد تلك الأوراق التي يحتاج إنجازها وقت أطول.

## 2. السرية والخصوصية

من خصائص الإدارة الضريبية الإلكترونية السرية والخصوصية للمعلومات والبيانات الجبائية المهمة بما تملكه الإدارة من برامج تمكنها من حجب المعلومات والبيانات المهمة وعدم تأخرها إلا ذوي الصلاحية الذين يملكون كلمة المرور للنفوذ إلى تلك المعلومات، وعلى الرغم من الوضوح والشفافية التي تتمتع بها الإدارة الضريبية إلا أن هذا لا ينطبق بطبيعة الحال على مختلف أنواع المعلومات، وهنا تتفوق لإدارة الجبائية الإلكترونية على الإدارة التقليدية.

## 3. إدارة بلا ورق

وهنا تتميز الإدارة الجبائية الإلكترونية كونها إدارة خالية من الأوراق حتى تتمكن من تسهيل عملية الحصول على الأشياء وبسرعة وتوفير مساحة باستخدام قاعدة بيانات سهلة تضم مختلف ملفات المؤسسات الحكومية الخاصة.

## 4. الرقابة المباشرة والمصادقة

وهنا بإمكان الإدارة الإلكترونية أن تتبع وتتابع موقع عملها عبر مختلف الشاشات والكاميرات المراقبة الرقمية وهنا يصبح لدى الإدارة الجبائية تلك الأداة المضمونة المصادقة التي تقيم بها أنشطتها وتتابع مواقعها بإطمئنان بعيدا عن أسلوب المتابعة بالمدكرات والتقارير التي يرفعها الأفراد في الإدارة التقليدية، بما يعرف عنها مشكلات يأتي في مقدمتها انعدام الشفافية في كثير من الحالات فضلا عن بطء هذا الأسلوب.

## 5. معالج لتحسين الأداء بشكل فعال

تقوم الإدارة الإلكترونية على نظام تكنولوجي يكون لها القدرة على معالجة جميع المشاكل بشكل أسرع مقارنة بالطرق التقليدية التي يديرها الإنسان بمفرده حيث يضم النظام التكنولوجي كل وحدة معالجة مركزية وإدارة التخزين ونظام الشبكة والتشغيل، نظام قاعدة البيانات اللازم.<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> - فرطاس فنيحة، نفس المرجع سبق ذكره، ص 308.

ثانيا: أهمية ودواعي عصرنة الإدارة الضريبية

## 1. أهمية عصرنة الإدارة الضريبية

تكمن أهمية رقمنة الإدارة الضريبية في: (1)

- تبسيط الإجراءات داخل الإدارة الجبائية، وهذا ينعكس إيجابا على مستوى الخدمات المقدمة للمكلفين.
- تسهيل إجراءات الاتصال بين الإدارة الضريبية ومختلف المؤسسات.
- الدقة والموضوعية في إنجاز العمليات داخل إدارة الضرائب.
- تقليل الاستخدام الورقي بشكل ملحوظ وهذا ما يؤثر إيجابا على عمل الإدارة الإلكترونية، ومنه ربح أماكن للتخزين والأرشفة.
- تقديم الخدمات للمكلفين بصورة مرضية خلال 24 سا.
- تعميق مفهوم الشفافية والبعد على المحسوبية وتحقيق السرعة المطلوبة لإنجاز الأعمال الجبائية.
- اختصار الوقت في التنفيذ وتخفيض التكاليف الناتجة عن أعمال الإدارة التقليدية.

إضافة إلى الأهمية التالية: (2)

- التخفيف والتقليل من الضغط الجبائي.
- تعزيز وترشيد الإجراءات الجبائية.
- تبسيط إجراءات التسيير وتفعيل الضريبة.
- تسهيل وتبسيط المعاملات داخل الإدارة الضريبية.

## 2. دواعي عصرنة الإدارة الضريبية

يمكننا عرض أهم الدواعي لعملية عصرنة إدارة ضريبية وبالخصوص في الجزائر في النقاط الأساسية

التالية:

<sup>1</sup> - شعباني لطفي: دور الإدارة الإلكترونية في تعزيز عمل النظام الجبائي الجزائري، المؤتمر الدولي العلمي حول الإدارة الإلكترونية بين الواقع والتمنية، عمان، الأردن، 06-08 نوفمبر 2017، ص، 04.

<sup>2</sup> - وشان أحمد، بلعوز بن علي، الإصلاحات الضريبية كأداة لعصرنة وتطوير الإدارة الضريبية بالإشارة على حالة الجزائر، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشلف، الجزائر، العدد: 17، 2017، ص 69.

### - تضخيم عدد الهياكل الإدارية

حيث تعاني إدارة الضرائب في الجزائر من تضخم عدد الهياكل الإدارية وتماثل مهامها وهذا ما يتناقض مع الهدف المنشود والمتمثل في التوصل إلى إدارة بأقل تكلفة وفي هذا الشأن يرمي برنامج العصرنة إلى تقليص عدد الهياكل الإدارية بمعنى تطبيق استراتيجية إصلاح الإداري التي تركز على النواحي الهيكلية والتنظيمية وذلك بتجميع الإدارات المنشأة في إدارة واحدة حسب طبيعة نشاط المكلفين وأرقام أعمالهم المحققة.

### - تدهور وضعيه الهياكل الإدارية

إن وضعيه أكثر من نصف الهياكل الإدارية تتراوح ما بين المتوسطة والسيئة وان ملكيه بعضها لا تعود للمديرية العامة للضرائب بل هي مستأجرة لدى الخواص أو المصالح ديوان الترقية وتسيير العقاري وهيئات وإدارات حكومية أخرى وهذا ما يضيف صورة سلبية على إدارة الضرائب الأمر الذي استدعى عمليه العصر لمواكبة ومواجهة التطور الحاصل في مجمل الميادين الاجتماعية والاقتصادية بغرض تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمكلفين والاستجابة لمختلف تطلعاتهم.

### - استفلاح ظاهري الغش والتهرب الضريبي واتساع الحجم الاقتصادي الموازي

لقد نتج عن الانفتاح الفوضوي الاقتصاد السوق بروز ممارسات غير مهنيه من طرف بعض الشركات والتجار والتجارة كعدم التصريح بأرقام الأعمال والأرباح الحقيقية المحققة وكذلك التلاعب بالفواتير بغيه الغش والتهرب الضريبي وأمام خطورة هذا الوضع الذي بات يهدد الاقتصاد الوطني وتواضع إمكانيات وسائل إدارة الضرائب في إحصاء وعد الأنشطة الاقتصادية، وأداء مهامها الرقابية ومحاربة ظاهري الغش والتهرب الضريبي، لذا أصبح من الضروري وجود حل عصرنة إدارة الضرائب من خلال خلق هياكل متخصصة تولى متابعه الشؤون الضريبية للمكلفين وتسهيل عمليه التحصيل الضريبي. (1)

### ثالثا: أساليب تطوير عصرنة الإدارة الجبائية

تقع الإدارة الجبائية في الجزائر منذ عقود تحت صعوبات وضغوطات مرتبطة أساسا بنمط التسيير المنتهج من قبل الإدارة الضريبية والأساليب المتبعة والملخصة ضمن منهج التسيير بالوسائل، حيث كان

1- وشان أحمد، بلعوز بن علي، نفس المرجع سبق ذكره، ص 69.

المسلك الطبيعي هو أن تعيد الدولة النظر في مناهج تسيير الإدارة الضريبية في إطار نظرية الحكم الراشد (الحوكمة) وآلياته المتمثلة في الجودة الشاملة للوصول بالإدارة الضريبية إلى الكفاءة والفعالية المطلوبتين<sup>(1)</sup>.

ومن أجل تطبيق الجودة الشاملة في الإدارة الضريبية بصفتها المسؤولة عن تطبيق القانون الضريبي وتحصيل الإيرادات مما يعكس إما قوة أو ضعف الإدارة الضريبية لذلك وجب التقييد بمتطلبات إدارة الجودة الشاملة قبل البدء بتنفيذ برنامجها وهذه المتطلبات تتمثل في: (2)

- دعم وتأييد الإدارة العليا.
- تهيئة مناخ العمل.
- التركيز على المكلف بالضريبة.
- قياس الأداء.
- الإدارة الفعالة للموارد البشرية.
- التعلم والتدريب المستمر.
- ارسال نظام المعلومات لإدارة الجودة الشاملة.
- تشكيل فرق عمل للجودة.
- القيادة القادرة على تكييف إدارة الجودة.

### المطلب الثاني: مشروع عصرنة الإدارة الجبائية

تسعى المديرية العامة للضرائب في الجزائر إلى عصرنة إدارتها من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال بهدف تسهيل عملياتها كالرقابة وعملية التحصيل الضريبي، وعليه تم إحداث مجموعة من الخدمات الالكترونية من شأنها أن تمكن المكلفين بالضريبة بالقيام بمختلف إجراءات الإدارية والتصريح عن بعد، ولتحقيق الهدف المطلوب تم وضع عدة استراتيجيات وإقامة بنية تحتية لنظام معلوماتي جبائي عصري.

<sup>1</sup>- وصيف فائزة خير الدين: عصرنة الإدارة الجبائية كآلية لدعم فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر، دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، تخصص تدقيق ومراقبة تسيير، كلية الاقتصاد، جامعة الوادي، 2020-2021، ص، 41.

<sup>2</sup>- بومدين حسين بن شعيب نصر الدين تقييم فعالية النظام الضريبي في الجزائر، مقال منشور، مجلة الابتكار والتسويق العدد 02، جامعة سيدي جامعة أحمد بوقرة بومرداس الجزائر، ص، 10-12.

أولاً: جوانب مشروع عصرنة الإدارة الجبائية

باشرت المديرية العامة للضرائب على وضع حيز التنفيذ " النظام المعلوماتي الجبائي " الذي هو في طور التجسيد، حيث شهد المشروع إعادة الانطلاق في مرحلة التأطير بتاريخ 29 جانفي 2013 وانطلقت مرحلة التقارب في 22 جوان من سنة 2014 والتي عرفت نوعا من التأخير بسبب تعقيد هذه المرحلة حيث تم الأخذ بعين الاعتبار جميع المناهج الكبرى المتضمنة في المشروع، وقد تم المصادقة من طرف لجنة القيادة على جميع التسليمات المحددة في مرحلة التقارب والتي تتضمن: (1)

- المخطط العام للتكوين 2D2.
- استراتيجية التنصيب 2D3.
- تقرير النشاط الشهري 2D4.
- تحليل الثغرات، مخطط الاختبار تصميم نظام D1V22.

ثانياً: أهداف مشروع عصرنة الإدارة الجبائية

- بعد ادخال الجزائر التكنولوجيا لعصرنة الإدارة الجبائية كانت تهدف الى مجموعة من اهداف منها: (2)
- تقديم للمديرية العامة للضرائب الدعامه في مجال تكنولوجيا المعلومات، قصد إتمام مهامها وبلوغ أهدافها.
  - ضمان الحماية للمعطيات من خلال اللجوء إلى تكنولوجيا الاتصالات المناسبة.
  - تقديم تطبيقات بسيطة الاستعمال تسمح للمستخدمين بممارسة مسؤولياتهم بالفاعلية والنجاحة المطلوبين.
  - ضمان وجود المعطيات الصحيحة لمجمل المستخدمين المؤهلين، وضمان تكوين مناسب في مجال تكنولوجيا الاتصالات لفائدة المستخدمين.
  - تبسيط الإجراءات لاسيما تلك المطبقة من طرف المكلفين بالضريبة.
  - البحث على تحسين الأداء من خلال التدقيق المستمر للأنظمة المعمول بها.

1- رسالة المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، نشرة شهرية، العدد رقم 81/2014، ص 07.

2- دبايلة فارس، محرز عادل، رقمنة الإدارة الجبائية ودورها في زيادة التحصيل الضريبي، دراسة حالة المديرية الولائية للضرائب بتبسة، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص مالية مؤسسية، كلية الاقتصاد، جامعة تبسة، الجزائر، 2022-2023 ص 08.

- إعداد تدبير يهدف إلى المحافظة على مستوى المعارف في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة لفائدة الموظفين وكل حسب مسؤوليته.

وعليه يمكن القول بأن المديرية العامة للضرائب تحاول بناء علاقة شراكة مع المكلفين بالضريبة ذات مصداقية وبكل ثقة، مع تعزيز عمل المديرية في مجال الرقابة وتعزيز وسائل مكافحة التهرب الضريبي في مجال التحصيل، ولذلك يجب عليها الاعتماد على نظام معلوماتي قوي وقابل للتطوير من أجل تعزيز كفاءة الإدارة وحوكمتها بغية رفع المردود التحصيل الضريبي وتلبية الاحتياجات العملية للمكلفين بالضريبة<sup>(1)</sup>.

### ثالثا: الجوانب تقنية لعملية مشروع عصرنة الإدارة الجبائية

ويشمل مشروع عصرنة الإدارة الجبائية على جوانب تقنية وأخرى عملية:

#### 1. الجوانب تقنية

قام الفريق التقني لتحديث وعصرنة النظام الجبائي على عاتقه الجوانب ذات الصلة بتنفيذ البيئات، وذلك كما يلي:

● **تنصيب الأنظمة:** يتشكل نظام المظهر من عدة بيئات وكل بيئة ناتجة عن عدة أنظمة تتوافق مع مختلف المكونات التطبيقية.

● البيئات التي وضعتها الفرق التقنية والفرق التابعة " أندرا " للشركة الاسبانية للمديرية العامة للضرائب هي:

- قضاء المعطيات.

- بيئة التطوير والتأهيل.

- وضع وتنصيب نظام تسير قواعد بيانات البيئة وخلق الآلات الافتراضية وصيانتها.

- وضع وتنصيب أداة النسخ الاحتياطي، وإنجاز النسخ الاحتياطي والاستعادة.

- نشر تطبيق الحماية من الفيروسات كاسبارسكي Security v10 Kaspersky Endpoint

- وضع نظام تسير مراقبة المحال ونظام تسير ميكروسوفت Update Wsus Microsoft

- صيانة قاعدة البيانات ودعم الفريق المشروع

<sup>1</sup>- دبايلة فارس، محرز عادل، مرجع سبق ذكره، ص 08.

- تنصيب نظام التسيير الجبائي لاختباره SGF مع قاعدة البيانات.
- إعداد الجزء التقني من دفتر الشروط المتعلق بتحديث قاعدة بيانات التطوير لإنقاذ قاعدة البيانات المتواجدة التي لم تعد تستجيب للضبط.
- التدقيق في تنصيبات الشبكات وعتاد الإعلام الآلي لمركز الضرائب.
- مسك وبرمجة اثنان وثلاثين ورشة مع المصممين التجهيزات المستقبل "مركز حساب المديرية العامة للضرائب".

## 2. الجوانب العملية

- تمثلت الإجراءات الحديثة في المجال العملي حول الجميع الوظائف والضرائب الضرورية لانطلاق وسير المديرية الولائية للضرائب بما يتعلق بالشروع في انطلاق موقع نموذجي لصنف المديرية الولائية للضرائب، وتم معالجة جميع الوظائف والضرائب المصادق عليها من طرف المديرية العامة للضرائب كما يلي: (1).
- مخطط المحاسبة NCT.
  - توزيع الرسم على النشاط المهني لكل بلدية في مرحلة التعديل.
  - التحصيل بمختلف الكيفيات (صك، دفع، حساب، نقد).
  - نموذج تنظيمي للمديرية العامة للضرائب مقنن SAP.
  - ترحيل المعطيات والإجراءات.
  - لأخذ بعين الاعتبار في التطبيقية للرسم على القيمة المضافة حسب كل نسبة ووضع للتطبيقية تصريح G50 (وعاء التصفية، قرض الرسم على القيمة المضافة، الرقابة الرسمية).
  - الأخذ بعين الاعتبار للضريبة على الدخل الإجمالي للأجراء في التصريح الجديد G50.
  - وضع لوحة المراقبة طبقا لاستراتيجية المديرية العامة KPI.

## المطلب الثالث: مخطط ومضمون عصرنة الإدارة الجبائية

تسعى الإدارة الجبائية من خلال برنامج العصرنة إلى تعزيز الثقة مع المكلفين بالضريبة وتحسين علاقاتها معهم وعليه تهدف هذه الدراسة إلى التعرض لأهم الإجراءات المعتمدة من طرف الهياكل الجديدة المستحدثة لتحسين نوعية الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة لما لها من أهمية بالغة لكلا الطرفين.

1- دبايلة فارس، محرز عادل، مرجع سبق ذكره، ص 09.

## أولاً: مخطط عصرنة الإدارة الجبائية

ومن أجل إدراج الرقمنة الحديثة للمعلومات في الإدارة الجبائية، قامت المديرية العامة للضرائب إلى وضع تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الحديثة تساهم في تحقيق أهداف المالية العامة.

### 1. النظام المعلوماتي الجبائي SAP

إن إدراج التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال على مستوى الإدارة الجبائية يعتبر مرحلة هامة في مواصلة برنامج التحديث، لذا تمت الاستعانة بمكتب استشارة أجنبي لإطلاق مشروع جديد من خلال إعداد دفتر شروط يستجيب للاحتياجات الخاصة والمتطلبات التقنية المرتبطة من جهة وبالمهام الحرفية للمديرية العامة للضرائب من جهة أخرى، وفي الأخير تم توظيف متعامل اسباني (أندار سيطماس) من اجل اقتناء ووضع نظام معلوماتي يتكون من 50 حصة تبدأ من مرحلة التأطير وتنتهي في مرحلة الصيانة والضمان<sup>(1)</sup>.

### ❖ مفهوم النظام المعلوماتي الجبائي SAP

هو نظام يتشكل من عدة وحدات مدمجة تستجيب في غالب الحالات لمتطلبات المهام الحرفية للإدارة الجبائية مع ضبط وتحديد الحل المعلوماتي والتكفل بالتطورات المعلوماتية الخاصة باحتياجات المهام الحرفية للمديرية العامة للضرائب، وتمت برمجته بأجهزة الإعلام الآلي الخاصة بها.

### ❖ تنظيم مشروع المعلوماتي الجبائي SAP : تم تنظيمه في مجموعة ورشات أهمها:

- ورشة الاندماج الوظيفي، وتشكل من سبعة مجموعات عمل ترتبط مهامها بالمسارات الحرفية الكلية المنصوص عليها في دفتر الشروط.
- ورشة ترحيل واسترجاع المعطيات.
- ورشة الواجهات.
- ورشة الهندسة والهندسة التقنية.
- ورشة الإيرادات والتوزيع.
- ورشة التكوين.
- خلية التخطيط وإدارة المخاطر والتسيير الوثائقي.

1- موقع المديرية العامة للضرائب: <https://www.mfdgi.gov.dz> تاريخ الاطلاع 2024/05/03، 18:30

❖ أهداف تنظيم مشروع المعلوماتي الجبائي SAP

- تحكّم أفضل في فئة المكلفين بالضريبة فيما يخص الأنشطة والأملاك التي يتوفّر عليها هؤلاء المكلفين.
- اللجوء إلى الإجراءات الحديثة لمعالجة المعلوماتية لكل المعطيات المرتبطة بفرض الضريبة على المكلفين بها وتحصيل مختلف أنواع الضرائب والرسوم.
- التكلّف بالعمليات المتعلقة بالرقابة الجبائية والاجتهاد في معالجة القضايا النزاعية وتقديم الجداول الإحصائية الموجزة وهذا من أجل إعداد مؤشرات التسيير والنجاعة بصفة عاجلة وآلية.
- إدراج التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال وخاصة تطبيق منظومة معلوماتية ناجعة.

يمكن تلخيص أهم الأهداف المرجوة من النظام المعلوماتي الجبائي في: (1)

- التخفيف من حجم المهام المنفذة من طرف الأعوان.
- نزع الصفة المادية عن كل العمليات الجبائية ابتداء من استقبال المكلف بالضريبة وتأسيس الوعاء والتحصيل وكذا تسيير الملف الجبائي.
- ولوج كل الأعوان إلى المنظومة المعلوماتية من خلال التأهيلات المراقبة.
- التبادل السريع للمعلومات المتعلقة بالبيانات ما بين المصالح ومع المصالح الأخرى المؤسساتية من خلال تطوير الواجهات المتعددة.
- تقديم الجداول البيانية في وقت معقول يسمح بتقييم نجاعة المصالح من جميع الأوجه ومتابعة مستوى التحصيل حسب نوع الضرائب وتبعاً لكل قطاع نشاطي.
- تقديم معطيات موجزة ذات مصداقية من أجل انجاز دراسات استشرافية والتحليل واتخاذ القرار.
- التحكّم الأفضل في الموارد الجبائية.
- محاربة الاقتصاد الموازي وغير القانوني.
- مكافحة كل مظاهر الغش مهما كان نوعها.
- تسهيل عملية ولوج المكلفين بالضريبة إلى حسابهم الجبائي من خلال شهادات الولوج المراقبة.

1- موقع الرسمي المديرية العامة للضرائب، مرجع سبق ذكره.

## 2. نظام المعلوماتي الجبائي " جبايتك " JIBAYA'TIC

يعد إنشاء نظام المعلوماتية للمديرية العامة للضرائب "جبايتك" خطوة هامة بالنسبة للإدارة الجبائية وقد تم تحقيقه بفضل تعزيز القاعدة التكنولوجية وترقية الخدمات عن بعد وتحسين ظروف المؤسسات وتعزيز التحضر ورقمنة القطاع الجبائي، وقد تم أولا اقتراح خدمات بوابة "جبايتك" على المؤسسات التابعة للمديرية الولائية للضرائب وتم تعميمه تدريجيا ليشمل مراكز الضرائب والمراكز الجهوية للضرائب الأخرى وكذا مديرية كبريات المؤسسات<sup>(1)</sup>.

ويركز هذا النظام على لا مادية كل العمليات الجبائية والآلية الكاملة لجميع إجراءات معالجة السندات، بهدف تقديم دعامة في مجال تكنولوجيا المعلومات للإدارة الجبائية لإتمام مهامها وبلوغ أهدافها، وتطوير فرص جديدة في جمع المعلومات الجبائية وتسهيل تداولها، وبذلك يعد نظام المعلومات "جبايتك" من أهم تكنولوجيات الشبكة الحديثة التي تعتمد عليها المراكز الضريبية في رقمنة الإجراءات الجبائية.<sup>(2)</sup>

وبالتالي يعتبر نظام "جبايتك" البوابة الجديدة لإدارة الضرائب الجزائية، حيث تقدم خدمات الإقرار الضريبي عن بعد وتتيح هذه الخدمة لدافعي الضرائب الفرصة لتصفية مسؤوليتهم الضريبية عبر الانترنت وبدء عملية دفع مناسبة عن طريق التحويل عبر النظام المصرفي للدفع الجماعي، ويجب أن يكون الإعلان عبر الانترنت مصحوبا بإصدار أمر التحويل المرتبط على النحو المنصوص عليه في هذه الخدمة.

### ❖ مزايا النظام المعلوماتي الجبائي " جبايتك "

تتمثل مزايا النظام المعلوماتي الجبائي جبايتك في:

- مزايا النظام المعلوماتي الجبائي " جبايتك " بالنسبة إلى الإدارة الجبائية
  - التشغيل الآلي الكلي لجميع الإجراءات الإدارية بدا من استقبال المكلف بالضريبة وصولا إلى الوعاء والتحصيل وتسيير الملف الجبائي.
  - التبادل السريع للمعلومات بين المصالح ومع مختلف المصالح المؤسساتية من خلال تطوير واجهات متعددة.
  - رقمنة عمليات تسيير المادة الضريبية.

<sup>1</sup>- موقع المديرية العامة للضرائب، تاريخ الإطلاع <https://www.mfdgi.gov.dz> 19:30، 2024/05/03

<sup>2</sup>- دبايلة فارس، محرز عادل، مرجع سبق ذكره، ص15.

- التشغيل الآلي لعمليات المحاسبة ويعني بها عمليات الخزينة وتوزيع الرسم على النشاط المهني والحساب الفعلي للمبلغ الرئيسي للتصريح والتعريف بالمكلفين بالضريبة.
- رقمنة التبليغات الموجهة للمكلفين بالضريبة مع إعطاء المحققين إمكانية القيام بعملية مقارنة بين المعلومات الواردة بعد إنشاء العرائض.
- الحصول على جداول في الوقت المناسب والتي من شأنها أن تسمح بتقييم أداء المصالح ومتابعة مستوى التحصيل حسب صنف الضرائب وقطاع النشاط.
- تقديم معطيات تلخيصية موثوقة للدراسات الاستشرافية والتحليلية واتخاذ القرارات.
- تقليص تكاليف الطلبات المتعلقة بالمطبوعات الجبائية.
- **مزايا النظام المعلوماتي الجبائي " جبايتك " بالنسبة لمكلفين بالضريبة: (1)**
- إجراء العمليات من المقر مع المديرية العامة للضرائب وتجنب التنقلات من أجل تقديم التصريحات الجبائية.
- الولوج إلى موقع الإدارة الجبائية 24/24 ساعة خلال كامل أيام الأسبوع.
- تزويد المكلف بالضريبة بالمعلومات حول رزنامته الجبائية المحينة مع التزاماته الجبائية.
- الولوج إلى الاستمارات التصريحية المودعة للمكلفين بالضريبة والاطلاع عليها.
- الدفع عن طريق الانترنت لمختلف الضرائب والرسوم.
- الاطلاع على الديون الجبائية الكلية.
- طلب الشهادات والامتيازات الجبائية.
- تقديم طعون.

#### ثانيا: مضمون عصرنة الإدارة الجبائية

أطلقت السلطات العمومية برنامج لإصلاح وعصرنة الإدارة الجبائية الذي ارتكز برنامجه على محورين أساسيين هما: (2)

1- دبايلية فارس، محرز عادل، مرجع سبق ذكره، ص15.

2- دبايلية فارس، محرز عادل، مرجع سبق ذكره، ص15.

## 1. إحداث هياكل جديدة للإدارة الجبائية

عرف تنظيم الإدارة الجبائية في الجزائر عدة أشكال من بينها نموذج الإدارة القائم على أساس الوظيفة، لكن بداية من سنة 2006 تم التخلي عن هذا النموذج. وتم اعتماد مكانه التقييم القائم على أساس أهمية المكلفين بهدف تجسيد مبدأ المحاور الجبائي الوحيد وذلك من خلال تخصيص مديرية كبريات المؤسسات، مراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب.

## ❖ مديرية كبريات المؤسسات DGE

أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي 02/303 المؤرخ في 28/09/2002 المتمم والمعدل بموجب المرسوم التنفيذي 05/494، المعدل والمتمم بموجب المرسوم التنفيذي 06/327 المؤرخ في 24/09/2006 ولها مجموعة من الصلاحيات على المستوى الوطني ومكلفة بتسيير كل المهام مع الوعاء، التحصيل، الرقابة والمنازعات.

ومن بين أهداف إنشائها هو التحكم بشكل أفضل في تسيير الملفات الجبائية المهمة والمتمثلة في حجم نشاطات المكلفين بالضريبة والتي تقارب 70% من الإيرادات الجبائية، أي كل الخاضعين للضريبة الذين يفوق رقم أعمالهم 100 مليون دج.

## ❖ مركز الضرائب CDI

تم إنشاؤه بموجب قانون المالية لسنة 2003 لاسيما المواد 31-32 حيث يختص بتسيير ملفات المكلفين الخاضعين للضريبة حسب النظام الحقيقي الذين لا يقل رقم أعمالهم عن 15.000.000.00 دج، يعتبر مركز الضرائب المحاور الجبائي الوحيد للمكلف بالضريبة التابعين لمجال اختصاصه، وهو بذلك ينشط في مجال الوعاء التحصيل، الرقابة الجبائية والمنازعات وكذلك مجال الاستقبال والإعلام للمكلفين بالضريبة.<sup>(1)</sup> ومن بين أهداف إنشائه هو تحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة والحد من ظاهري العش والتهرب الضريبي.

<sup>1</sup>- قاسمي محمد، عصرنة الإدارة الجبائية ودولها في تفعيل السياسة الجبائية، دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2006-2018، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص نقود ومالية وبنوك، جامعة البلدة 02، الجزائر، ص 214.

## ❖ المركز الجوّاري للضرائب CPI

يمثل إنشاء المركز الجوّاري للضرائب المرحلة النهائية لعملية تحديث واسعة للإدارة الجبائية وواجهة جديدة لها التي تبنت مهمة أساسية لضمان أحسن نوعية الخدمة للمكلفين بالضريبة من خلال تبسيط وتنسيق وتحديث الإجراءات<sup>(1)</sup>.

ويختص هذا المركز بتسيير ملفات المكلفين بالضريبة التابعين للنظام الجزائي ويمثلون 05% من الإيرادات الجبائية.

## 2. ادخال تكنولوجيا المعلومات

يعتبر ادخال التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال على مستوى الإدارة الجبائية مرحلة هامة في إطار العصرنة وهو ما يتطلب تكيف التشريع الجبائي من أجل التوجه نحو التقنيات غير المادية وتأطير الدخول الإلكتروني للنظام المركزي، وبالفعل قامت الإدارة الجبائية بالاستعانة بمكتب استشارة أجنبي إسباني INDRA -SITEMAS قصد اقتناء نظام معلوماتي جبائي SAP الذي يشكل أحد الركائز الأساسية لعصرنة الإدارة الجبائية، إن ادخال هذا النظام المعلوماتي يهدف إلى تحقيق النجاعة من خلال:<sup>(2)</sup>

- الإلمام الشامل بالمكلفين بالضريبة كل حسب وضعيته الخاصة أو خصوصياته.
- تعزيز الثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة من خلال اعتماد تقنية التحصيل الإلكتروني.
- المساهمة في تخفيض الحصص التي تمثل مستحقات ضريبة للإدارة الجبائية لدى المكلف بالضريبة والتي يصعب تحصيلها وبالتالي زيادة معدلات التحصيل الضريبي والحد من مشكل انعدام الثقافة الجبائية التي تعاني منه الإدارة الجبائية.
- التكفل السريع بانشغالات المجتمع الضريبي سواء تعلق الأمر منها بالانشغالات الجبائية أو الانشغالات الخاصة بحسن الاستقبال وتحسين نوعية الخدمة العمومية على مستوى الإدارة الجبائية.
- المعالجة السريعة والفعالة للكم الهائل من التصريحات الجبائية للمكلفين بالضريبة وفي آن واحد.
- سهولة وسرعة التعرف واكتشاف المكلفين بالضريبة الذين يشب ارتكابهم للغش والتهرب الضريبي والذين يخلون بالتزاماتهم الجبائية.

<sup>1</sup>-la lettre de DGI, le centre proximité des impôts pour une meilleur prise en charge des petits contribuables, bulletin d'information de la DGI N°712013.p 01.

<sup>2</sup>-la lettre de la DGI, éminaire sur le système d'information -vers une administration électronique, bulletin d'information de la DGI N°73. 2014p 04.

## المطلب الرابع: دواعي عصرنة الإدارة الجبائية ومتطلباتها

### أولاً: دواعي عصرنة الإدارة الجبائية

يمكننا عرض أهم الدواعي عملية عصرنة الإدارة الجبائية وبالخصوص في الجزائر في النقاط الأساسية التالي: (1)

#### 1. تضخيم عدد الهياكل الإدارية

حيث تعاني إدارة الضرائب في الجزائر من تضخم عدد الهياكل الإدارية وتماثل مهامها وهذا ما يتناقض مع الهدف المنشود والمتمثل في التوصل في التوصل إلى إدارة بأقل تكلفة وفي هذا الشأن يرمي برنامج العصرنة إلى تقليص عدد الهياكل الإدارية بمعنى تطبيق استراتيجية إصلاح الإداري التي تركز على النواحي الهيكلية والتنظيمية وذلك بتجميع الإدارات المنشأة في إدارة واحدة حسب طبيعة نشاط المكلفين وأرقام أعمالهم المحققة.

#### 2. تدهور وضعيه الهياكل الإدارية

إن وضعيه أكثر من نصف الهياكل الإدارية تتراوح ما بين المتوسطة والسيئة وان ملكيه بعضها لا تعود للمديرية العامة للضرائب بل هي مستأجرة لدى الخواص أو المصالح ديوان الترقية وتسيير العقاري وهيئات وإدارات حكومية أخرى وهذا ما يضيف صورة سلبية على إدارة الضرائب الأمر الذي استدعى عمليه العصرن لمواكبة ومواجهة التطور الحاصل في مجمل الميادين الاجتماعية والاقتصادية بغرض تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمكلفين والاستجابة لمختلف تطلعاتهم.

#### 3. استفلاح ظاهري الغش والتهرب الضريبي واتساع الحجم الاقتصادي الموازي

لقد نتج عن الانفتاح الفوضوي الاقتصاد السوق بروز ممارسات غير مهنيه من طرف بعض الشركات والتجار والتجارة كعدم التصريح بأرقام الأعمال والأرباح الحقيقية المحققة وكذلك التلاعب بالفواتير بغية الغش والتهرب الضريبي وأمام خطورة هذا الوضع الذي بات يهدد الاقتصاد الوطني وتواضع إمكانيات وسائل إدارة الضرائب في إحصاء وعد الأنشطة الاقتصادية، وأداء مهامها الرقابية ومحاربة ظاهري الغش والتهرب الضريبي، لذا أصبح من الضروري وجود حل عصرنة إدارة الضرائب من خلال خلق هياكل متخصصة تولى متابعه الشؤون الضريبية للمكلفين وتسهيل عمليه التحصيل الضريبي.

1-la lettre de la DGI، op.citp 04.

## ثانيا: متطلبات عصرنة الإدارة الجبائية

يتعين على الإدارة الجبائية أن تتفاعل مع كافة العناصر السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية لذلك فمشروع عصرنة الإدارة الجبائية يجب أن يراعي المتطلبات التالية<sup>(1)</sup>:

1. توافر الوسائل الإلكترونية اللازمة للاستفادة من الخدمات التي تقدمها الإدارة الضريبية والتي نستطيع بواسطتها التواصل معها ومنها أجهزة الكمبيوتر الشخصية والمحمولة والهاتف الشبكي وغيرها من الأجهزة التي تمكننا من الاتصال بالشبكة العالمية أو الداخلية في البلد وبأسعار معقولة تتيح لمعظم الناس الحصول عليها.
2. نشر ثقافة استخدام الإدارة الإلكترونية وطرق ووسائل استخدامها للمكلفين، مع توفير مستوى ملائم من التمويل لإجراء عمليات الصيانة الدورية للأجهزة وكذلك تدريب الكوادر والموظفين والحفاظ على مستوى عالي من التقدم في مجال الخدمات ومواكبة التطورات الحاصلة في إطار الإدارة الجبائية.
3. وجود مرونة للتشريعات والنصوص القانونية التي تسهل عمل الإدارة الإلكترونية الجبائية وتضفي عليها المشروعية والمصادقية وكافة النتائج القانونية المترتبة عليها.
4. وجود مستوى مناسب من البنية التحتية التي تتضمن شبكة حديثة للاتصالات والبيانات وبنية تحتية متطورة للاتصالات السلكية واللاسلكية تكون قادرة على تأمين التواصل ونقل المعلومات بين المؤسسات الإدارية للضرائب نفسها كذلك بين المكلف والمؤسسات.
5. توفير عدد معقول من مزودي الخدمة بالإنترنت وفي ضل توفير أسعار مناسبة بهدف فتح مجال أكبر عدد من الموظفين للتفاعل مع الإدارة الضريبية وبأقل جهد وأقصر مدة وأقل تكلفة.
6. تدريب معظم الموظفين على أحدث الطرق في استعمال أجهزة الكمبيوتر وإدارة الشبكات وقواعد المعلومات والبيانات وكافة المعلومات اللازم للعمل على إدارة الضرائب وتقييم المستويات التي وصلت إليها في التنفيذ.
7. توفير الأمن الإلكتروني والسرية الإلكترونية على مستوى عال لحماية المعلومات الوطني والشخصية للمكلف وكذلك الحفاظ على الأرشيف الإلكتروني للدولة أو الفرد.

<sup>1</sup>- احسن ركي، سمير عماري، واقع وآفاق عصرنة الغدارة الضريبية في الجزائر، مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية والإدارية 3 (1) جوان 2020، جامعة سكيكدة، الجزائر ص 31.

8. تبادل البرامج مع الدول الأوروبية وغيرها مما يشكل فرص لتحسين أداء هذه الهيئات وتقريب عمل إدارة الضرائب من المعايير المعمول بها دوليا في مجال التسيير الضريبي خصوصا في ظل تراجع الجباية البترولية، وهو ما يفرض تحسين الجباية العادية بطرق عصرية بما يلاءم الوضع الحالي.
9. توفير بعض العناصر الفنية والتقنية التي تساعد على تبسيط وتسهيل استخدام الإدارة الإلكترونية بما يتناسب مع ثقافة المواطنين ومثال ذلك: (1)
- توحيد أشكال المواقع الحكومية والإدارية.
  - توحيد طرق استخدام المواقع وإنشاء موقع شامل كدليل لعناوين جميع المراكز الحكومية الإدارية في البلاد.
10. خطة تسويقية دعائية شاملة للترويج استخدام عنصر المعلوماتية الضريبية وإبراز محاسنها والعمل على مشاركة جميع المكلفين فيها والتفاعل معها وإقامة الندوات والمؤتمرات في حلقات نقاش حول الموضوع لتهيئة مناخ قادر على التعامل مع مفهوم الإدارة الإلكترونية الجبائية.

1- احسن ركي، سمير عماري، مرجع سبق ذكره، ص 31.

## المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول التحصيل الجبائي

التحصيل الضريبي هو مجموعة من القوانين الإدارية التي تقع على مجموع العمليات التي تظهر بموجب النصوص القانونية والتشريعية والتنظيمية المطبقة على العمليات الهادفة إلى نقل مبالغ الضريبة من جيوب المكلفين إلى صناديق خزينة.

وعليه سوف نتطرق من خلال هذا المبحث إلى عموميات حول التحصيل الجبائي، قواعد وضمانات التحصيل الجبائي، وأخير نعرض مجال تطبيق التحصيل الجبائي.

### المطلب الأول: عموميات حول التحصيل الجبائي

يعتبر التحصيل الضريبي من أهم المؤشرات لقياس فعالية النظام الضريبي، وهذا لأنه يمثل بلوغ الضريبة مرحلتها النهائية، أي المرحلة التي تجسد انتقال الأموال من جيوب المكلفين بالضريبة إلى الخزينة العمومية، والذي يتم تلقائيا وفقا لمبدأ أن دين الضريبة هو دين محمول ال مطلوب أو عن طريق حمل المكلف بالضريبة جبرا على دفعها.

### أولاً: مفهوم ومبادئ التحصيل الضريبي

#### 1. مفهوم التحصيل الضريبي

تعتبر عملية التحصيل الضريبي مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى نقل دين الضريبة<sup>(1)</sup>، من ذمة المكلف إلى مصلحة قباضات الضرائب التابعة لمديرية الضرائب والتي تنقلها بدورها إلى الخزينة العمومية وهذا طبقا للقواعد القانونية المطبقة وفي هذا الإطار تتم هذه العملية وفقا لما يلي: (2)

- بصورة نقدية أو ما يماثلها من شبكات وحوالات بريدية.
- بصورة عينية والتي نلاحظ اختفاءها حاليا بالرغم من عدم إلغائها باستثناء المجتمعات الزراعية التي لا زالت تتعامل بها.
- كما نجد بعض التشريعات تسمح باستعمال بعض السندات الحكومية للوفاء ببعض الضرائب.

<sup>1</sup>- الجنيدي حسني، القانون الجنائي الضريبي، الجزء الأول، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص 14.

<sup>2</sup>- محرز محمد عباس، اقتصاديات الجباية والضرائب، الطبعة الرابعة، دار هومة، 2008، ص 156.

وعليه تعتبر عملية التحصيل الضريبي المرحلة الأخيرة من مراحل التنظيم الفني للضريبة فهي المرحلة التي تلي عملية تحديد الوعاء التي تقوم بها الإدارة وفقا للتصريحات التي يقدمها المكلف بالضريبة، كما ولي عملية تصفية الضريبة وذلك بحساب قيمتها المستحقة للخزينة العامة.(1)

## 2. مبادئ التحصيل الضريبي

تتمثل مبادئ التحصيل الضريبي في ما يلي:(2)

- ❖ مبدأ اليقين: أي أن تكون الضريبة التي ملزم المكلف بدفعها محددة وفقا لأحكام القانون التشريعي أي لها معدل ووعاء ووقت تسديد وطريقة تسديد مقررة بوضوح ضمن القانون.
- ❖ مبدأ الملائمة في التحصيل: أي أن يراعي المشرع عند فرضه للضريبة ملائمة ميعاد تحصيلها مع وقت الحصول على الدخل.
- ❖ مبدأ الاقتصاد في التحصيل: أي الاقتصاد في نفقات جباية الضرائب بأقل نفقة (تكلفة) ممكنة(3).

ثانيا: أهداف، أهمية، مصادر والهيئات المكلفة بالتحصيل الضريبي

## 1. أهداف التحصيل الضريبي

تعتبر ضرائب من أهم الموارد المالية للدولة حيث تزود الخزينة العمومية بمختلف إيرادات وبهذه الأخيرة تقوم بدورها بتغطية مختلف النفقات العامة وتسعى لتحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي ومن هنا يمكننا أن نستخلص أهم الأهداف التي تسعى الضريبة أو تسعى الدولة لتحقيقها من وراء عملية التحصيل الضريبي(4):

- الحفاظ على الاقتصاد الوطني بالتمويل المتواصل لميزانية الدول.
- تحصيل الضريبة سنويا كونها من أهم الإيرادات الدولة يساهم في تحقيق التوازن بين الإيرادات العامة للدولة ونفقات.

<sup>1</sup> رنا أديب مندر، مفهوم الضريبة، تعريفها، أشكالها، قسمن الإدارة الهندسية والإنشاء، كلية الهندسة المدنية، جامعة دمشق، 2005-2006، ص 27.

<sup>2</sup> حميدة بوزيدة، جباية المؤسسات، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2007، ص 52.

<sup>3</sup> فليح حسن خلف، المالية العامة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2008، ص 24.

<sup>4</sup> وكواك عبد السلام، فعالية النظام الضريبي في الجزائر، دراسة حالة بقياضة الضرائب قمار ولاية الوادي، مذكرة ماستر، كلية الاقتصاد، تخصص محاسبة وجباية معقدة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2011-2012، ص 76.

- منح التهرب من دفعها عن طريق مختلف العقوبات التي تقرها الدولة.
- كما أن بواسطة التحصيل تستطيع المصالح المؤهلة قانونا لتحويل المبالغ الضريبية متأدية من وراء من أموال وممتلكات المدينين إلى الخزينة.
- يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية في الدول النامية وذلك بزيادة الادخار في من خلال الحد من الاستهلاك غير الضروري وذلك بفرض ضرائب مرتفعة وتحصيلها بأنجع الطرق والوسائل وتستعمل في هذه الحالة كأداة التشجيع الاستثمار من خلال منح الإعفاءات والتخفيضات.
- اعادة توزيع الدخل الوطني لفائدة الفئات الفقيرة ومحدودة الدخل.
- اخضاع بعض من السلعة الضارة بالصحة العمومية والمؤدي إلى أمراض صحية إلى ضرائب عديدة ومرتفعة بهدف الحد من استهلاكها.

## 2. أهمية التحصيل الضريبي

تتمثل أهمية التحصيل الضريبي في ما يلي: (1)

- تعد الضرائب من أهم الموارد المالية التي تساهم في عملية تمويل ميزانية الدولة وجماعات المحلية.
- تعد مرحلة التحصيل أهم مرحلة لسببين ففيها يتم جمع الحصيلة التي تقوم التي تم تقديمها سالفًا كما أنها تجعل جميع الخطوات السابقة لها لا قيمة لها في هذه الحالة عدم اتمام عملية التحصيل.
- إن الإخفاق في عملية التحصيل ومهما كان سببه يضر بالخزينة العمومية وقد يؤدي حتى إلى العجز الميزانية كذلك عدم لجوء الدولة إلى القروض وذلك كون عملية التحصيل تساعد على تحقيق الاكتفاء الذاتي.

- نجاح عملية التحصيل يؤدي إلى لجوء الدولة إلى الاستثمارات في تحقيق التنمية لدول.

## 3. الهيئات المكلفة بالتحصيل الضريبي

تتمثل هيئات التحصيل الضريبي في ما يلي:

- ❖ **مصلحة الصندوق:** فيه يقوم المكلف بدفع المبلغ المحدد عليه فيسجل العون المبلغ المقبوض من الممول ويسجله في وصلين احدهما يبقى لدى الصندوق والآخر يقدم للمكلف فهو كدليل لدفع المكلف بالضريبة.

<sup>1</sup>- وكواك عبد السلام، مرجع سبق ذكره، ص 76.

❖ **مصلحة المحاسبة:** تقوم هذه المصلحة بمتابعة صحة العمليات التي يقوم بها أمين الصندوق وتتكون هذه الأخيرة من ثلاث مكاتب: مكتبا للمعاينة، مكتب للإحصاء، ومكتب للتحرير اليومي الذي يحتوي على دفتر اليومية حيث يوضح فيه مجموعة وطبيعة المداخل اليومية للمكلفين.

❖ **مصلحة المتابعة:** تحصل الضرائب ميدانيا فليديهم قائمة المكلفين بالضريبة الذين لديهم مبالغ غير محصلة وفي هذه الحالة وفي حالة عدم الدفع تحدد وغرامة جبائية وذلك عن بعد مرور اليوم الأول من الشهر الثالث للشهر الذي تستحق فيه ضريبة فتقوم بإرسال الاشعارات للدفع بعدها الانذارات والتنبيهات وفي هذه الحالة أي عدم الدفع تقوم بالحجز على أمواله وممتلكاته ثم يبيعه في المزاد لتتحصل بذلك جبرا.

#### 4. مصادر التحصيل الجبائي

إن اختلاف المكلفين بالضريبة يؤدي حتما إلى تنوع الأموال التي تفرض على ضريبة فيمكن أن تفرض الضريبة على دخل الإجمالي كما يمكن أن تفرض على أرباح الشركات وهذا في حاله ما إذا كان المكلف شخصا معنويا كما يمكن أن تحصل من القيمة المضافة.<sup>(1)</sup>

#### ❖ الضريبة على الدخل الإجمالي

المال النقدي القابل للتقدير يحصل عليه الفرد بصفة دورية ومنتظم وذلك من مصدر مستمر او قابل الاستمرار تفرض على هذا الدخل ضريبة سنوية وحيدة تخضع لهذه الضريبة مجموعة المداخل الصافية للأصناف التالية:

- الأرباح الصناعية والتجارية والحرفية.
- أرباح المهن غير التجاري.
- عائدات المستثمرات الفلاحية.
- الإيرادات المحققة من الإيجار الملكيات المبنية وغير المبنية كما تنص عليها المادة 42 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة كذلك المرتبات والأجور والمعاشات والريوع العمري.

#### ❖ الضريبة على أرباح الشركات

<sup>1</sup>- فليح حسن خلف، نفس مرجع سبق ذكره، ص24.

وهي عبارة عن مجموع الأرباح والمداخيل المحققة من طرف المؤسسة والأشخاص المعنوية حيث تفرض عليها ضريبة سنوية وحيدة عامة نسبية تصريحيه تخضع لهذه الضريبة الربح الصافي المحدد حسب نتيجة مختلف العمليات أي كانت طبيعتها المحققة من طرف كل مؤسسة وتكلف بها كل الأشخاص المذكورة في نص المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

#### ❖ الرسم على القيمة المضافة

السلع عند إنتاجها وقيمة هذه السلع عند تسويقها وتنازلها أو استهلاكها وتعتبر هذه الأخيرة نوع من أنواع الضرائب غير مباشرة ويخضع لهذه الضريبة عمليات البيع والأعمال العقارية والخدمات من غير تلك الخاضع للرسوم الخاصة والتي تكتسي طابعا صناعيا او تجاريا او حرفيا ويتم إنجازها في الجزائر بصفة اعتيادية كما تخضع لذلك عمليات الاستيراد

#### المطلب الثاني: قواعد وضمانات التحصيل الجبائي

من خلال هذا العنصر سوف نتطرق لعرض أهم ضمانات وقواعد وطرق التحصيل الضريبي.

#### أولا: قواعد التحصيل الجبائي

يتم تحصيل الضريبة وفقا للطرق الثلاث الموالية: (1)

#### ❖ الدفع من طرف المكلف مباشرة (التوريد المباشر)

يتم تحديد دين الضريبة تخبر الإدارة الضريبية المكلف بمقدار الضريبة الواجبة عليه، وموعد دفعها وكذا الإجراءات الواجب إتباعها بتوريد مبلغ الضريبة إلى الجهات المختصة (قباضة الضرائب). ويتم دفع المبلغ الواجب إما دفعة واحدة أو عبر أقساط، يكون هذا الأخير محدد بنص قانوني فقط. ويتم التوريد المباشر للدين الضريبي خلال قيام الممول بلصق طابع الدمغة، إذ بمجرد تحديد دين ضريبة الدمغة، يقوم الممول بالوفاء مباشر بدين الضريبة عن طريق شراء طابع الدمغة اللازمة ولصقها على العقود والشهادات والمحركات... إلخ (2).

#### ❖ الدفع عن طريق الأقساط

<sup>1</sup>- فليح حسن خلف، نفس مرجع سبق ذكره، ص25.

<sup>2</sup>- خبانة نور الإسلام، كريبو نور الإسلام، مرجع سبق ذكره، ص: 23.

يكون المكلف هنا الخبرة التي تمكنه من تقدير قيمة الضريبة التي تستحق عليه نهاية السنة بطريقة تقريبية، ويكون لدى المكلف من بعد النظر ما يجعله يقوم بتوريد المبالغ في شكل أقساط شعرية أو فصلية. وتتولى الإدارة الضريبية نهاية كل سنة اتخاذ مختلف إجراءات تحديد دين الضريبة، وتقوم بعملية التسوية على أساس ما دفعه من أقساط خلال السنة، فتطالبه بدفع ما تبقى عليه أو ترد له من قيمة الضريبة أو ترحل هذا المبلغ كقسط مقدم تحت حساب الضريبة. ويمتاز هذا الأسلوب بالمميزات التالية<sup>(1)</sup>:

- يخفف من وقع الضريبة على الممول، مما يجعل أدائها سهلاً، ويعكس الحال لو انتظر الممول نهاية السنة فيتراكم عليه مقدار الضريبة المستحقة، وقد يتعذر عليه دفعه في ذلك الوقت فيلجأ إلى كافة الوسائل للتحايل والتهرب.
- يضمن للخزينة العامة إيرادات مستمرة على مدار السنة، بما يناسب مع احتياجات الدولة للأموال يعكس الحال لو تركت كافة الإيرادات الضريبية في نهاية السنة المالية.

#### ❖ الحجز من المنبع

أي تحصيل قيمة الضريبة من نفس اللحظة التي يحصل فيها الممول على دخله وعليه لا يوجد أي فاصل زمني يتخلل الفترة التي تنقضي بين الحصول على الدخل وبين سداد الضريبة، وطبقاً لهذه الطريقة لا يقوم الممول بنفسه بسداد المبلغ بل تتولى عنه الجهة المختصة باقتطاع دينه الضريبي من المصدر، ومن ثم يحصل على دخله منتزعا منه قيمة الدين الضريبي.

وتتميز هذه الطريقة بما يلي:

- سهولة وسرعة التحصيل.
- استحالة التهرب من الضريبة حيث تحصل قبل حصول المكلف نفسه على المادة الخاضعة للضريبة؛
- لا يشعر الممول بوقع الضريبة وفي أغلب الأحيان يجهل مقدارها.
- انخفاض النفقات الجبائية (انخفاض تكاليف عملية التحصيل).
- تضمن هذه الطريقة تدفق الإيرادات للخزينة بصفة مستمرة على مدار السنة.

<sup>1</sup>- أحمد فريد مصطفى، الاقتصاد المالي بين النظرية والتطبيق، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1989، ص114.

- وعلى الرغم من المزايا المحققة من هذه الطريقة، إلا أنها لها بعض العيوب وهي:
- عدم شعور المكلف بوقوع الضريبة يجعله لا يهتم بمتابعة ومراقبة النشاط الحكومي فتضعف فيه صفات المواطن الصالح.
  - اعتماد هذا الأسلوب على شخص من غير موظفي الإدارة الضريبية قد لا يتوفر فيه الإلمام التام بأحكام القانون الضريبي، والكفاءة اللازمة لتطبيقه فيغفل أو يخطئ في تطبيق أو تفسير بنود واللوائح الضريبية مما يفوت على الخزينة العامة بعض إيراداتها أو يثقل العبء كامل على بعض المكلفين<sup>(1)</sup>.

### ثانيا: ضمانات التحصيل الضريبي

- منحت الدولة للخزينة العمومية العديد من الضمانات لأجل سلامة وضمن الحصول على المستحقات الضريبية، ومن بين هذه الضمانات ما يلي:
- النص على حق الامتياز لدين الضريبة على معظم الدول الأخرى، حيث يستوفى دين الضريبة قبل غيرها من الديون الأخرى، ويكون للخزينة العمومية حق المتابعة للحصول على المبالغ المستحقة ضمانا للتحصيل.
  - تقرير حق الإصدار بالحجز الإداري على الأموال ضد المكلفين الذين يتأخرون على سداد دين الضريبة، ويكون هنا الحجز تحفظيا أي لا يجوز التصرف في هذه الأموال إلا إذ رفع الحجز من المحكمة أو بقرار من طرف مدير العام للضرائب.
  - يجوز للنياحة العامة أن تطلع موظفين مختصين على مستوى المصالح الضريبية على ملفات التي تساعدهم في تحديد قيمة الدين.

### المطلب الثالث: مجال تطبيق التحصيل الجبائي

- سنتطرق في هنا إلى مجال تطبيق التحصيل العربي، والذي يقصد به الجهات المختلفة المستفيدة من توزيع الحصيلة الضريبية والتي تتمثل في الدولة الولايات البلديات الصندوق المشترك للجماعات المحلية Fccl ، مستخدمين الضرائب مستخدمين الخزينة المستخدمين الآخرين و الصندوق الوطني للسكن.
- وستتطرق فيما يلي إلى مجالات تطبيق مختلف الحسابات: (1)

1- أحمد فريد مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص: 95.

### أولاً: الرسم على القيمة المضافة TVA

#### ❖ مجال تطبيقها:

- الدولة تمنح: 85%
- الصندوق المشترك للجماعات المحلية تمنح : 10%
- البلدية تمنح لها: 5%

### ثانياً: الرسم النوعي الإضافي TSA

#### ❖ مجال تطبيقها:

- الدولة تمنح 75%.
- الصندوق المشترك للجماعات المحلية تمنح 15% للبحث العلمي.
- الصندوق المشترك للجماعات المحلية تمنح 10% لترقية الصادرات.

### ثالثاً: الطوابع المدرجة Gradués T

#### ❖ مجال تطبيقها:

- الدولة تمنح: 50%.
- الصندوق المشترك للجماعات المحلية تمنح: 50% للتضامن الوطني.

### رابعاً: غرامات التحصيل

#### ❖ مجال تطبيقها:

- الدولة تمنح 40%.
- مستخدمي الضرائب 50%.
- مستخدمي الحزينة 08%.
- المستخدمين الآخرين 02%.

### خامساً: قسيمة السيارات Vignettes auto

1- أحمد فريد مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص: 96.

❖ مجال تطبيقها:

- الدولة تمنح: 20%.
- الصندوق المشترك للجماعات المحلية تمنح 80%.

سادسا: الرسم على النشاط المهني TAP

❖ مجال تطبيقها:

- البلدية تمنح 65.10%
- الولاية تمنح 29.41%
- الصندوق المشترك للجماعات المحلية يمنح 5.49%.

تم الغاء الرسم على النشاط المهني في مواد 14، 24، 58، 79، من قانون المالية لسنة 2024، كما هو موضح في الملحق 01

سابعا: الضريبة على الصيد

❖ مجال تطبيقها: .

- الدولة تمنح 50%.
- البلدية تمنح 50%.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة التي عاجلت جوانب البحث

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى الأبحاث والدراسات العلمية السابقة التي تناولت أحد متغيرات الدراسة أو كليهما سواء موضوع عصرنة الإدارة الجبائية أو التحصيل الجبائي، وذلك من أجل معرفة الأدوات المستخدمة ومن ثم المقارنة بينها وبين الدراسة الحالية وعلى هذا الأساس تم تقسيم المبحث إلى، التحليل والنتائج المتوصل إليها، الأول يحتوي الدراسات السابقة أما الثاني فهو يتضمن مقارنتها مع دراستنا الحالية، وقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية.

### المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

#### أولاً: الدراسات العربية لعصرنة الإدارة الجبائية

- دراسة هبة عبد المنعم، صبري الفران بعنوان: رقمنة التحصيل الضريبي في الدول العربية، ورقة مقدمة للاجتماع السابع لوكلاء وزراء المالية العرب صندوق النقد العربي 2022.

قامت هذه الدراسة بدراسة أثر التحول الرقمي في زيادة مستويات كفاءة السياسة المالية، وتستند إلى نتائج استبيان تم استيفاءه من قبل وزارات المالية في ست دول عربية ثلاثة منها نفطية وهي الإمارات والسعودية، والكويت، وثلاثة غير نفطية تشمل الأردن ومصر والمغرب، بما يمكن من التعرف على جوانب ومقومات نجاح رقمنة التحصيل الضريبي في هذه الدول، والمكاسب الاقتصادية جراء هذا التحول، تتكون الدراسة من ثمانية أجزاء بخلاف المقدمة، وتناقش الإطار العام لرقمنة التحصيل الضريبي. ومراحل رقمنة نظام التحصيل الضريبي، ومستويات رقمنة الضرائب المباشرة وغير المباشرة ونظامي السداد الإلكتروني للضرائب، والفوترة الإلكترونية، والمكاسب المتحققة جراء رقمنة نظم التحصيل الضريبي، علاوة على بعض المؤشرات ذات الصلة بقياس التقدم المحقق في هذا الإطار، فيما تنتهي الدراسة في الجزء الأخير بعرض للخلاصة والاستنتاجات على صعيد صنع السياسات.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن رقمنة التحصيل الضريبي تلعب دوراً على صعيد توسيع القاعدة الضريبية، ومحاربة التهرب الضريبي، وزيادة كفاءة الأداء الضريبي من خلال التحول للنظم الإلكترونية للامتثال والتحصيل يمكن الحكومات من جمع معلومات دقيقة وفورية حول مدفوعات الرواتب، وأرباح الشركات، وحركة مبيعات السلع والخدمات بما يوفر صورة كاملة عن الاستحقاقات الضريبية وتوقعات دقيقة لمستوي الإيرادات الضريبية، بل ومن التحصيل الفوري للضرائب إلكترونياً.

- دراسة بوزيان فيصل، محي الدين محمود عمر: عصرنة الإدارة الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة، مقال منشور في مجلة دراسات اقتصادية، ضمن المجلد: 21، العدد 01، 2021.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرض لأهم الإجراءات المعتمدة من طرف الهياكل الجديدة المستحدثة لتحسين نوعية الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة لما لها من أهمية بالغة لكلا الطرفين، من خلال سعي الإدارة الجبائية إلى انشاء برنامج العصرنة بهدف تعزيز الثقة مع المكلفين بالضريبة وتحسين علاقتها معهم تسعى إلى استحداث هياكل بموجب الإصلاحات لها دور فعال في كسب رضا المكلفين بالضريبة على نوعية الخدمات المقدمة إليهم.

وتوصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- الإدارة الجبائية لا تعمل بمفردها ولن تستطيع أداء مهامها بكفاءة وفعالية دون المشاركة الإيجابية مع المكلفين بالضريبة لذا فان المهمة الأساسية لها هي تعزيز ثقتها مع المكلفين بالضريبة وتحسين الالتزام الطوعي لهم.

- تحديث الإدارة الجبائية وعصرنتها يعد أمرا مهما ووجب تطبيقه من الناحيتين التشريعية والهيكلية؛

- تهدف الإدارة الجبائية في إطار مشروع عصرنة إلى سن عدة تدابير وإجراءات تنظيمية مست المكلفين بالضريبة وهذا بإنشاء بطاقة إلكترونية لإحصائهم ولرقمنة الإدارة قامت بإدخال تكنولوجيا المعلومات مثل: نظام المعلومات الجبائي "جبائتك" وكذا إنشاء موقع إلكتروني يحتوي على الوثائق والتشريعات الضريبية بالإضافة إلى تقنية التصريح الإلكتروني بغية تحسين نوعية الخدمات المأدات من طرف المكلفين بالضريبة ومنه تحسين العلاقة بين الإدارة الضريبية وبين المكلفين بالضريبة.

- رغم التحول الذي أفرز جملة من التغيرات على نوعية الخدمات المقدمة من طرف الهياكل الجديدة المستحدثة للمزايا التي توفرها من الكثير من فرص النجاح والوضوح والدقة في تقديم الخدمات للمكلفين بالضريبة، لا يزال استخدام الإدارة الإلكترونية في بدايته يعاني من العديد من الصعوبات وخاصة بخصوص كيفية استخدام أنظمة المعلومات الجبائية.

- الهياكل الجديدة للإدارة الضريبية أظهرت تحسین عالی على مستوى الخدمات المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة مقارنة لما كانت عليه الهياكل القديمة.

- دراسة قويدر محمد الطيب، بعنوان: عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر، دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية الوادي، مقال منشور في مجلة اقتصاد المال والإعمال بجامعة الوادي، ضمن المجلد 06، العدد 01، جوان 2021.

قدم هذا البحث مساهمة متواضعة في تقييم الإصلاحات الجبائية في الجزائر وتقييم مشروع عصرنة الإدارة الجبائية.

ويهدف هذا البحث إلى:

- تحديد الغطار العام للإصلاحات الجبائية في الجزائر.
  - تسليط الضوء على نظام عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر.
  - تقييم برنامج العصرنة والكشف على أهم نقاط الضعف وتحديد الحلول المناسبة لتفعيلها.
- وتوصلت هذه الدراسة إلى أن عملية تحديث الإدارة الجبائية يتجلى في الإصلاحات التشريعية والإصلاحات الهيكلية لها، والعمل على سد الثغرات والفراغات القانونية للتشريع الجبائي، وكذلك الانتقال من النمط الأفقي إلى النمط العمودي في هيكل التنظيمي للإدارة الجبائية بهدف رفع المردودية العادية وفعالية الأداء وتفعيل الرقابة الجبائية التي تسعى إلى الحد من ظاهري الغش والتهرب الضريبي، كما أن الدولة سعت إلى تبني العديد من هذه الإصلاحات التشريعية وإثراء القوانين، كذلك إنشاء هياكل إدارية جديدة والتزود بالتجهيزات المتطورة بعصرنة الإدارة الجبائية بهدف تحقيق الأهداف المرجوة التي تبناها برنامج عصرنة الإدارة الجبائية.

- دراسة أحسن زكي، سمير عماري، بعنوان: واقع وآفاق عصرنة الإدارة الضريبية في الجزائر، مقال منشور في مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد: 03، العدد 01، جوان 2020:

تطرقت هذه الدراسة بشكل خاص إلى عصرنة النظام الجبائي في الجزائر وما يعانيه من معوقات ومتطلبات لتحسينه في ظل التطور التكنولوجي وما يفرضه من ضروريات مواكبته، ولتحسين العلاقة بين المكلفين بالضريبة والإدارة الضريبية والحد من العراقيل والمشاكل التي يفرضها النظام القديم من حيث الوصول إلى معلومات الجبائية، وطرق دفع وتحصيل الضريبة وتحسين العلاقة بين المكلف والإدارة الجبائية.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى طرح مجموعة من المقترحات لعصرنة النظام الضريبي وتحسين العلاقة بين المكلف والإدارة الجبائية، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن النظام الجبائي في الجزائر ما زال يعاني من عدة مشاكل ومعوقات وتحديات لم يؤدي ذلك إلى تحسين العصرنة الضريبية بالوجه المطلوب.

- دراسة ابراهيم ناصر جودا، بعنوان: التجربة الأردنية في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام الضريبي، مقال منشور في مجلة الاقتصاد الصناعي، جامعة الزرقاء، الأردن، العدد: 11، ديسمبر 2016:

هدفت هذه الدراسة إلى تجربة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام الضريبي في الأردن، وتوضيح أثر ذلك على مساعدة النظام الضريبي بتحقيق أهدافه المرجوة.

ومن بين أهم النتائج التي توصل إليها:

- ساهمت تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام الضريبي في الأردن في المساعدة في تحقيق أهداف الضريبة منها: زيادة التحصيلات الضريبية، تحقيق العدالة الضريبية؛
- هناك مجموعة من العوامل المحفزة والمساعدة للتجربة الأردنية في إدخال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام الضريبي منها الموارد البشرية المؤهلة.

ثانيا: الدراسات العربية الخاصة بالتحصيل الجبائي

- دراسة الهامل إيناس، ملياني وداد، بعنوان: أثر التحصيل الضريبي في تحسين مداخيل الجماعات المحلية، دراسة حالة بلدية أدرار 2023.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مكانة التحصيل الضريبية في الاقتصاد الوطني بشكل عام وتمويل وتحسين مداخيل الجماعات المحلية، ومدى ارتباط وتأثير الضرائب على تمويل ميزانية الجماعات المحلية ومدى مساهمتها في نفقاتها.

ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها:

- تساهم عملية التحصيل الضريبي بشكل كبير في تمويل الجماعات المحلية ومنه الاقتصاد الوطني.
- غياب وجود الإدارات الإلكترونية يؤثر بدرجة كبيرة في عملية التحصيل الجبائي.

- دراسة خبانة نور الإسلام وكريم نور الإسلام، بعنوان: طرق التحصيل الجبائي في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة برج بوعريريج، 2020-2021.

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان أهمية التحصيل الضريبي للدولة وأثرها على الصالح العام، وكذلك معرفة الطرق المختلفة التي من خلالها تقوم الغدارة الضريبية بعملية تحصيل ديونها من المكلفين،

ومن خلال هذه الدراسة توصلت إلى أن عملية التحصيل الضريبي لها دور كبير في تنشيط الاقتصاد الوطني، إلا أن هناك قصور في المحصلات الضريبية والسبب يعود إلى عدة عوامل من بينها الضغط الضريبي والازدواج الضريبي، كذلك التهرب والغش الضريبي، فكانت ضرورة الحتمية لوضع وسائل وإجراءات رديعة لتقليل من هذه الآفات السابقة الذكر.

- دراسة ذكي عبد الهادي العريان بعنوان: التشريع الضريبي وضمانات تحصيل الضريبة حماية للأموال العامة، المؤتمر الدولي الثالث حول حماية المصلحة العامة في الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي الجزء الثاني، مصر 2019.

هدف هذا البحث إلى توضيح مفهوم الضريبة بصفة عامة والضريبة على القيمة المضافة بصفة خاصة، وتبسيط الضوء على ذاتية القانون الضريبي، ومدى قدرته على حماية المال العام من خلال عملية التحصيل الجبائي للضريبة.

وتوصلت الدراسة إلى تعتبر الأموال العامة الوسيلة المادية التي تستعين بها الإدارة لأداء وظيفتها في تقديم الخدمات للجمهور، في حين يمثل الموظفون الوسيلة البشرية، وتعد الضريبة من الأموال العامة حيث يتم فرضها وجبايتها جبرا من الممول طبق لمبدأ التضامن الاجتماعي، ويقوم بدفعه وفقا لمبدأ مقدرته التكاليفية ومساهمة منه في الأعباء العامة بغض النظر عن المنافع الخاصة التي تعود عليه، وتستخدم حصيلة الضريبة في تغطية النفقات العامة وتحقيق أهداف السياسة المالية للدولة، ويعد قانون الضريبة على القيمة المضافة المستحدث أحدث تشريع ضريبي في المنظومة الضريبية المصرية.

- دراسة يجياوي نصيرة، بعنوان: تنظيم عملية التحصيل الضريبي في الجزائر، مقال منشور في مجلة معرف، العدد 16، 2014.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أهم خطوات ومراحل عملية التحصيل الضريبي وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه رغم وجود علاقة وطيدة بين القابض ومصالح كل قباضة إلا أنه القابض هو الذي له صفة المسؤول الأول والمخول له قانونا المصادقة عليها ومراقبة.

وتوصلت هذه الدراسة إلى:

- ضرورة تبني قوانين ونظم تشريعية مسايرة للعصرنة التي تشهدها مختلف القطاعات.
- ضرورة تبني برامج تساهم في عملية التحصيل الجبائي بهدف كسب الوقت والجهد معا.
- يحتم الوضع الاقتصادي الجزائري على مهن ومواكبة التطور حتى تكون قادرة على أداء الدور المنوط وتجنب كافة أشكال التهرب والغش في عملية التحصيل الجبائي.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

**Emmanouil Kitsios, joao jalles, Genevieve Verdier Tax Evasion from cross-border fraud , Does Digital ization Make a difference, Monetary international, November 2020.**

بحث منشور في دائرة الشؤون المالية، صندوق النقد الدولي، حيث تهدف هذه الدراسة إلى دراسة الرقمنة الحكومية والامثال الضريبي انحدار الفجوة التجارية، وحجم الايرادات الضريبية وهذا كله بعد دخول الرقمنة للإدارة الجبائية، ومنه إيجاد حلول فعالة في الحد من ظاهرتي الغش والتهرب الضريبي التجاري عبر الحدود وبين الدول.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- أن التهرب الضريبي عبر الحدود و أهمية بالغة وأصبحت هذه الظاهرة أكثر انتشار في الآونة الأخيرة، وأن الرقمنة تلعب دورا كبيرا في التخفيف من التهرب الضريبي عبر الحدود.
- كما أن استخدام الرقمنة في الحد من هذا التهرب تزيد من احتمالية رفع الإيرادات.

المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة

الجدول رقم (1-2): أوجه التشابه والاختلاف

| الدراسة           | أوجه تشابه مع دراسة الحالية   | أوجه اختلاف مع دراسة الحالية   |
|-------------------|---|--|
| بوزيان فيصل       | تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا أنها تطرقت عصرنة الإدارة الجبائية كما أنها استخدمت المنهج التحليلي لتحليل النتائج.  | تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث الزمان كما أنها لم تتطرق للتحصيل الضريبي.  |
| قويدر محمد الطيب  | تشابهت هذه الدراسة أنها قامت بدراسة جانب من جوانب البحث وهو عصرنة الإدارة الجبائية كذلك تشابهت في مكان والهدف كما أنها استخدمت المنهج التحليلي لتحليل النتائج.            | تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث الزمان كما أنها لم تتطرق للتحصيل الضريبي   |
| حسن زكي           | تشابهت هذه الدراسة أنها قامت بدراسة جانب من جوانب البحث وهو عصرنة الإدارة الجبائية كذلك تشابهت في مكان والهدف كما أنها استخدمت المنهج التحليلي لتحليل النتائج             | تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث الزمان كما أنها لم تتطرق للتحصيل الضريبي وكما أنها تطرقت لواقع وآفاق عصرنة الإدارة الضريبية                |
| ابراهيم ناصر جودا | تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا أنها تطرقت تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام الضريبي أي أنها تهدف الى دراسة عصرنة النظام الجبائي الذي من بينه الإدارة الجبائية | تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المكان والزمان فالدراسة في بلد مغاير وهي الاردن بينما دراستنا في الجزائر كما أنها لم تتطرق للتحصيل الجبائي |
| الهامل إيناس      | تشابهت هذه الدراسة أنها قامت بدراسة   | تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من  |

|   |  |  |
|---|--|--|
| <p>حيث الزمان والهدف كما انها دراسة لم تتطرق لعصرنة الإدارة الجبائية</p>  | <p>جانبا من جوانب متغيرات الدراسة وهي التحصيل الجبائي كما انها تشابهت مع دراستنا من حيث المكان.</p>  |  |
| <p>تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث الزمان كما انها لم تتطرق للعصرنة الإدارة الجبائية</p>  | <p>تشابهت هذه الدراسة انها قامت بدراسة جانب من جوانب متغيرات الدراسة وهي التحصيل الجبائي كما انها تطرقت للعصرنة لكن عصرنة التحصيل اجبائي وليس الإدارة الجبائية</p> | <p>هبة عبد المنعم</p>                      |
| <p>تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث الزمان دون تطرق للعصرنة او أي شكل من اشكالها</p>   | <p>تشابهت هذه الدراسة انها قامت تطرقت التحصيل الضريبي بطريقة التقليدية العادية</p>   | <p>خبانة نور الإسلام وكريم نور الإسلام</p> |
| <p>تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث الزمان كما انها تختلف من حيث المكان فالدراسة في بلد مغاير وهي مصر بينما دراستنا في الجزائر</p> | <p>تشابهت هذه الدراسة انها قامت تطرقت لضمانات للتحصيل الجبائي انها تشابهت مع دراستنا من حيث المكان</p>   | <p>عبد الهادي العريان</p>                  |
| <p>تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث كما انها لم تتطرق للعصرنة</p>  | <p>تشابهت هذه الدراسة انها قامت تطرقت تنظيم عملية التحصيل الضريبي كما انها تشابهت مع دراستنا من حيث المكان</p>   | <p>يحيوي نصيرة</p>                         |
| <p>تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المكان والزمان فالدراسة في بلد مغاير واجنبية بينما دراستنا محلية</p>                           | <p>تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا انها تطرقت الرقمنة الحكومية والامثال الضريبي أي انها درست العصرنة في الجانب الضريبي وتشابهت من ناحية الهدف</p>                    | <p>MAAZOUZ<br/>Mokhtar</p>                 |

الخلاصة:

تناولنا في هذا الفصل مختلف المفاهيم الاساسية النظرية المتعلقة لعصرنة الادارة الجبائية والتحصيل الجبائي بحيث استنتجنا من خلال المبحث الاول أنه لا يوجد تعريف شامل لمصطلح العصرنة في الادارة الجبائية وهذا راجع لحدثة هذا المصطلح على مستوى الادارة الجبائية، وكذلك واقع ومساعي الجزائر نحو تطبيق العصرنة في ادارة الضرائب، وبما تحمل من خصائص تساهم في عصرنة الادارة بهدف تحديد خصائصها في تطوير العمل الاداري داخل الادارة الجبائية. وتخللها المبحث الثاني الذي خصصناه للتحصيل الجبائي الذي له تأثير كبير لعصرنة الادارة الجبائية حيث تسعى هذه الاخيرة الى زيادة التحصيل الجبائي وفق مناهج وأساليب حديثة .

# الفصل الثاني

تمهيد:

بعد الانتهاء من الشق النظري للبحث، والذي تناولنا فيه التطرق إلى مختلف الجوانب المتعلقة اثر  
عصرنة الإدارة الجبائية على التحصيل الجبائي بمركز الضرائب بالوادي هذه الأخيرة من خلال جملة من  
الأدوات والآليات التي تتبعها الإدارة الجبائية في هذا الشأن

وكنموذج للدراسة تم اختيار مصلحة من المصالح الجبائية المتنوعة، حيث وقع الاختيار على مركز  
الضرائب لولاية الوادي باعتبارها الهيئة الجبائية العليا على مستوى الولاية، وليس هذا فحسب، فمركز  
الضرائب بالولاية يعد أحد الهياكل الجبائية الرئيسية والمحورية في النظام الجبائي الجزائري حسب الهيكل  
التنظيمي الساري المفعول حاليا، وهذا لارتباطها واتصالها المباشر بالمكلفين الخاضعين لضريبة يتضمن هذه  
الفصل المباحث التالية:

- المبحث الأول: تقديم مركز الضرائب بالوادي

- المبحث الثاني: دراسة تقييمية لأثر التصريحات الجبائية الإلكترونية عبر منصة جبايتيك

## المبحث الأول: تقديم مركز الضرائب بالوادي

تعد مديرية الضرائب الولائية بولاية الوادي، أكبر وأعلى هيئة جبائية متوفرة على مستوى الولاية إلى غاية إعداد هذا البحث، وفي ما يلي سنتناول تقديم عام لهذه الإدارة الجبائية، حيث سنتطرق إلى التعريف بها، وبدورها الجبائي، هيكلها التنظيمي وما يتبعه من مصالح خارجية، إضافة إلى مهام المديرية الفرعية المتوفرة بمديرية الضرائب الولائية بالوادي كما يلي

### المطلب الأول: النشأة وتعريف مركز الضرائب بالوادي

وعلى غرار باقي ولايات الوطن، والتي استفادت تباعا من فتح مراكز ضرائب فيها، جاء الدور على ولاية الوادي لكي تستفيد هي الأخرى من حصتها في فتح مركز ضرائب، على مستوى الولاية والمتواجد حاليا بحي الشط ولاية الوادي.

غير أن هذه العملية الحساسة جدا، مرت بالعديد من المراحل المهمة، والتي سبقت عملية الإنشاء والفتح بزمن طويل، وفي نفس السياق، سوف نحاول إلقاء نظرة ولو مختصرة عن أهم هذه المراحل. تأسس مركز الضرائب بالوادي في الفاتح نوفمبر 2018 وهو مصلحة تنفيذية على المستوى المحلي مرتبط مباشرة بالمديرية الولائية للضرائب ومركز تسيير موحد يجمع، تحت إشراف رئيس المركز كل مهام التسيير والتحصيل والمراقبة والمنازعات التي تتكفل بها حاليا المفتشيات والقباضات ومديرية الضرائب الولائية.

وبهذا الصدد، يشكل مركز الضرائب المحاور الجبائي الوحيد للمكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاصه وهم:

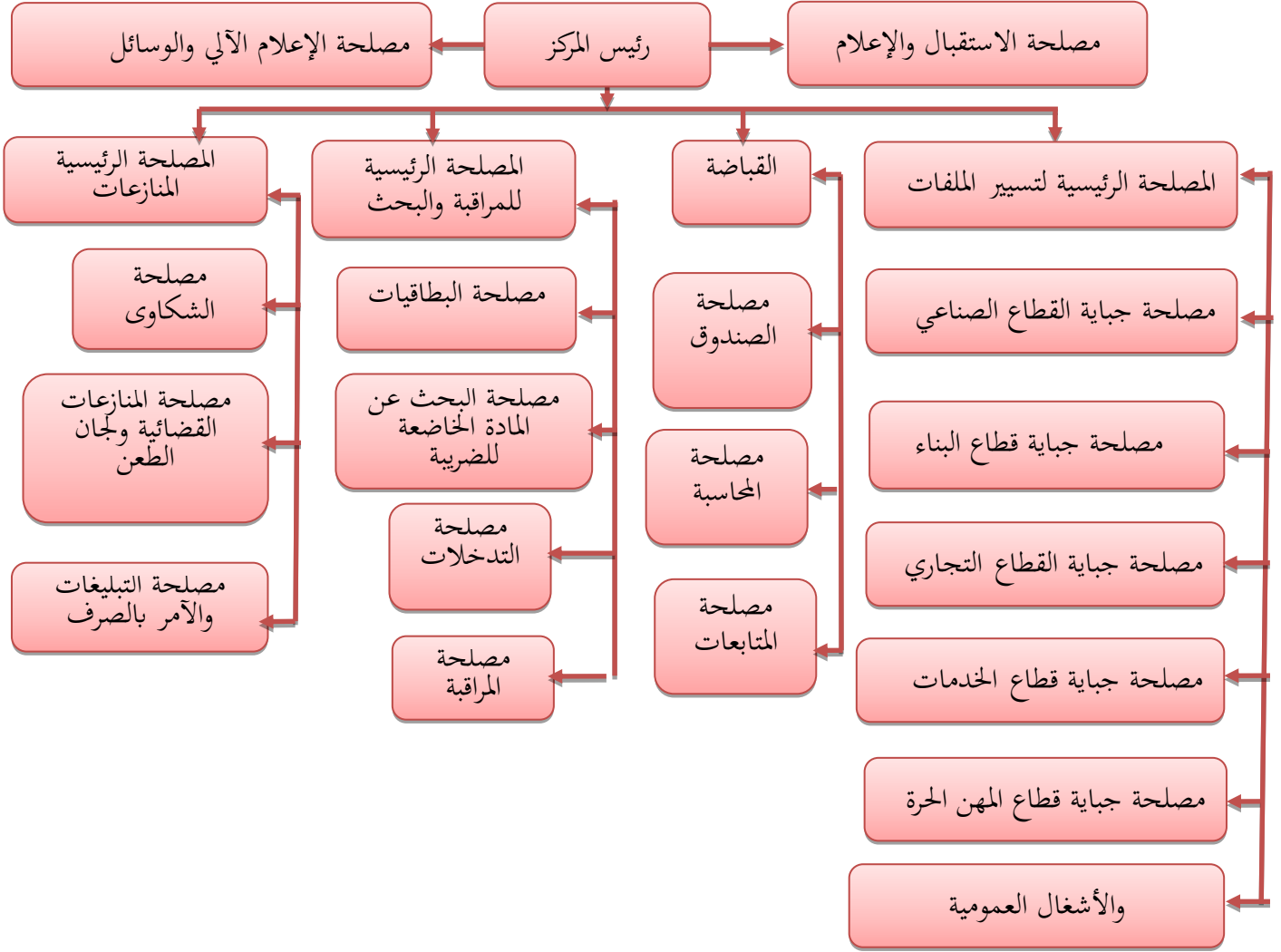
المؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي.

المؤسسات غير الخاضعة لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات والتي يفوق رقم أعمالها 15.000.000 دج.

المطلب الثاني: دراسة الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب بالوادي

أولاً- الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب بالوادي:

الشكل رقم (1-2): الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب بالوادي



المصدر: من وثائق الخاصة بالمؤسسة

المطلب الثاني: مصالح وأقسام الهيكل التنظيمي

أولاً: مصلحة الاستقبال والإعلام:

هي بمثابة الواجهة الأولى لمجموعة مصالحها الرئيسية، يسهر مركز الضرائب على ضمان استقبال

فعال ونوعي لصالح جميع المكلفين بالضريبة وهي تحت سلطة رئيس المركز، وتكلف بـ:

- تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم.
- نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.

### ثانيا: مصلحة الإعلام الآلي والوسائل

- تتكون من إطارات مختصة في الإعلام الآلي يقومون بتطوير ومتابعة ملفات المكلفين بالضريبة بطريقة آلية وكذا تشرف على تسيير الوسائل لضمان سيرورة العمل داخل الأداة، وتكلف بـ:
- ✓ استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسيير التأهيلات ورخص الدخول الموافقة لها.
  - ✓ إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات.
  - ✓ الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة وأمن المقرات.

### ثالثا: المصلحة الرئيسية لتسيير الملفات

- تقوم بالسهر على مراقبة وتفحص الملفات وإصدار كل ما يطلبه المكلف من الوثائق وتعمل هذه المصلحة بالتنسيق مع جميع المصالح، وتكلف بـ:
- التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء، والمراقبة الجبائية ومتابعة الامتيازات الجبائية والدراسة الأولية للاحتجاجات.
- المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها، بصفته وكيلا مفوضا للمدير الولائي للضرائب.
- اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات أو لمراجعة المحاسبة.
  - إعداد تقارير دورية وتجميع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى مع الحرص على انسجامها.
- تعمل على تسيير:

أ) المصلحة المكلفة بجباية القطاع الصناعي.

ب) المصلحة المكلفة بجباية قطاع البناء والأشغال العمومية .

ج) المصلحة المكلفة بجباية القطاع التجاري.

د) المصلحة المكلفة بجباية قطاع الخدمات.

هـ) المصلحة المكلفة بجباية المهن الحرة.

رابعاً: القباضة

وهي عبارة على مكان تحصل فيه الضرائب أي بمثابة الخزينة، وتكلف بـ:

- ✓ التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم أو الجداول العامة أو الفردية التي تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل.
- ✓ تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة.

✓ مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.

تعمل على تسيير:

➤ مصلحة الصندوق.

➤ مصلحة المحاسبة.

➤ مصلحة المتابعات.

تنظم مصلحة المتابعات في شكل فرق .

خامساً: المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث

تقوم بمراقبة ومتابعة جميع التصريحات والملفات المتعلقة بالضرائب من خلال القيام بالمهام المختلفة

المنوطة بها، وتكلف بـ:

❖ إنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها.

❖ اقتراح عمليات مراقبة وإنجازها، بعنوان المراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب، مع إعداد جداول إحصائية وحواصل تقييمية دورية.

تعمل على تسيير:

### 1 مصلحة البطاقات والمقارنات:

هي مصلحة تقوم بفرز ومعالجة جميع المعلومات الخاصة بالمكلف بالضريبة من خلال المهام الموكلة لها، وتكلف بـ:

- تشكيل وتسيير فهرس المصادر المحلية للإعلام والاستعلام الخاصة بوعاء الضريبة وكذا مراقبتها وتحصيلها.
- مركزة المعطيات التي تجمعها المصالح المعنية، وتخزينها واستردادها من أجل استغلالها.
- التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة.

### 2 مصلحة البحث عن المادة الخاضعة الضريبة:

التي تعمل في شكل فرق، وتكلف بـ:

- إعداد برنامج دوري للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان تنفيذ حق الاطلاع.
- اقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان انطلاقا من المعلومات والاستعلامات المجمعة.

### 3 مصلحة التدخلات:

عبارة عن مصلحة تباشر مهامها في الميدان لتقوم بمهامها المنوطة بها وهي تعمل في شكل فرق، وتكلف بـ:

- برمجة وإنجاز التدخلات بعنوان تنفيذ الحق في التحقيق وحق الزيارة والمراقبة عند المرور وكذا إنجاز في عين المكان لكل المعاينات الضرورية لوعاء الضريبة ومراقبتها وتحصيلها.

- اقتراح مكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم أو للمراقبة على أساس المستندات انطلاقاً من المعلومات والاستعلامات المجمعة.

#### 4 مصلحة المراقبة:

عبارة عن مصلحة تباشر مهامها في الميدان للمراقبة وهي تعمل في شكل فرق، وتكلف بـ:

- إنجاز برامج المراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان.

- إعداد وضعيات إحصائيات دورية تتعلق بوضعية إنجاز برامج المراقبة مع تقييم مردودها.

#### سادساً: المصلحة الرئيسية للمنازعات

وتكلف بـ:

- دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب ونتج عن فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررها المركز، وكذا طلبات استرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.

- متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية.

تعمل على تسيير:

#### 1 مصلحة الاحتجاجات (الشكاوى):

تكلف بـ:

✓ دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى إلغاء أو تخفيض فرض ضرائب أو الزيادات والعقوبات المحتج عليها أو استرجاع الضرائب والرسوم والحقوق المدفوعة إثر تصريحات مكتتبه أو مدفوعات تلقائية أو مقتطعة المصدر.

✓ دراسة طلبات تتعلق بإرجاع الاقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.

✓ دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى الاحتجاج على أعمال المتابعة أو الإجراءات المتعلقة بها أو المطالبة بالأشياء المحجوزة.

✓ معالجة منازعات التحصيل.

## 2- مصلحة المنازعات القضائية ولجان الطعن:

تكلف بـ:

- دراسة الطعون التابعة لاختصاص لجان طعن الضرائب المباشرة والرسم على القيمة المضافة و لاختصاص لجان الطعن الإعفائي.

- المتابعة، بالاتصال مع المصلحة المعنية في المديرية الولائية للضرائب، للطعون والشكاوى المقدمة للهيئات القضائية.

### ج) مصلحة التبليغات والأمر بالصرف:

وهي المصلحة التي تكلف بمعالجة جميع القضايا النزاعية المتعلقة بالضرائب والرسوم وهذا من خلال متابعتها إلى غاية الفصل فيها، تكلف بـ:

- تبليغ القرارات المتخذة بعنوان مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة وإلى المصالح المعنية.

- الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات المقررة مع إعداد الشهادات المتعلقة بها.

- إعداد المنتجات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات وتبليغها للمصالح المعنية.

### المطلب الثالث: مهام مركز الضرائب بالوادي:

#### أولاً- مهام مركز الضرائب بالوادي:

ينشط مركز الضرائب في المجالات الآتية:

#### 1- في مجال الوعاء:

- ❖ يمسك ويسير الملفات الجبائية للشركات وغيرها من الأشخاص المعنيين بعنوان المداخيل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات.
- ❖ مسك وتسوير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي للإخضاع الضريبي بعنوان الأرباح المهنية.

2- في مجال التحصيل:

- ❖ التكفل بالجدول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى.
- ❖ التكفل بالعمليات المادية للدفع والتحصيل وتقدير الأموال النقدية.
- ❖ ضبط الكتابات وتسجيل مركزة تسليم القيم.

3- في مجال الرقابة:

- ❖ البحث واستغلال عن المعلومات الجبائية ومراقبة التصريحات.
- ❖ إعادة وتحقيق برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها.

4- في مجال المنازعات:

- ❖ دراسة ومعالجة الشكاوى.
- ❖ متابعة المنازعات والإدارية والقضائية.
- ❖ استرداد قروض الرسوم على القيمة المضافة.

5- في مجال الاستقبال والإعلام:

- ❖ ضمان مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة.
- ❖ التكفل بالإجراءات الإدارية الخاصة بالوعاء لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل قوانينها الأساسية.
- ❖ تنظيم وتسيير المواعيد.
- ❖ نشر المعلومات والمطبوعات لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.

## المبحث الثاني: دراسة تقييمية لأثر التصريحات الجبائية الإلكترونية عبر منصة جبايتيك

يعتبر استقبال المكلفين بالضريبة من طرف الإدارة الجبائية من أهم الإجراءات لتحسين. علاقة الإدارة لتفسير انشغالاتهم حول الضريبة وتوضيح أسباب تكليفهم بما يضمن الطمأنينة في نفوسهم ن كما يعمل هذا لإجراء على تصحيح الأخطاء الواقعة سواء من قبل المكلف أو الإدارة الجبائية على حد سواء وقد تم اختيار جبايتيك من اجل تواصل المكلف بالضريبة مع الإدارة الجبائية.

### المطلب الأول: دليل التصريح الإلكتروني عبر منصة "جبايتيك".

بعد طلب NIF يمكن للمكلف بالضريبة الذي يرغب في الاستفادة من خدمات "جبايتيك" عبر الموقع الإلكتروني التالي: [www.jibayatic.dz](http://www.jibayatic.dz)، بالتسجيل المسبق وسيستفيد من ترحيب شخصي حيث تمنح للمكلف العضوية المساحة خاصة وأمنة والتي تشمل المعاملات التي قام بها على شكل لوحة تحكم. وللإشتراك يتقدم المكلف بطلب لمركز الضرائب ويتضمن ملف الاشتراك ما يلي:

- استمارة طلب الاشتراك

- كتاب الأحكام العامة.

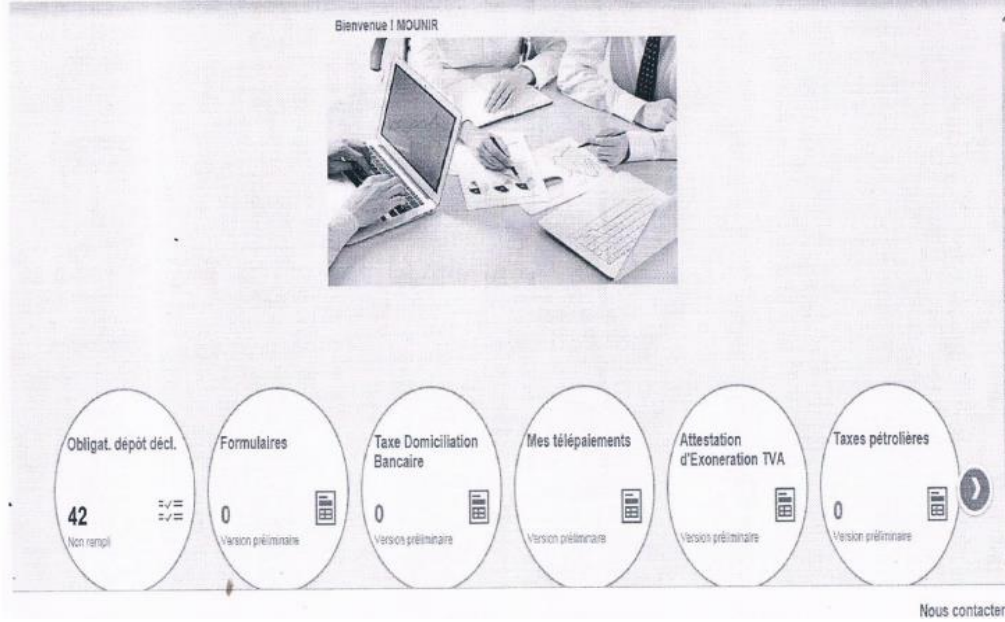
- كشف الحساب المصرفي (rib)

- تفويض من دافع الضرائب العضو يصرح للموقع على الاستمارة الاشتراك بالتصرف نيابة عنه، إذا لم يكن موقع على الاستمارة هو ممثله القانوني.

بعد تشكيل الملف يقوم المكلف بتحديد اختياره على جبايتيك لا داعه على مستوى مصلحة الاستقبال بمركز الضرائب في يوم التقديم يتلقى في ظرف مختوم رمز الوصول الخاص به إلى مساحته الخاصة على بوابة جبايتيك.

ومن خلال استمارة التصريح الإلكتروني سلسلة G50 انظر الملحق رقم (02) وبعد الدخول إلى موقع جبايتيك وباستخدام كلمة السر واسم المستخدم المسلمة من طرف مركز الضرائب يتم الدخول إلى

الأرضية الخاصة بالمكلف أنظر و بعد الدخول إلى الأرضية تظهر لنا عدة خصائص تظهر لنا في النافذة التالية:



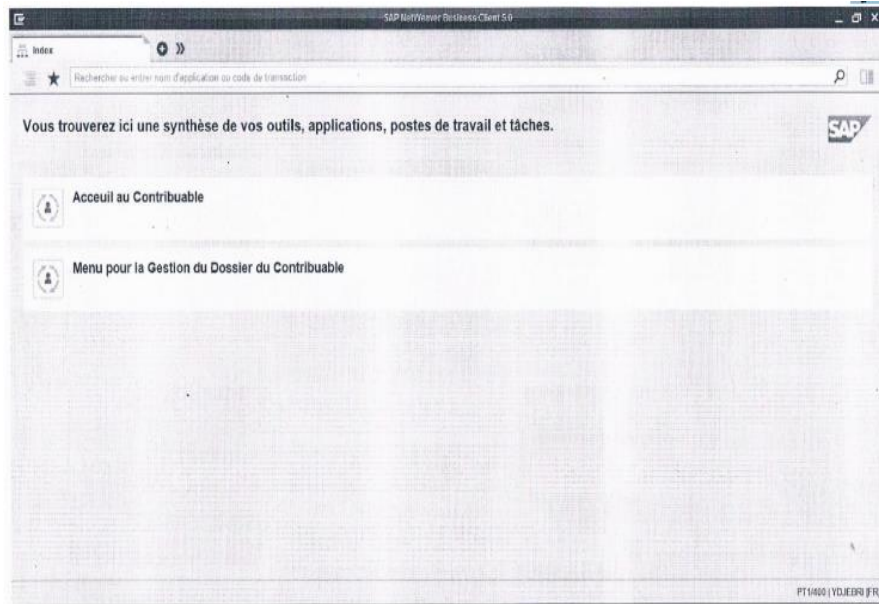
المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

بعدها يتم اختيار من النافذة السابقة أحد الالتزامات الواجبة عليه بصفة شهرية أو ثلاثية أو سنوية، وهنا يجب على المكلف بالضريبة مأل المعلومات بتركيز وعناية لمختلف أنواع الضرائب الواجبة عليه: الرسم على القيمة المضافة TVA، الرسم على النشاط المهني TAP، وغيرها من الضرائب وبمجرد إدخاله لرقم الأعمال الخاص به يقوم النظام بحساب تكلفة مجموع الضرائب وهذا بدون أليا بدون عناء وفي الأخير يقوم المكلف بطباعة إشعار بالدفع يقدم هذا الإشعار للقباضة التابعة لمركز الضرائب ويكون التسديد إما نقدا أو شيك .

أولا: الرقمنة من طرف الإدارة الجبائية (داخليا)

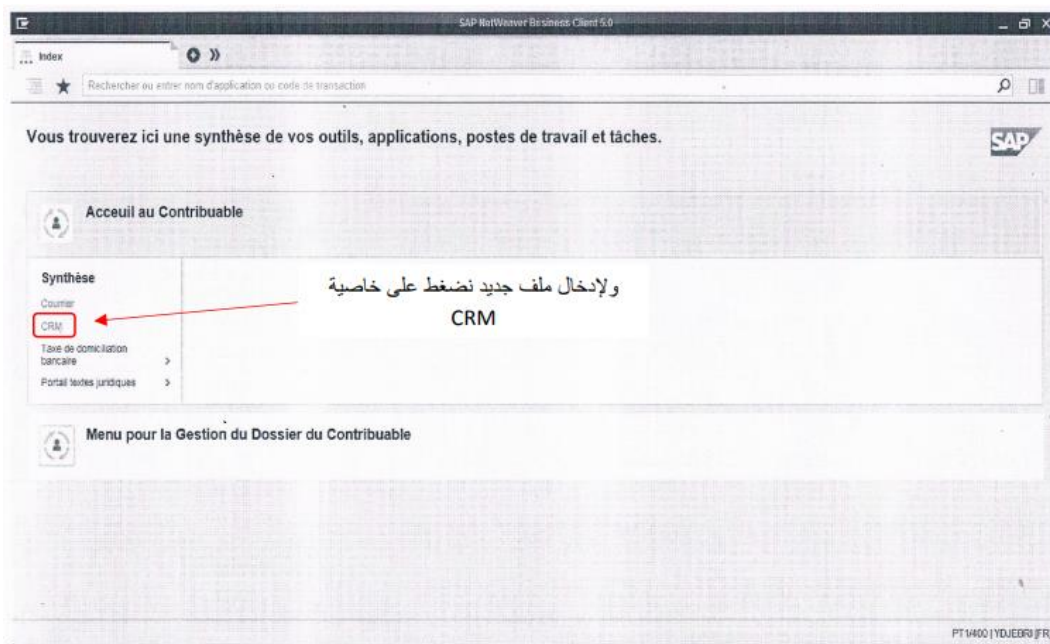
بعد إحضار هذه الوثائق التقرب إلى مركز الضرائب في مصلحة الاستقبال يقوم العون بم ارجعة المعلومات ادخالها إلى برنامج SAP وهو البرنامج الداخلي للإدارة الجبائية وذلك باستخدام NIF وهذا بغية والتأكد منها ولرقمنة الملف وهذا باستخدام رقم داخلي يسمى ب:BP وهو رقم وطني تسلسلي للملف الجبائي يتكون من 10 أرقام بالنسبة للشخص الطبيعي يبدأ برقم 1\*\*\*\*\* والشخص

المعنوي يبدأ \*\*\*\*\*2، وهذا بعد المرور بعدة مراحل يقوم العون بالدخول إلى الأرضية الإلكترونية الخاصة بالإدارة الجبائية SAP، تظهر للعون نافذته الخاصة يقوم بالدخول بواسطة إسم المستخدم وكلمة السر الخاصة به وبعد ذلك تظهر له نافذة على الشكل التالي:



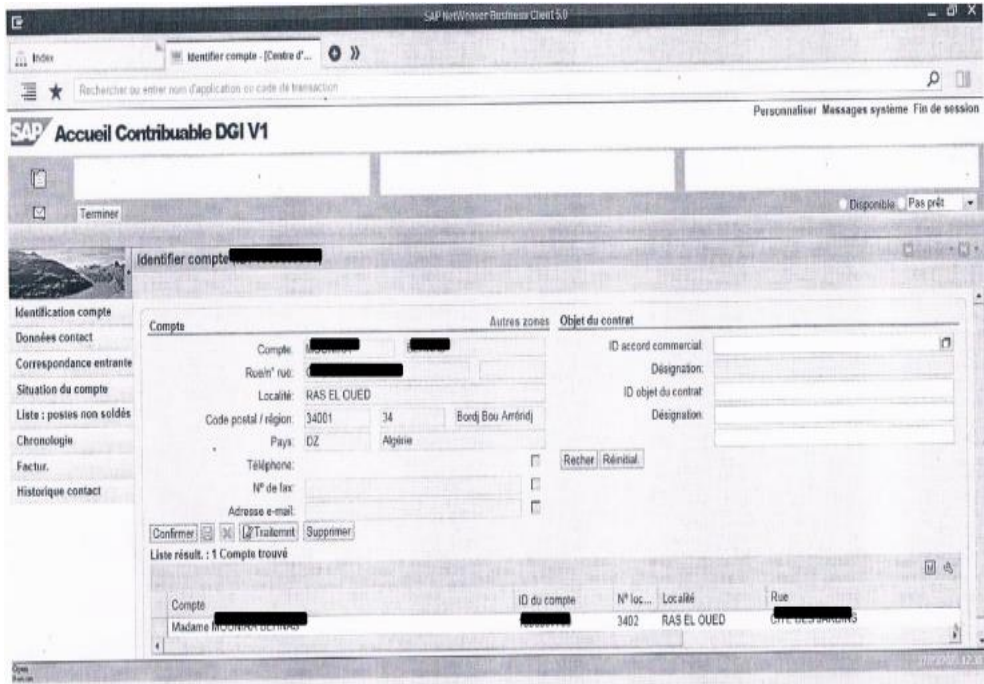
المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

بحيث أنه في مصلحة الاستقبال تظهر جميع الخصائص نوافذ المصالح الأخرى، ولإدخال ملف جديد نضغط على خاصية CRM في النافذة التالية :



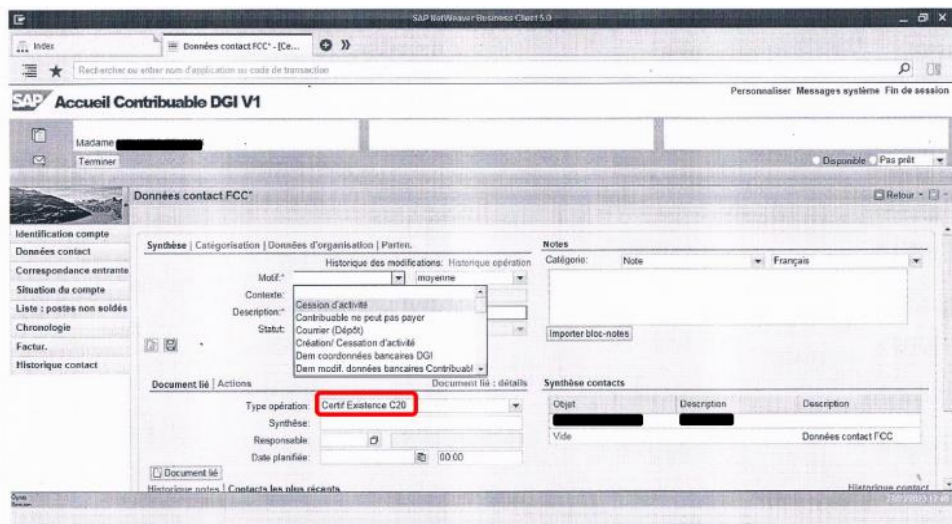
المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

فالنظام SAP يسمح بالبحث عن المكلف في جميع مراكز الضرائب المطبقة للرقمنة على المستوى الوطني وهذا بواسطة الاسم أو NIF أو BP حسب النافذة التالية:

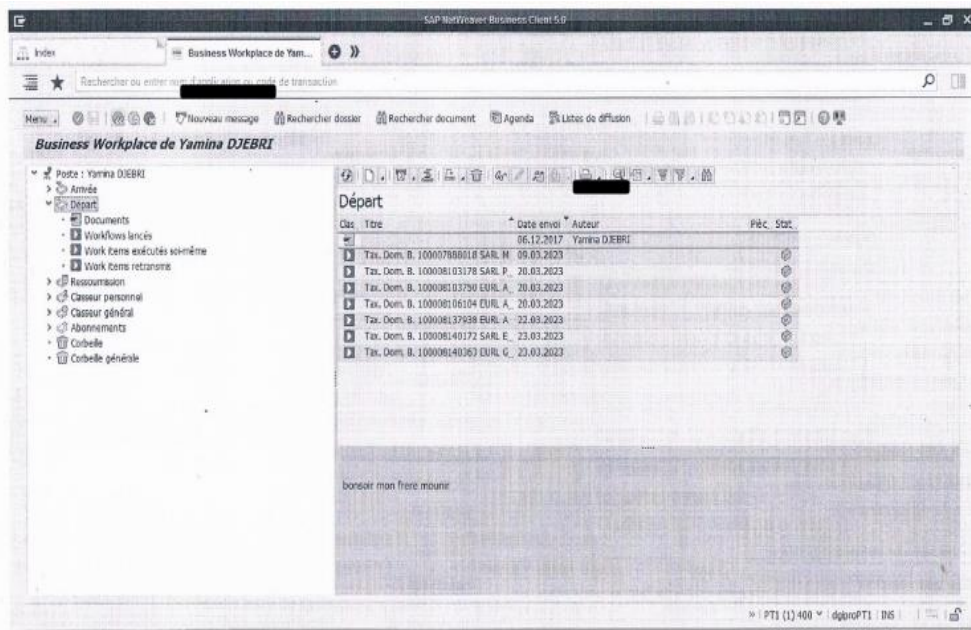


المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

وهذا سهل من مهمة الأعوان والإدارة الجبائية في أداء مهمتها بأكمل وجه وأقل خطأ، وكذلك من الخدمات والمميزات التي يقدمها لمصلحة الاستقبال طلب C20، طلب الرسم التوطين البنكي... وذلك حسب ما تظهره النافذتين :

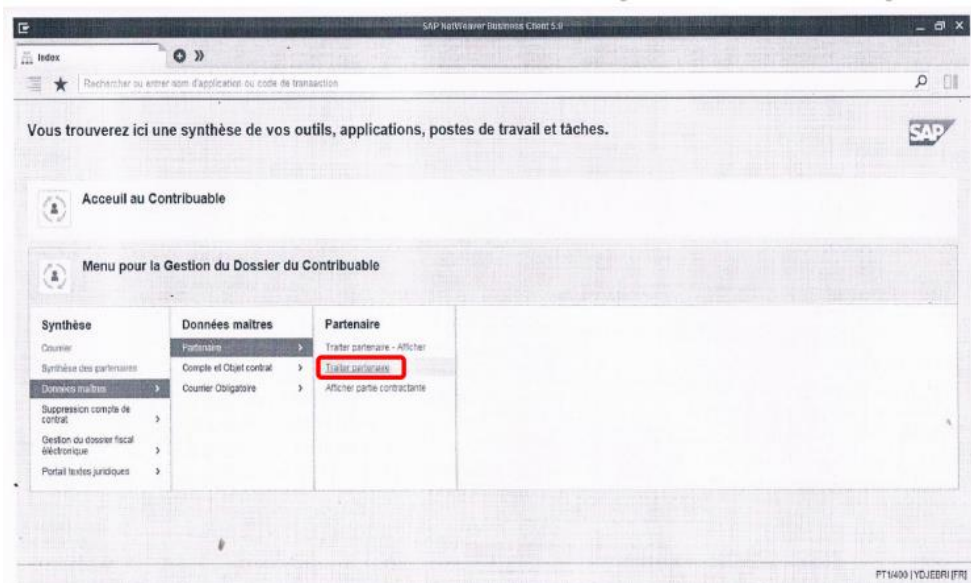


المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

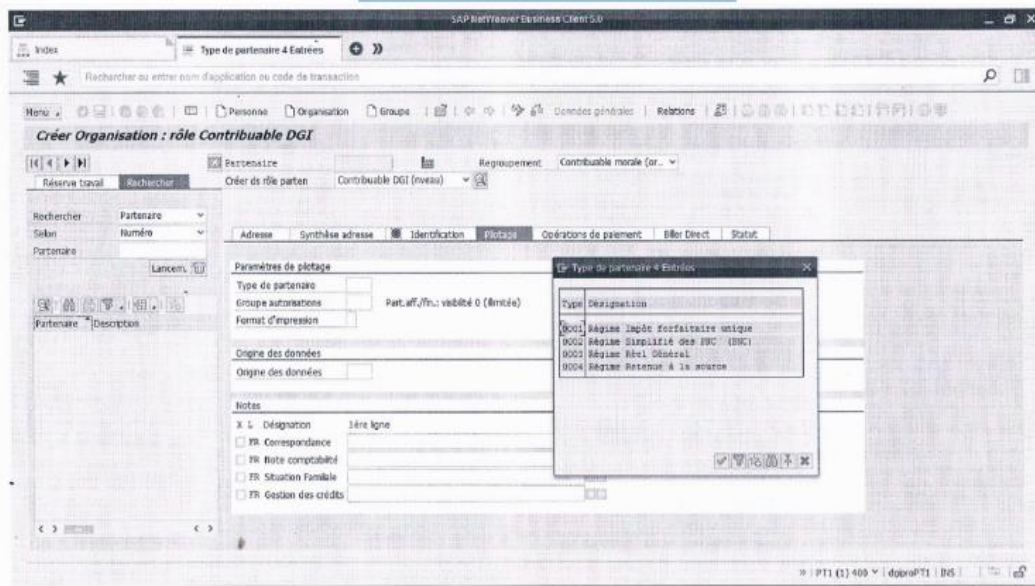


المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

وكذلك يمكن للمكلف إيداع طلب غلق الملف الجبائي، والطلبات تظهر عند مصلحة التسيير للمصادقة عليها وهذه الخصائص كلها إضافات لمصلحة الاستقبال. وبالعودة إلى تسجيل مكلف جديد نذهب إلى خاصية traiter partenaire من خلال النافذة التالية:

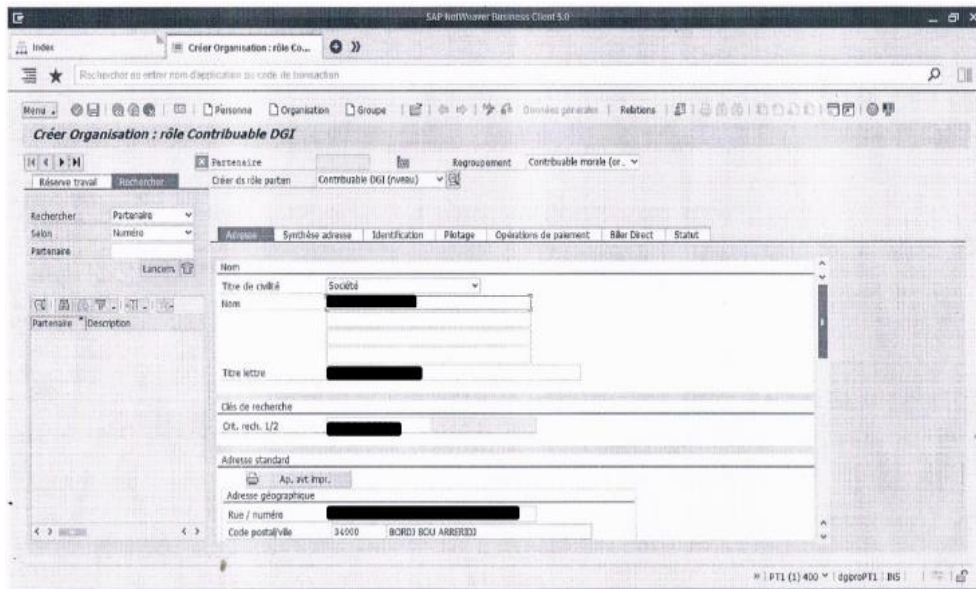


المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي



من خصائصها نختار pilotage لاختيار نوع المكلف المراد إضافته لنظام SAP من خلال نافذة

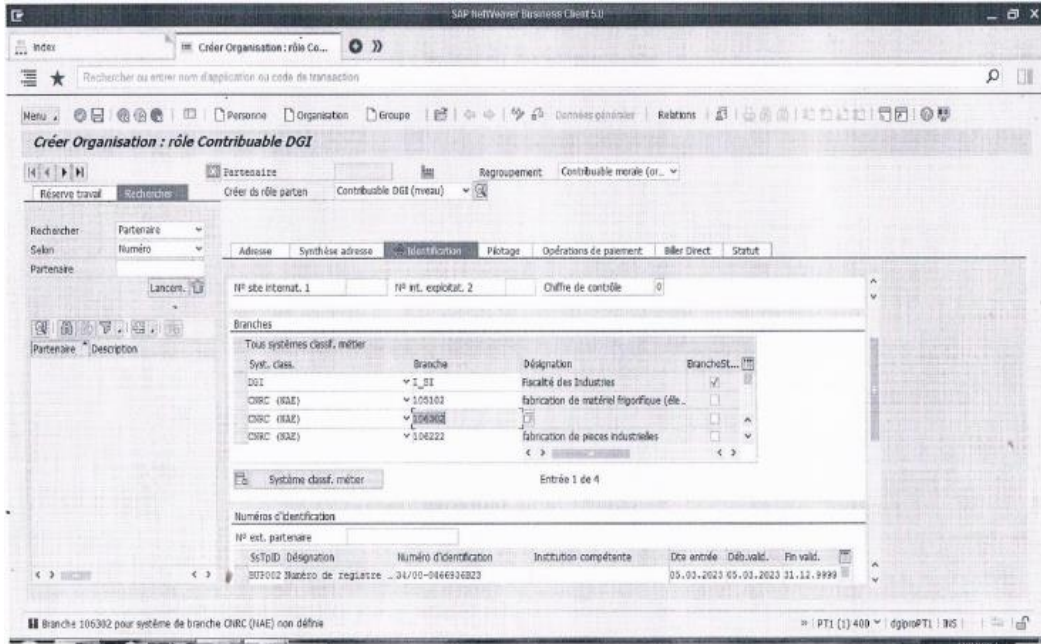
التالية :



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

مثال: شخص معنوي نقوم بكتابة اسم الشركة، المسير، العنوان، طبيعة النشاط ...

بعد التأكد من المعلومات في نظام SAP مع الملف الورقي تنتقل إلى المرحلة الموالية وهي الشكل القانوني نقوم بإدخال معلومات التالية: سجل التجاري، نوع النشاط، رقم السجل، الأنشطة الثانوية، وهذا عبر خاصية Identification الموضحة في هذه النافذة :



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

وكل هذه المعلومات تظهر بواسطة الرقمنة أو البرنامج SAP على شكل اختصارات و أيقونات في البرنامج وبعدها يقوم العون بالتأكد من المعلومات المدخلة للأرضية و صداره لرقم BP يقوم بكتابته على ظهر الملف الورقي ثم إرسال الملف الإلكتروني مع الملف الورقي إلى مصلحة التسيير .

ثانيا: مصلحة التسيير

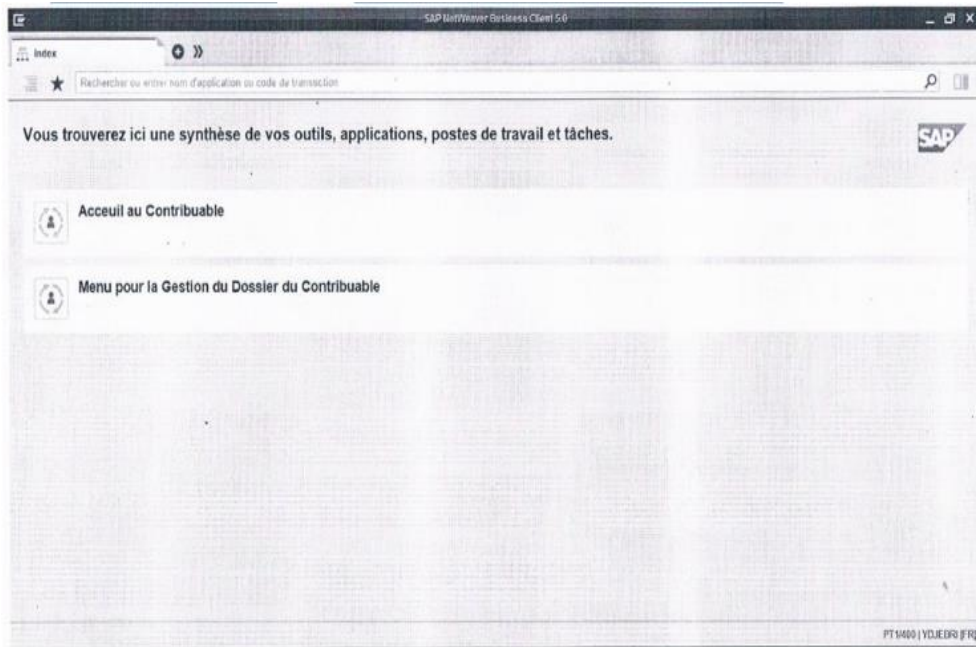
مصلحة التسيير هي مصلحة مكلفة باستقبال الملف من طرف مصلحة الاستقبال بعد إدخاله في الرقمنة ووضع نسخة ورقية كذلك، تتكون مصلحة التسيير من عدة أقسام متخصصة يختص كل قسم في تسيير الملفات الجبائية للمكلفين حسب نشاط مكلف ومن الأقسام نجد:

- مصلحة جباية القطاع الصناعي.

- مصلحة جباية قطاع الأشغال العمومية والبناء.

- مصلحة جباية القطاع التجاري.
- مصلحة جباية قطاع الخدمات.
- مصلحة جباية قطاع المهن الحرة.

فكما تطرقنا سابقا بعد استلام الملف المادي والملف المعنوي (الإلكتروني) من طرف عون المكلف في مصلحة التسيير بمراجعة الملف ومقارنته بالملف الورقي وهذا الملف يجده في نافذة SAP و بالضبط في خاصية التالية:

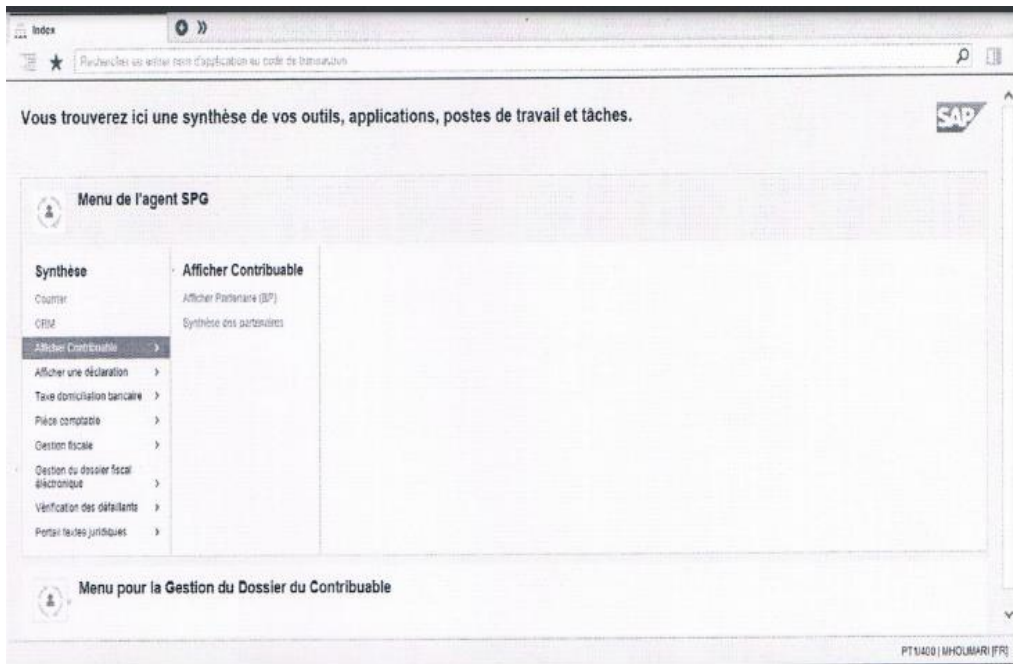


المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

وكذلك التأكد من المعلومات وفي هذه الحالة عندما يكون المكلف لديه ملف جديد فهناك حالات عندما يكون هناك طلبات لتغيير العنوان أو تغيير النشاط فبواسطة SAP تظهر نافذة العون مصلحة تسيير الملفات خاصيتين أو قائمتين القائمة الأولى تخص طلبات التوطين البنكي والثانية تخص تسيير المكلف الجبائي، فقبل الرقمنة كانت عملية استلام الملف من المكلف ودخاله من طرف مصلحة التسيير مباشرة بعد العصرية الإدارية أصبحت هذه المهمة دور من أدوار مصلحة الاستقبال، ومصلحة التسيير

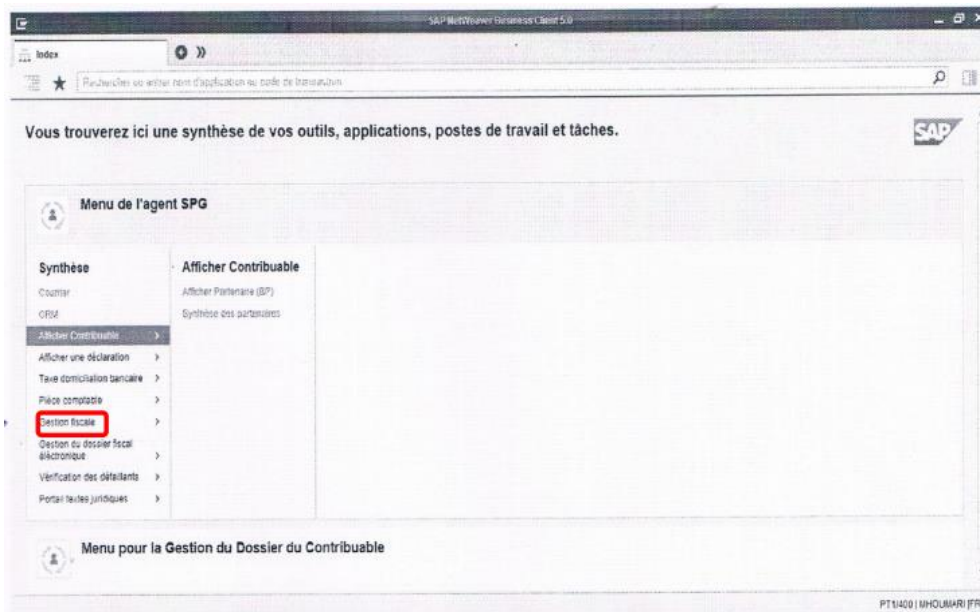
مكلفة فقط بتسيير الملف للمكلفين الجدد الخاضعين للنظام الحقيقي وليس لهم الحق في استقبال ملفات المكلفين كانوا خاضعين عند المفتشيات الأخرى.

وبالعودة لتسيير الملف الجبائي بواسطة الرقمنة يضغط العون على القائمة من SAP تظهر له مجموعة من الخصائص منها خاصة afficher contribuable كالآتي:



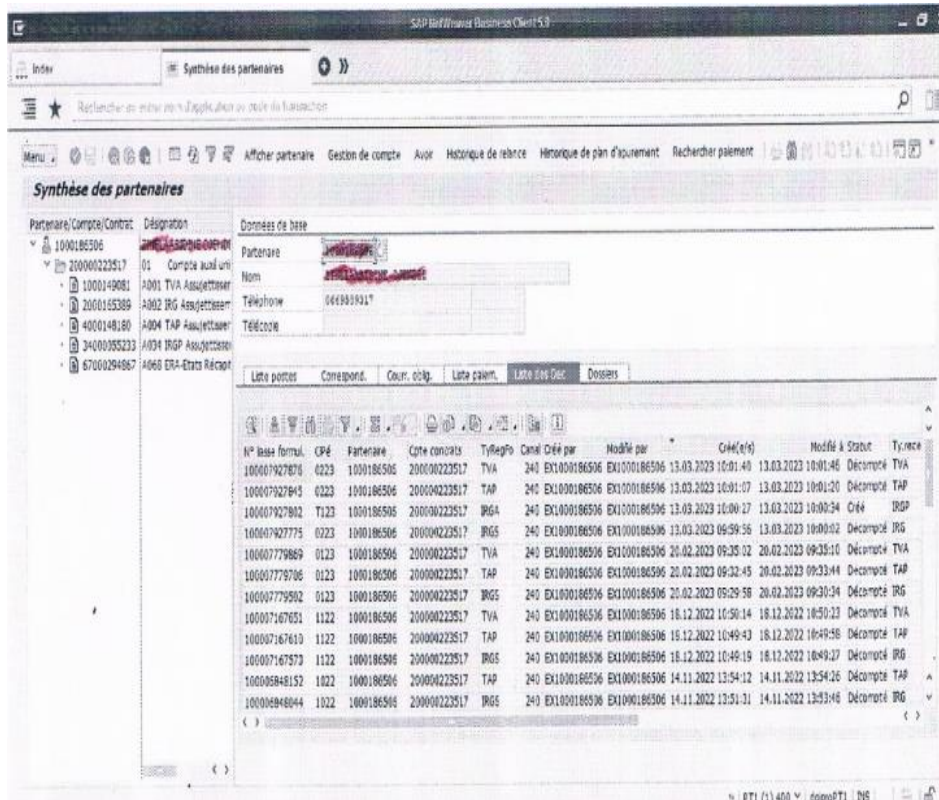
المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

بعد التأكد من المعلومات تقوم المصلحة بغلق الملف الورقي ورساله إلى الأرشيف الخاص وهنا تنتهي مهمة الملف الورقي يبقى مجرد دليل مادي فقط، بعدها بواسطة SAP يقوم العون بإدخال كافة الالتزامات الجبائية الواجبة على المكلف الجبائي من: IBS، ERA، TVA، TAP، IRG، الخاضع لها حسب نشاطه والتي تظهر له في بوابته الإلكترونية جبايتك الخاصة به من أجل السماح بإدلاء تصريحاته، فور قيام المكلف بالتصريحات وبالضغط على "تأكيد" تظهر تصريحاته في نافذة عون مصلحة التسيير حسب القسم تابع له عبر نافذة Synthèse تظهر قائمة نختار منها fiscale gestion كالآتي:



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

تظهر لنا liste des declartion خاصة كالاتي:



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

تسمح لنا بالاطلاع على مختلف تصريحاته سواء كانت في المدة المحددة أو متأخرة أو غير مصرح بها، قمنا بفحص في المثال حالة شخص طبيعي و هذا بالبحث عليه بواسطة BP الشخص المعنوي يظهر إسم المكلف محضر نشاط التزاماته التي تظهر له في بوابة جبايتك اذا كان هناك خلل في أحد الالتزامات التي لم تظهر له في جبايتك يقوم المكلف بالتقدم إلى مركز الضرائب وايداع طلب بإضافة هذا اللازم الناقص، ومن أدوار مصلحة تسيير الملفات الرقابة على التصريحات بواسطة SAP، وهذا عبر ألوان مختلفة لتمييز بين مختلف التصريحات:

– اللون الأخضر: للتصريحات المصرح بها في الوقت المحدد.

– اللون الأصفر: للتصريحات المتأخرة.

– اللون الأحمر: للالتزامات الغير مصرح بها.

وكذلك يسمح لنا SAP بإلقاء نظرة على المدفوعات التي دفعها المكلف سواء كانت أقساط أو كل الالتزامات وتظهر أيضا قائمة التصريحات الكلية التي قام بها المكلف، وبعد التأكد من تصريحاته وفي حالة وصول معلومة للإدارة الضريبية على شكل بطاقة معلومات بأن المكلف قام بالتحصيل على رقم أعمال معين يقوم العون بمقارنة بطاقة المعلومات بتصريحاته وفي حالة نقصان أو تهرب من تصريح، تقوم المصلحة الرئيسية لتسيير الملفات الجبائية على الرقابة الشكلية والانتقال من مرحلة التأكد من المعلومات و فحص التصريحات إلى مرحلة الرقابة الشكلية، بعدها يتم إرسال الملف إلى مصلحة المراقبة المكلفة بإعداد الجدول الفردي وهذا في حالة وجود خلل .

وفي حالة وجود تصريحات حقيقية صحيحة يتم تحويل التصريحات إلى مصلحة القباضة التي مهمتها

قبض المدفوعات من المكلف

الجدول رقم (2-1): أنواع الرقابة المطبقة في مركز الضرائب

| أنواع الرقابة في مصلحة التسيير | أنواع الرقابة في مصلحة المراقبة           |
|--------------------------------|---|
| رقابة شكلية فقط                | لرقابة على الوثائق                        |
|                                | التحقيق المصوب                            |
|                                | التحقيق المحاسبي                          |
|                                | التحقيق الجمل في الوضعية الجبائية الشاملة |

المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

ثالثا: مصلحة القباضة ومصلحة المراقبة

### 1- مصلحة القباضة

هي مصلحة من مصالح مركز الضرائب برج بوعرييج تتمثل مهمتها في قبض الأموال من المكلفين المصرح بها من طرفهم وكذلك تتكون من عدة أقسام:

- قسم الصندوق أو أمناء الصندوق.

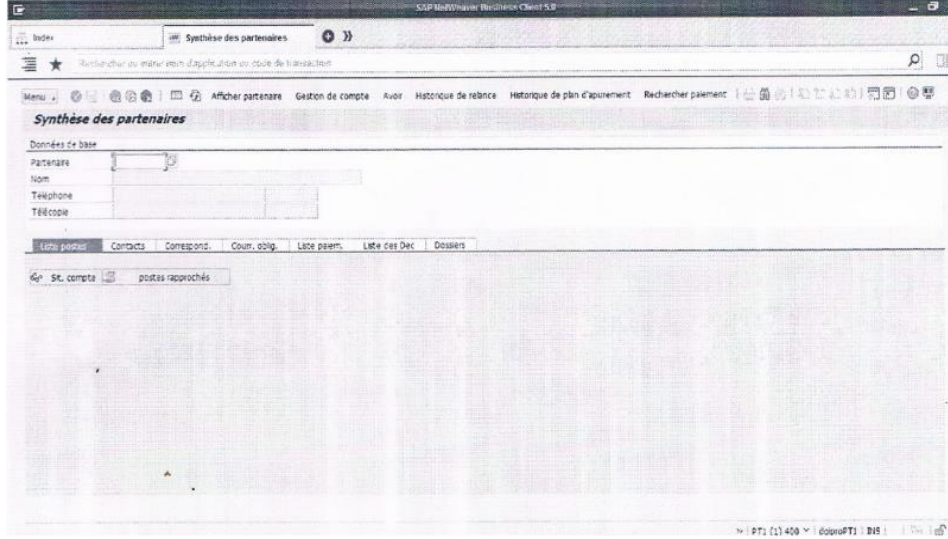
- قسم المحاسبة.

- قسم المتابعة.

- قسم الصندوق (أمناء الصندوق) :

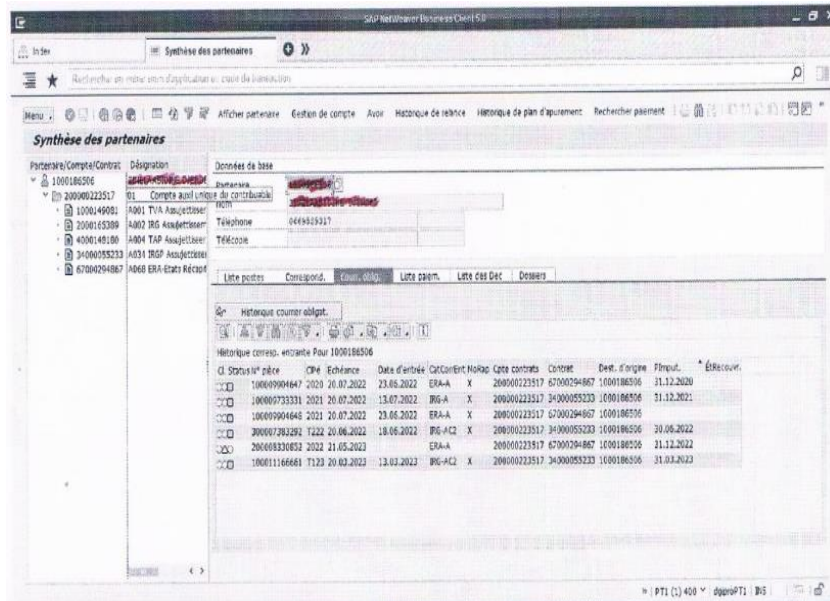
هم أعوان يمثلون أول قسم في القباضة مهمتهم قبض الأموال مباشرة من المكلف و تحرير سند التسديد او بيان التسديد وهذا عندما يتقدم المكلف إلى الشباك الخاص بالصندوق سواءا كان في الفترة المحددة او خارجها، ويقابله عون يسمى أمين الصندوق يقوم بطلب من المكلف رقم NIF الخاص به وكذلك إشعار بالدفع الذي يقوم بطبعه من موقع جبايتك الخاص به بعد قيامه بمختلف التصريحات .

يقوم العون بالدخول إلى الأرضية SAP عن طريق إسم المستخدم و كلمة السر تظهر نافذة Liste postes كما يلي:



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

التي تظهر فيها مختلف الالتزامات والتصريحات المصرح بها في خاصية oblig.courr. وتظهر كذلك بألوان مختلف قصد مساعدة العون على أداء مهامه فمثال اللون الأخضر يمثل التصريحات في وقتها واللون الأصفر يمثل التصريحات المتأخرة واللون الأحمر يدل على اللاتزامات الغير مصرح بها وهذا من أجل تحرير عقوبات وغرامات التأخير وكذلك هذه النافذة تسمح لنا بالاطلاع على مختلف تسديداته من أول يوم في مركز الضرائب.



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

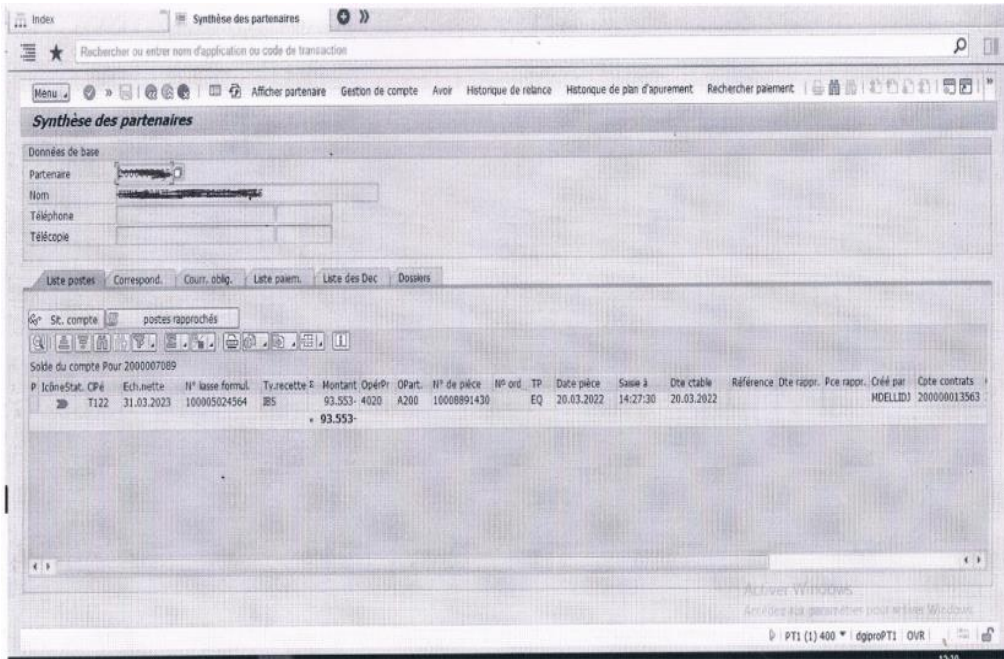
– قسم المحاسبة:

هو قسم تابع لمصلحة القباضة مهمته مسك حسابات الخاصة بالمكلفين سواء كانوا أشخاص معنويين أو طبيعيين فبعد تقدم المكلف إلى الصندوق وتسديد مستحقاته وتأكيد أمين الصندوق للمعطيات تظهر في قسم المحاسبة مختلف العمليات والأموال المقبوضة في اليوم والشهر وعلى مدار السنة، وتختلف نافذة قسم المحاسبة على أقسام الأخرى أو مصالح الأخرى فهي تظهر على شكل محاسبي مثال: irg تظهر بحساب 201 وغرامات التأخير 5020 وهذه الأرقام عبارة عن رموز مدمجة في نظام SAP ويقوم عون قسم المحاسبة بالاطلاع يوميا على هذه الإيرادات قسم الصندوق ومراجعتها كل ضريبة على حدى و يقوم بتسجيلها في دفتر يومي خاص على شكل قيود محاسبية و يقوم كذلك بحساب مجموع الإيرادات لمختلف الضرائب كالاتي:

| Type pi | Date       | N° pièce    | Type poste | stat  | Montant | Devise     | Compte général | Code Adfiance | Partenaire     | Occupé | statut |
|---------|------------|-------------|------------|-------|---------|------------|----------------|---------------|----------------|--------|--------|
| EC      | 27.03.2023 | 10013447221 | 0L         | 2.512 | 0,00    | 1000022000 | 100            |               |                |        | 3400   |
| EC      | 27.03.2023 |             |            | 251   | 0,00    | 1000022000 | 200            |               |                |        | 3400   |
| EC      | 27.03.2023 |             |            | 251   | 0,00    | 1000022000 | 200            |               |                |        | 3400   |
| EC      | 0222       | 27.03.2023  |            | 3.614 | 0,00    | 1000422000 |                |               |                |        | 3400   |
| EC      | 0223       | 27.03.2023  |            | 251   | 0,00    | 4000001000 |                | 1000022000    | DIANE BOUSADIE |        | 3400   |
| EC      | 0223       | 27.03.2023  |            | 251   | 0,00    | 4000001000 |                | 1000022000    | DIANE BOUSADIE |        | 3400   |
| EC      | 0223       | 27.03.2023  |            | 251   | 0,00    | 4000001000 |                | 1000022000    | DIANE BOUSADIE |        | 3400   |
| EC      | 0223       | 27.03.2023  |            | 251   | 0,00    | 4000001000 |                | 1000022000    | DIANE BOUSADIE |        | 3400   |
| EC      | 27.03.2023 | 10013447215 | 0L         | 100   | 0,00    | 1000022000 | 100            |               |                |        | 3400   |
| EC      | 27.03.2023 |             |            | 48    | 0,00    | 1000022000 | 100            |               |                |        | 3400   |
| EC      | 27.03.2023 |             |            | 100   | 0,00    | 1000022000 | 300            |               |                |        | 3400   |
| EC      | 27.03.2023 |             |            | 48    | 0,00    | 1000022000 | 300            |               |                |        | 3400   |
| EC      | 27.03.2023 |             |            | 1.000 | 0,00    | 1000022000 |                |               |                |        | 3400   |
| EC      | 0123       | 27.03.2023  |            | 100   | 0,00    | 4000001000 |                | 1000022000    | DIANE BOUSADIE |        | 3400   |
| EC      | 0123       | 27.03.2023  |            | 480   | 0,00    | 4000001000 |                | 1000022000    | DIANE BOUSADIE |        | 3400   |
| EC      | 0323       | 27.03.2023  |            | 48    | 0,00    | 4000001000 |                | 1000022000    | DIANE BOUSADIE |        | 3400   |

– قسم المتابعة:

هو قسم يختص في متابعة المكلف في حالة تهرب او نقص في التصريحات تقوم مصلحة المراقبة بإصدار الجدول الضريبي (role) الخاص بالمكلف والتي تظهر في النافذة الخاصة لعون قسم المتابعة كالاتي :



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

والذي يسمح له بمزاولة مهامه اتجاه المكلف وهذا بعد ورود معلومات حوله تقوم المصلحة بإعداد المكلف 30 يوم إذا قام بالرد أو نفي المعلومات تقوم المصلحة بإلغاء الجدول الضريبي، وفي حالة عدم الرد أو كان الرد ناقص تقوم مصلحة المتابعة باتخاذ الإجراءات القانونية نحوه فبعد دخول العون إلى الأرضية الرقمية SAP تظهر نافذة الخاصة به وباستخدام BP المكلف يقوم بالدخول إلى الجدول الضريبي نجد رقم ROLE الخاص به وتاريخ صدوره وتاريخ استحقاقه وكل معلومات الخاصة بالضريبة وكذلك سبب إصداره تقوم المصلحة بإرساله في فترة محددة في ظرف مغلق محتوم عبر البريد إذا قام المكلف بالرد تقوم الإدارة الضريبية بالاتفاق مع المكلف حول التسديد والطريقة والفترة، وإذا قام بالتجاهل وعدم الرد تقوم الإدارة الضريبية بالحجز على الحساب وكذا الحجز على الممتلكات .

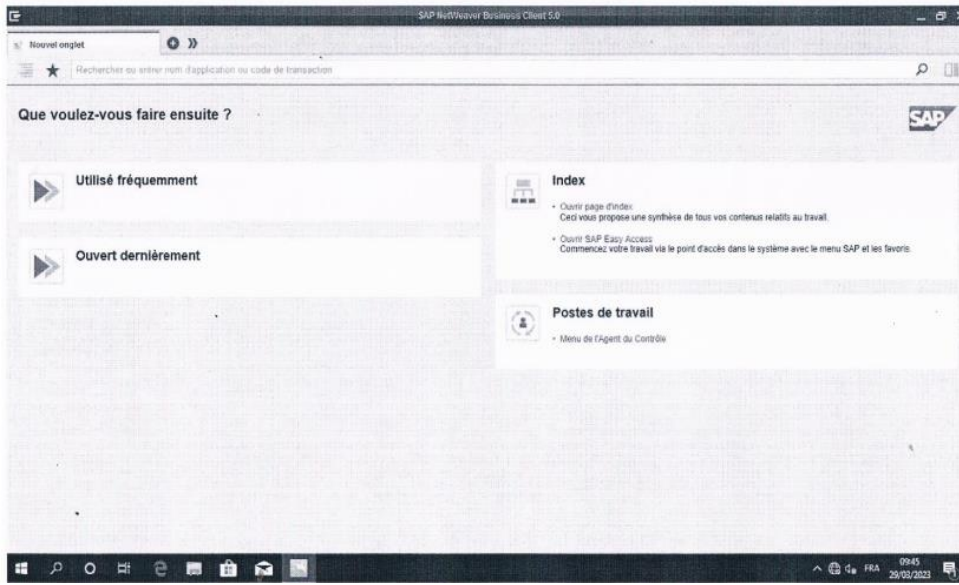
## 2- مصلحة المراقبة

هيا مصلحة تابعة للمصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث المكلفة بمراقبة الحالة الجبائية والتدقيق فيها للمكلفين فبعد وصول معلومات جبائيه لمصلحة التسيير وبعد مراجعتها من طرف المصلحة وفي حالة وجود تهرب من التسديد أو التصريح فهنا المخول الوحيد الذي لديه الحق في التسوية هيا مصلحة

التسيير و مصلحة المراقبة، وكذلك إعداد الجدول الضريبي (ROLE) بناء على دراسة التي قامت بها مصلحة التسيير.

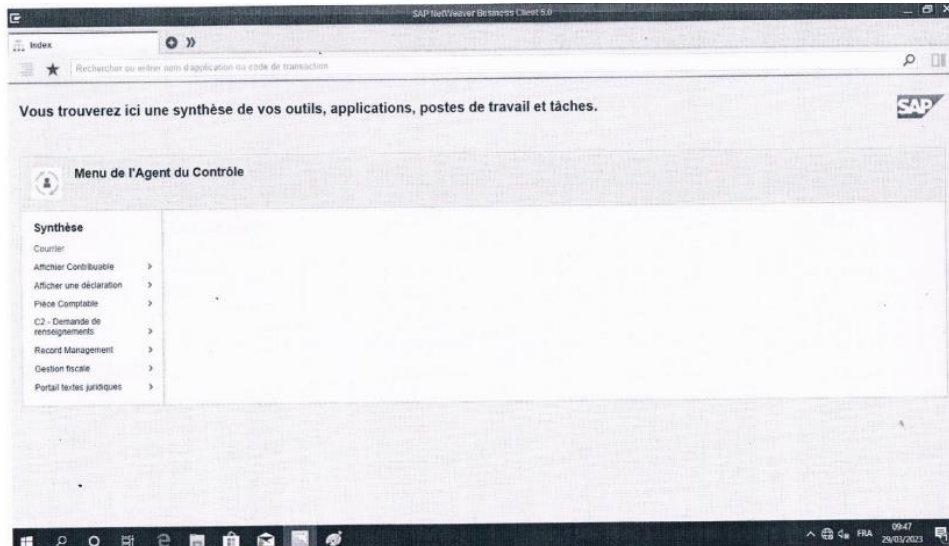
وبالتحدث عن الرقمنة في مصلحة المراقبة تقتصر فقط على إعداد الجدول الضريبي (ROLE) إلكترونيا فقط عبر خطوات وهي :

- الدخول باسم المستخدم وكلمة السر تظهر لنا القائمة الرئيسية التالية:



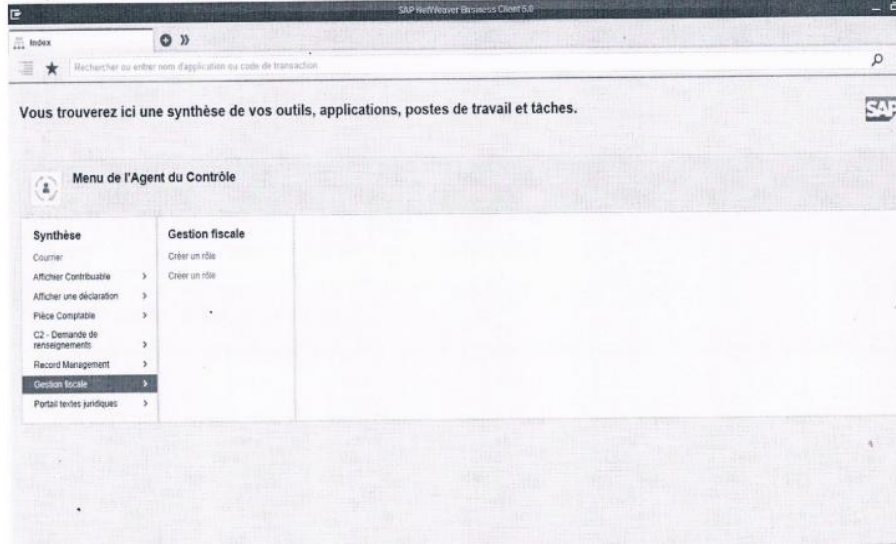
المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

- من القائمة السابقة نختار خاصية de agent'l de contrôle menu كالتالي :



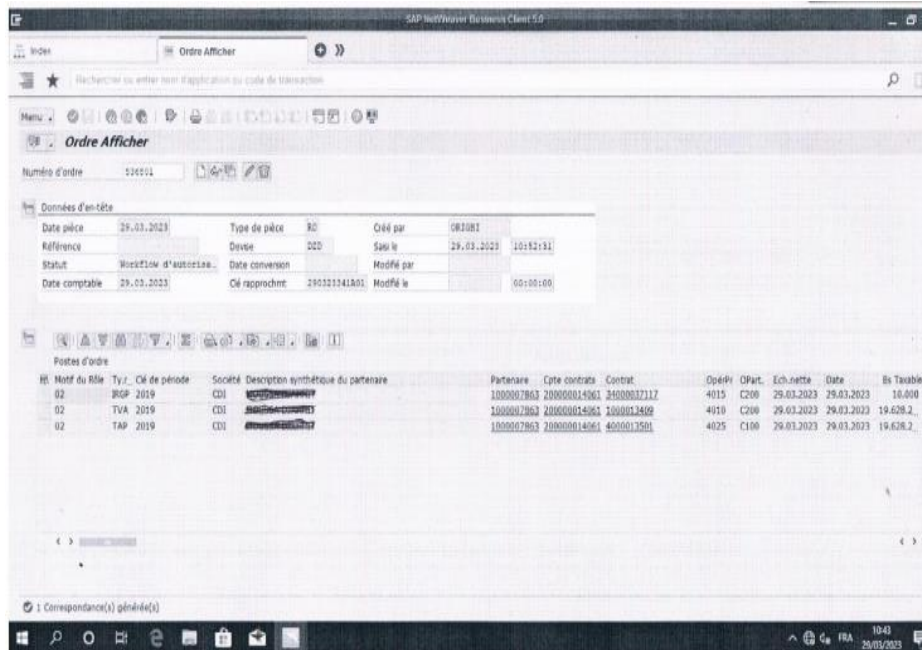
المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

تظهر لنا قائمة نختار منها خاصية fiscale gestion التي تسمح لنا بإعداد الجدول الضريبي (role) كالتالي:



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

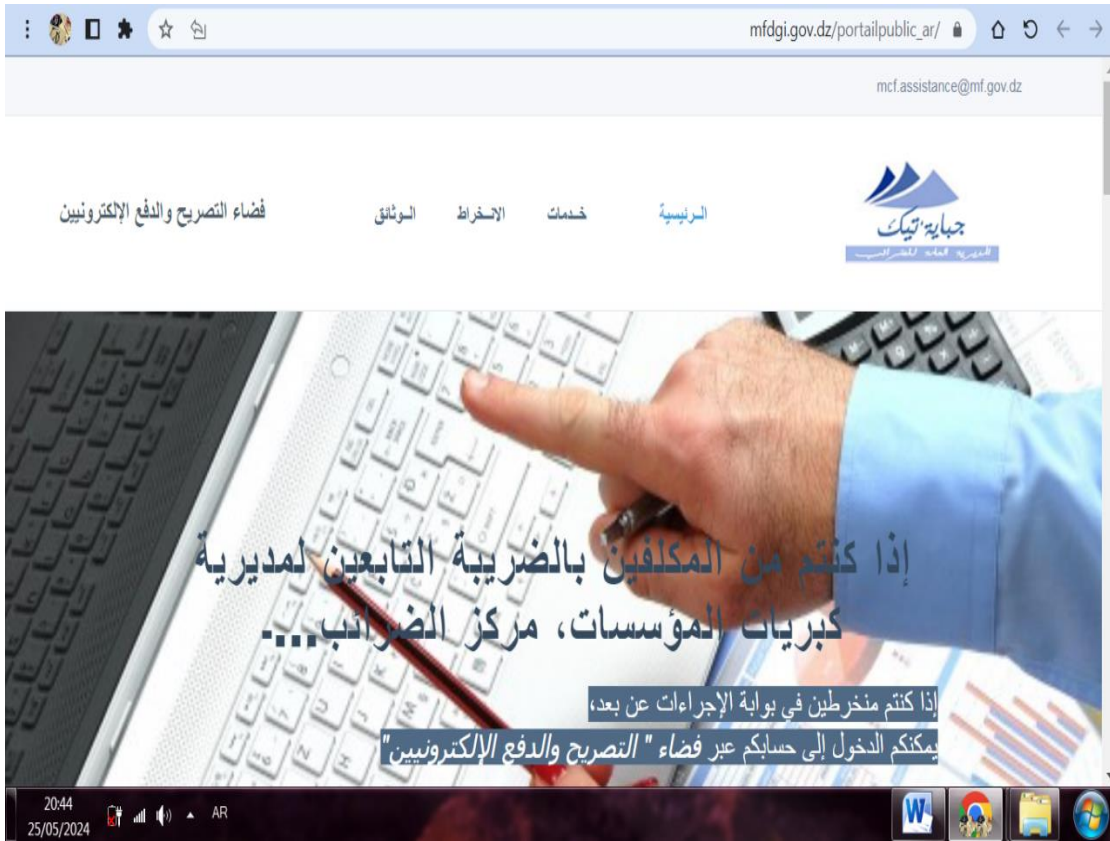
- في الأخير يظهر لنا الجدول الضريبي (ROLE) إلكترونيا كالآتي:



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

المطب الثاني: نموذج لطريقة التصريح ب IRG و TVA و TAP و IBS و DT

تشكل البوابة jibayatic أول تجربة الإجراءات الكترونية تهدف إلى تسهيل وتبسيط الإجراءات الضريبية بتصريح الضرائب والرسوم عبر شبكة الإنترنت حيث تنفذ إدارة الضرائب الجزائرية برنامج تحديث يتم فيه التخطيط لإصلاح شامل لهيكلها وطريقة عملها، بهدف تحسين الخدمات العالقة مع الشركات كأساس استراتيجي.



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

أولا : الضريبة على الدخل الاجمالي (IRG)

المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

نقوم بإدخال اسم المستخدم والرقم السري للمكلف بالضريبة من اجل التصريح في جبايتك

المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

عند فتح يطلب من مكلف بالضريبة بتغيير او إعادة رقم سري واسم مستخدم جديد



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

ننقر على اول دائر من اليسار كما هو موضح في صورة

| Formulaire               | Période             | Début de période | Fin de période | Type de revenu                 | Date d'échéance | Date de justification |
|--------------------------|---------------------|------------------|----------------|--------------------------------|-----------------|-----------------------|
| IBS- Acorgles Provisions | 1er Trimestre 2018  | 1 janv. 2018     | 31 mars 2018   | Impôt sur bénéfices sociétés   | 20 mars 2018    | >                     |
| IBS- Acorgles Provisions | 2eme Trimestre 2018 | 1 avr. 2018      | 30 juin 2018   | Impôt sur bénéfices sociétés   | 20 juin 2018    | >                     |
| IBS- Acorgles Provisions | 3eme Trimestre 2018 | 1 juil. 2018     | 30 sept. 2018  | Impôt sur bénéfices sociétés   | 20 nov. 2018    | >                     |
| IRG- Salaires            | Mai 2018            | 1 mai 2018       | 31 mai 2018    | Impôt revenu global - Salaires | 20 jan 2018     | >                     |
| IRG- Salaires            | Juin 2018           | 1 juin 2018      | 30 juin 2018   | Impôt revenu global - Salaires | 22 juil. 2018   | >                     |
| IRG- Salaires            | Juillet 2018        | 1 juil. 2018     | 31 juil. 2018  | Impôt revenu global - Salaires | 20 août 2018    | >                     |
| IRG- Salaires            | Août 2018           | 1 août 2018      | 31 août 2018   | Impôt revenu global - Salaires | 20 sept. 2018   | >                     |
| IRG- Salaires            | Septembre 2018      | 1 sept. 2018     | 30 sept. 2018  | Impôt revenu global - Salaires | 21 oct. 2018    | >                     |
| IRG- Salaires            | Octobre 2018        | 1 oct. 2018      | 31 oct. 2018   | Impôt revenu global - Salaires | 20 nov. 2018    | >                     |
| IRG- Salaires            | Novembre 2018       | 1 nov. 2018      | 30 nov. 2018   | Impôt revenu global - Salaires | 20 dec. 2018    | >                     |

المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

نقوم الاختيار نوع التصريح وذلك شهر التصريح

IRG: Salaires pour la période 1223

IRG Salaires

IRG - Traitements et Salaires

| Montants à payer(DA)           | Taux   | Revenus Imposables             | Catégorie de revenus   | Code |
|--------------------------------|--------|--------------------------------|--|------|
| <input type="text" value="0"/> | Barème | <input type="text" value="0"/> | E2L20 - Traitements et salaires versés par les employeurs  |      |
| <input type="text" value="0"/> | Barème | <input type="text" value="0"/> | E2L30 - personnel résident   |      |
| <input type="text" value="0"/> | Barème | <input type="text" value="0"/> | E2L40 - personnel non résident   |      |
| <input type="text" value="0"/> | % 10   | <input type="text" value="0"/> | E2L50 - Primes de rendement, gratification ou autres, ainsi que le rappels v afférents, d'une périodicité autre que mensuelle services par |      |

.Sauveg. version prélimin Contrôler Réinitialiser

المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

jibayatic.mfdgi.gov.dz/sap/bc/ui5\_ui5/sap/ZFMCAUI5\_MOBILE/index.html#/IRGSForms/IRGS

IRG: Salaires pour la période 1223

IRG Salaires

IRG - Traitements et Salaires

| Montants à payer(DA)           | Taux   | Revenus Imposables             | Catégorie de revenus   | Code |
|--------------------------------|--------|--------------------------------|--|------|
| <input type="text" value="0"/> | Barème | <input type="text" value="0"/> | E2L20 - Traitements et salaires versés par les employeurs  |      |
| <input type="text" value="0"/> | Barème | <input type="text" value="0"/> | E2L30 - personnel résident   |      |
| <input type="text" value="0"/> | Barème | <input type="text" value="0"/> | E2L40 - personnel non résident   |      |
| <input type="text" value="0"/> | % 10   | <input type="text" value="0"/> | E2L50 - Primes de rendement, gratification ou autres, ainsi que le rappels v afférents, d'une périodicité autre que mensuelle services par |      |

**Sauveg. version prélimin** Contrôler Réinitialiser

المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

ثم ننقر على حفظ

**DGI**  
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

Centre des Impôts de DIW El Oued  
EL OUED  
CDI EL OUED

**Avis à payer**

NIF: 0019390544418260000 Le: 26.05.2024 18:50:22  
Nom/Raison Sociale: SARL DITF FOURZGE  
Adresse: CITE RIMEL / 39001 EL OUED Périmètre:  
Déclaration: 100013966051 Période du: 01.12.2023 au: 31.12.2023

| Code          | Principal déclaration | Montant Pénalité |
|---------------|-----------------------|------------------|
| IRG: Salaires | 0,00                  | 0,00             |
| IRG: Salaires | 500,00                | 0,00             |
| <b>Total:</b> |                       | <b>500,00</b>    |

المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

ثانيا : الرسم على القيمة المضافة (TVA)

Formulaire n° 100013966067 - TVA: Régime général pour la période 1223

**TAXES SUR LE CHIFFRE D'AFFAIRES**

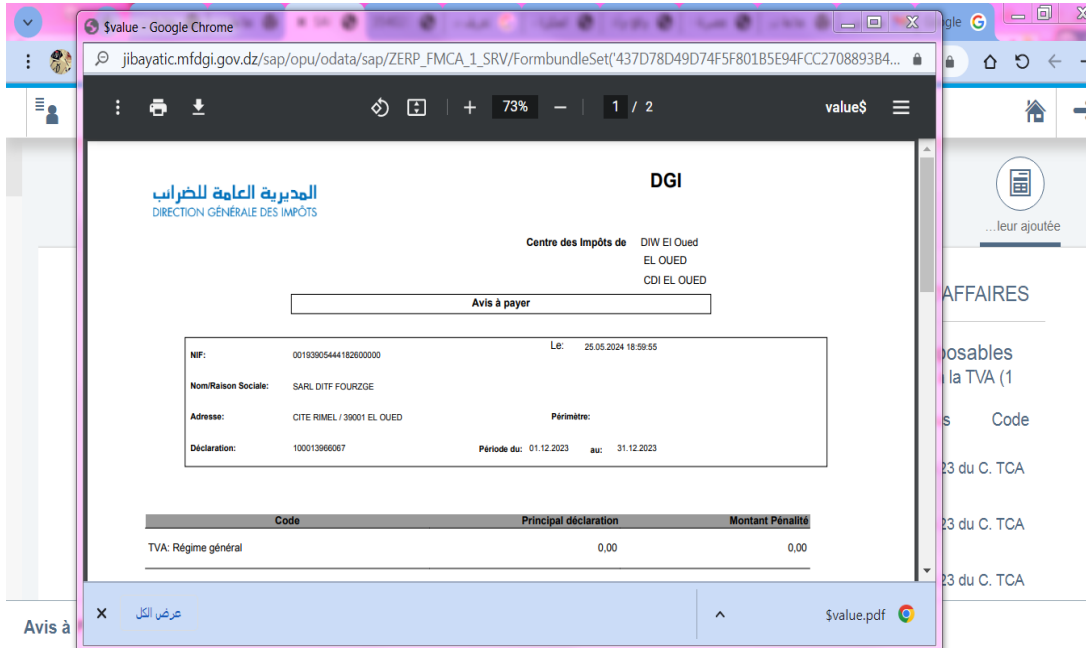
A / Chiffres d'affaires imposables  
Opérations assujettis à la TVA (1)

| Montants à payer | Taux | Revenu imposables | Catégorie de revenus  | Code |
|------------------|------|-------------------|---|------|
| 0                | ✓    | 0                 | E3B1 - Biens, produits et denrées visées par l'article 23 du C. TCA |      |
| 0                | ✓    | 0                 | E3B2 - Prestations de services visées par l'article 23 du C. TCA    |      |
| 0                | ✓    | 0                 | E3B3 - Opérations immobilières visées par l'article 23 du C. TCA    |      |

Envoyer .Sauveg. version prélimin Contrôler Réinitialiser

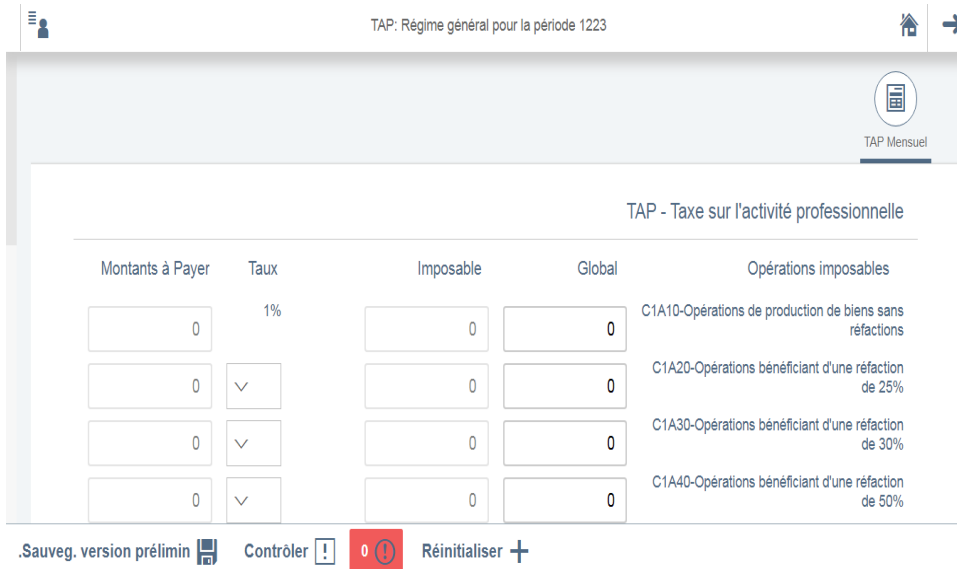
المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

نقوم بنفس الطريقة الماضية



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

ثالثا : الرسم على النشاط المهني (TAP)



المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

**المديرية العامة للضرائب**  
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

**DGI**

Centre des Impôts de DIW El Oued  
EL OUED  
CDI EL OUED

**Avis à payer**

NIF: 00193905444182600000 Le: 25.05.2024 19:02:42  
Nom/Raison Sociale: SARL DITF FOURZGE  
Adresse: CITE RIMEL / 39001 EL OUED Périètre:  
Déclaration: 100013966069 Période du: 01.12.2023 au: 31.12.2023

| Code                | Principal déclaration | Montant Pénalité |
|---------------------|-----------------------|------------------|
| TAP: Régime général | 0,00                  | 0,00             |
| Penalité Néant TAP  | 0,00                  | 500,00           |
| <b>Total:</b>       |                       | <b>500,00</b>    |

المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

رابعا : الضريبة على أرباح الشركات (IBS)

Formulaire n° 100013966058 - IBS: Acomptes Provisonnels pour la période T323

IBS - Acompte Provisonnier

| Montants à payer               | Taux  | Revenus imposables             | Code   | Catégorie de revenus                               |
|--------------------------------|-------|--------------------------------|--------|--|
| <input type="text" value="0"/> |       | <input type="text" value="0"/> | E1B80- | Montant du 1er acompte (2)                         |
| <input type="text" value="0"/> |       | <input type="text" value="0"/> | E1B81- | Montant du 2émé acompte (3)                        |
| <input type="text" value="0"/> |       | <input type="text" value="0"/> | E1B82- | Montant du 3émé acompte (4)                        |
| <input type="text" value="0"/> | 0.50% | <input type="text" value="0"/> | E1B83- | Acompte versés par les sociétés non résidentes (5) |

Envoyer .Sauveg. version prélimin Contrôler Réinitialiser

المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

Formulaire n° 100013966058 - IBS: Acomptes Provisionnels pour la période T323

IBS - Acompte Provisionnel

| Montants à payer | Taux  | Revenus imposables | Code   | Catégorie de revenus                               |
|------------------|-------|--------------------|--------|--|
| 0                |       | 0                  | E1B80- | Montant du 1er acompte (2)                         |
| 0                |       | 0                  | E1B81- | Montant du 2 <sup>ème</sup> acompte (3)            |
| 0                |       | 0                  | E1B82- | Montant du 3 <sup>ème</sup> acompte (4)            |
| 0                | 0.50% | 0                  | E1B83- | Acompte versés par les sociétés non résidentes (5) |

Avis à Payer Imprimer le formulaire

المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

value\$ - Google Chrome

jibayatic.mfdgi.gov.dz/sap/opu/odata/sap/ZERP\_FMCA\_1\_SRV/FormbundleSet('EC6AEBEDA3AD745DBBFCCB543FEB2F221...

73% 1 / 2 value\$

المديرية العامة للضرائب  
DIRECTION GÉNÉRALE DES IMPÔTS

DGI

Centre des Impôts de DIW El Oued  
EL OUED  
CDI EL OUED

Avis à payer

NIF: 00193905444182600000 Le: 25.05.2024 19:06:05

Nom/Raison Sociale: SARL DITF FOURZGE

Adresse: CITE RIMEL / 30001 EL OUED Périètre:

Déclaration: 100013966058 Période du: 01.07.2023 au: 30.09.2023

| Code                        | Principal déclaration | Montant Pénalité |
|-----------------------------|-----------------------|------------------|
| IBS: Acomptes Provisionnels | 0,00                  | 0,00             |
| Penalité Néant IBS          | 0,00                  | 500,00           |
| <b>Total:</b>               |                       | <b>500,00</b>    |

Avis à

المصدر: من مخرجات نظام SAP لمركز الضرائب بالوادي

المطلب الثالث: مقارنة التحصيل الجبائي قبل وبعد العصرية (2022-2024)

أولاً: مقارنة إيرادات مركز الضرائب بالوادي

الجدول رقم (2-2): إيرادات مركز الضرائب بالوادي

| نوع الضريبة                      | 2022          | 2023          | خلال 05 اشهر من سنة 2024 | المجموع        |
|----------------------------------|---------------|---------------|--------------------------|----------------|
| الضريبة على الدخل الاجمالي (IRG) | 6 030 000 000 | 7 731 000 000 | 2 753 000 000            | 16 514 000 000 |
| الرسم على القيمة المضافة (TVA)   | 948 000 000   | 994 000 000   | 298 000 000              | 1 116 000 000  |
| الرسم على النشاط المهني (TAP)    | 803 000 000   | 750 000 000   | 131 000 000              | 2 240 000 000  |
| ضريبة على أرباح شركات (IBS)      | 483 000 000   | 515 000 000   | 118 000 000              | 1 684 000 000  |
| طابع التسجيل (DROIT TEMBRE)      | 58 000 000    | 63 000 000    | 20 000 000               | 141 000 000    |

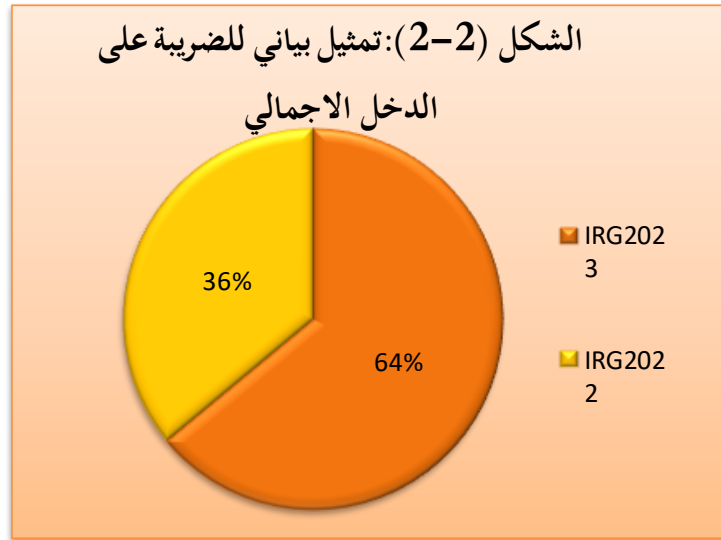
المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على إحصائيات المديرية الولائية للضرائب

من الجدول أعلاه نلاحظ فرق بين 2022 و 2023 في الضريبة على الدخل الاجمالي (IRG) حيث كانت في 2022 مبلغ 6 030 000 000 دج وتم تحصيل في 2023 مبلغ 7 731 000 000 دج وكان الفرق هو 1701 000 000 دج. كما نلاحظ من فرق بين 2022 و 2023 في الرسم على القيمة المضافة حيث كانت (TVA) في 2022 مبلغ 948 000 000 دج وتم تحصيل في 2023 مبلغ 994 000 000 دج وكان الفرق هو 46 000 000 دج كذلك نلاحظ فرق بين 2022 و 2023 في الرسم على النشاط المهني (TAP) في 2022 مبلغ 803 000 000 دج وتم تحصيل في 2023 مبلغ 750 000 000 دج وكان الفرق هو 53 000 000 دج ونلاحظ فرق بين 2022 و 2023 في ضريبة على أرباح شركات (IBS) في 2022 مبلغ 483 000 000 دج وتم تحصيل في 2023 مبلغ 515 000 000 دج وكان الفرق هو 32 000 000 دج

وهذا راجع الى خدمة عصرية مزودة بعدد من الخصائص الجديدة ذات الصلة بتقديم المساعدة عن طريق البوابة الإلكترونية "جبايتك" التي تسمح بالتصريح والدفع المدعمة بنظام معلومات جديد يتطلب تسهيل المساعي الإدارية للمكلفين بالضريبة والحد من استعمال الوثائق في الإجراءات المتعلقة بالالتزامات الجبائية، فتسمح إمكانية الإرسال الذاتي للتصريح وسحب رقم التعريف الجبائي بكسب الوقت وتوفير عناء التنقل. دراج التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال على مستوى الإدارة الجبائية يساهم في ضبط أكبر عدد ممكن من المكلفين بالضريبة واضفت نوعا من الشفافية الجبائية بالتالي ساهمت في تحسين التصريحات الجبائية.

ثانيا: مقارنة النسب المؤوية إيرادات مركز الضرائب بالوادي خلال سنة 2022 وسنة 2023

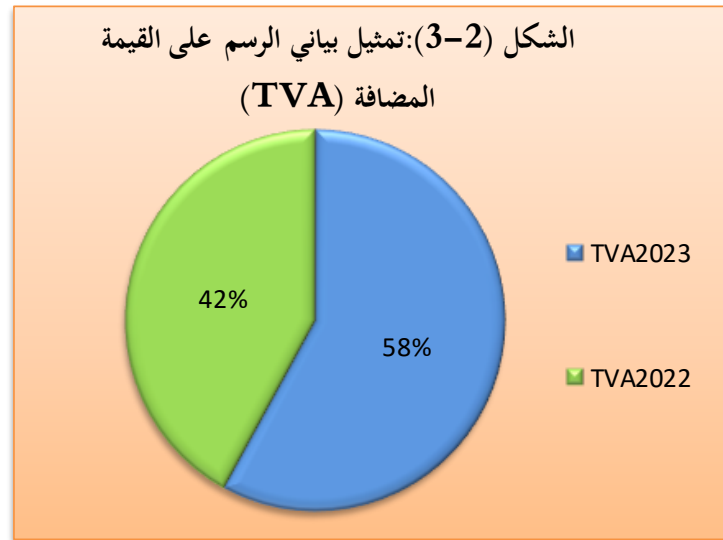
### 1- الضريبة على الدخل الاجمالي (IRG)



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على برنامج xl

نلاحظ من خلال هذه النسب المئوية ان نسبة الضريبة على الدخل الاجمالي (IRG) في 2022 قدرت بـ 36% وفي 2023 قدرت بـ 64% في زيادة مستمرة، حيث ان نسبة الزيادة بين سنة 2022 وسنة 2023 تقدر بـ 28%.

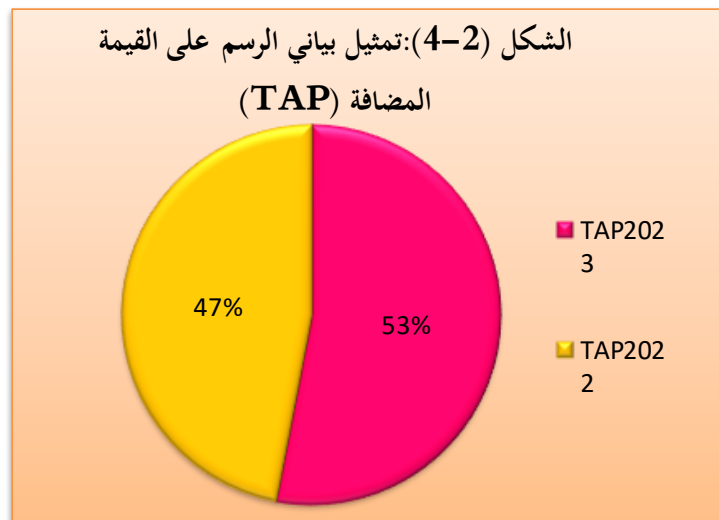
2- الرسم على القيمة المضافة (TVA)



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على برنامج xl

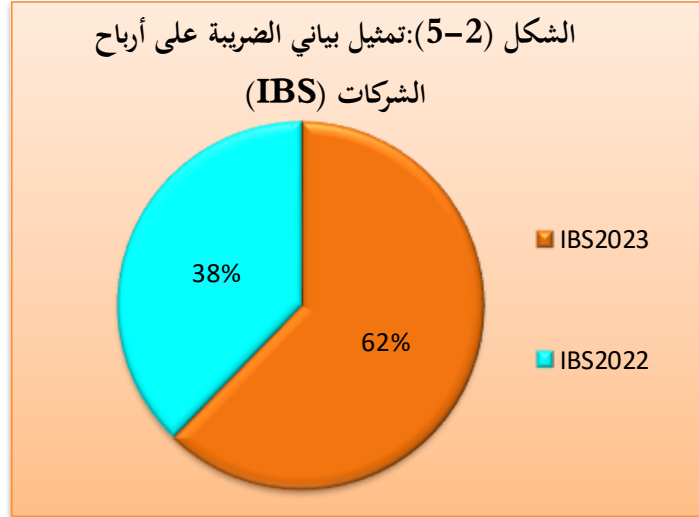
نلاحظ من خلال هذه النسب المئوية ان نسبة الرسم على القيمة المضافة (TVA) في 2022 قدرت بـ 42% وفي 2023 قدرت بـ 58% في زيادة مستمرة، حيث ان نسبة الزيادة بين سنة 2022 وسنة 2023 تقدر بـ 16%.

3- الرسم على النشاط المهني (TAP)



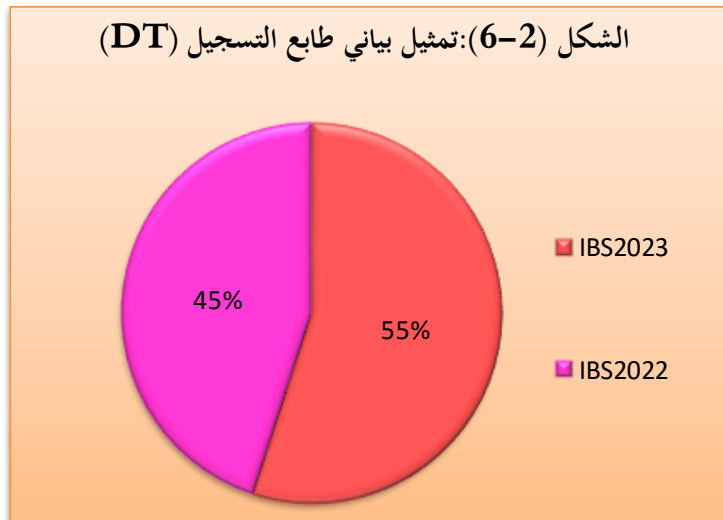
نلاحظ من خلال هذه النسب المئوية ان نسبة الرسم على النشاط المهني (TAP) في 2022 قدرت بـ 47% وفي 2023 قدرت بـ 53% في زيادة معتبرة، حيث ان نسبة الزيادة بين سنة 2022 وسنة 2023 تقدر بـ 6%.

#### 4- الضريبة على أرباح الشركات (IBS)



نلاحظ من خلال هذه النسب المئوية ان نسبة الضريبة على أرباح الشركات (IBS) في 2022 قدرت بـ 38% وفي 2023 قدرت بـ 62% في زيادة مستمرة، حيث ان نسبة الزيادة بين سنة 2022 وسنة 2023 تقدر بـ 32%.

#### 5- طابع التسجيل (D T)



نلاحظ من خلال هذه النسب المئوية ان نسبة طابع التسجيل (DT) في 2022 قدرت ب45% وفي 2023 قدرت ب55% في زيادة مستمرة، حيث ان نسبة الزيادة بين سنة 2022 وسنة 2023 تقدر بـ 10%.

من خلال الدوائر النسبية نلاحظ ان وجود زيادة في الوعاء الضريبي بين سنتي 2022، 2023 في IRG و TVA و TAP و IBS وهذا راجع الى ان عصنة الإدارة الجبائية أدى الى توسيع في الوعاء الضريبي من خلال التقليل من الغش والتهرب الضريبي وزيادة في الخزينة العمومية. يعد انشاء نظام المعلوماتية للمديرية العامة للضرائب "جبائتك" خطوة هامة بالنسبة للإدارة الجبائية، وقد تم تحقيقه بفضل تعزيز القاعدة التكنولوجية وترقية الخدمات عن بعد وتحسين ظروف المؤسسات وتعزيز التحضر الجبائي حيث يعتمد هذا النظام على التشغيل الآلي ورقمنة الإجراءات الإدارية من خلال تقديم خدمات عن بعد للتصريح و دفع الضرائب والرسوم.

## خلاصة الفصل الثاني

نستنتج من هذا الفصل ان مركز الضرائب يسعى لتحقيق الاهداف وهو تقديم خدمة نوعية وتكوين شراكة جديدة مع المكلفين بالضريبة التابعين له والخاضعين لنظام الضريبي الحقيقي، والتي قمنا من خلالها بمشاهدة كيفية القيام بالتصريحات الجبائية الالكترونية عن طريق البوابة الالكترونية والمتمثلة في موقع "جبايتيك"، والتي من خلالها استنتجنا ان اثر عصنة الادارة الجبائية له اتجاهين، فالاتجاه الاول تمثل في كسب رضى المكلفين بالضريبة بحيث خططت الادارة الجبائية خطوة في الاصلاحات الكبيرة للتواصل مع مكلفين بالضريبة ووفقت الى حد ما الى كسب الثقة المتبادلة، اما الاتجاه الثاني تمثل في عصنة اجهزتها ونظامها الجبائي الذي بدوره ادى الى زيادة فعالية وحسن الأداء، مما يستوجب زيادة في التحصيل الجبائي.

الخاتمة

## خاتمة

إن التوجيهات الجديدة والحديثة للدولة الجزائرية، ألزمت علينا القيام بإصلاحات في كافة الميادين لاسيما الجانب الاقتصادي للدولة والخدمة الاقتصاد الوطني على أحسن وجه توجب عليها عصنة الإدارة الجبائية. هذه الإدارة جاءت وفق خطته ودراسات للتصورات الجديدة للنظام الضريبي في إطار المستجدات الاقتصادية، وتطلعات المستقبل حتى يمكن للضريبة أن تلعب دورها كأداة لخدمة أهداف السياسة الاقتصادية، إضافة إلى وظيفتها المالية، إذا بات التواصل إلى نظام ضريبي متوازن يتميز بالوضوح والشفافية والعدالة، حيث أن دعم هياكل إدارة الضرائب بات يتجه مؤخرا نحو تعزيز أجهزة التيسير والرقابة الجبائية.

تعتبر العصرية من أهم المواضيع الحديثة التي أثارت اهتمام الحكومات مطلبا رئيسيا، حيث سارعت مختلف الحكومات إلى تبني تغيرات التكنولوجية، سعيا إلى زيادة مستويات كفاءة وفعالية إدارتها، وعلى رأسها الإدارة الجبائية. حيث مكنت هذه التحولات عصنة الإدارة الجبائية من زيادة التحصيل الضريبي من خلال تحسين طرق التحصيل وتوسيع الإخضاع الضريبي، كما ساهمت في محاربة كل طرق التهرب والغش الضريبي.

## أولا: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج خلال قسميها النظري والتطبيقي:

## النتائج الدراسة النظرية:

- تعبر عصنة التصريجات الجبائية عن الاستغناء بشكل كبير على مختلف التصريجات الورقية والاعتماد على نظام معلومات جبائي يقوم بأداء مختلف الوظائف والأعمال الجبائية بشكل آني.
- تمنح فرصة عرض نفس السندات والمعلومات لدى العديد من الأشخاص وفي نفس الوقت.
- عصنة الإدارة الجبائية تعمل على تسهيل عملية التصريجات واختصار كبير للوقت .
- تساعد العصرية على سهولة توصيل وتبادل المعلومات بين طرفي المستخدمين دون تكلفة
- يساهم نقص الوعي بالعصرية نقص الثقافة الضريبية للعصرية في رفع نسب التهرب الضريبي والتقليل من التحصيل الضريبي .

➤ تعمل عصرنة الإدارة الجبائية على إحلال الشفافية والقضاء على المحسوبية وتحقيق السرعة المطلوبة لإنجاز الأعمال الجبائية.

➤ تعمل على نقل المبالغ المصرح بالضريبة بالمبالغ الحقيقية دون غش أو تزوير.

#### النتائج الدراسية التطبيقية:

➤ استخدام رقمنة الإدارة الجبائية بمركز الضرائب الوادي يؤدي إلى تحسين العلاقة بين المكلف بالضريبة والإدارة الجبائية.

➤ تساعد رقمنة الإدارة الجبائية بمركز الضرائب الوادي على اختصار الوقت، والتقليل من الجهد والتكاليف الخاصة بالإدارة الجبائية، بالإضافة إلى تخفيض الضغط والأعباء على موظفيها.

➤ استخدام الإدارة الجبائية بمركز الضرائب الوادي لعملية العصرنة يؤدي إلى محاربة الفساد بشتى انواع

➤ استعمال أنظمة الإعلام الآلي بمركز الضرائب الوادي واستحداث تصريحات عن بعد يؤدي إلى محاربة كل أشكال الغش والتهرب الضريبي.

➤ استعمال نظام معلو مات جبائي بمركز الضرائب الوادي يؤدي إلى ضبط عدد أكبر من المكلفين بالضريبة، وبالتالي توفير مصادر ضريبية جديدة.

➤ استحداث التصريحات الجبائية الإلكترونية بمركز الضرائب الوادي يؤدي إلى زيادة الحصيلة الضريبية.

#### ثانيا: التوصيات:

➤ توظيف العصرنة التصريحات الجبائية على مستوى جميع المراكز الضريبية على المستوى الوطني.

➤ تعميم العصرنة على جميع القطاعات المالية، الضرائب، الجمارك، أمالك الدولة وصناديق التأمين وغيرها.

➤ ربط العصرنة التصريحات الجبائية بجميع اعمال مصرح بالضرائب من اجل شفافية التصريحات والحد من التهرب الضريبي .

➤ ضرورة قيام المؤسسة بعقد دورات تدريبية مستمرة للموظفين من أجل التأقلم مع التحول الرقمي.

➤ قيام بتوفير دورات تدريبية مختصة من اجل التوصل الأمتل للرقمنة لجميع الموظفين المؤسسة.

➤ ضرورة توفير معدات رقمية جيدة من اجل ضمان السير الحسن للبرامج الإدارة الجبائية

➤ ضرورة إنشاء بنية تحتية للتمكن من تطبيق عصرنة الادارة الجبائية داخل مراكز الضريبية.

- العمل على إنشاء نظام معلومات جبائي قوي يقوم بجميع الوظائف والمهام الجبائية.
- توفير قوة انترنت كبير من تسهيل وتسيير الأمثل ونفادي توقف الموقع واغلاقه ثناء التصريح.

### ثالثا: آفاق الدراسة:

يعتبر موضوع دراستنا من المواضيع الحديثة التي تتطلب البحث أكثر، ومن خلال بحثنا وتحليلنا ظهرت لنا مواضيع أخرى تستحق النظر والبحث، أهمها:

- كيفية تأثير رقمنة التصريحات الجبائية في زيادة التحصيل الجبائي.
- اثار رقمنة التصريحات الجبائية على رقم الاعمال المصرح به.
- كيفية كشف عصرنة الإدارة الجبائية في عمليات غش وتهرب ضريبي.
- مدى تغطية رقمنة التصريحات الجبائية كبديل للتصريحات الورقية.



أولاً: مراجع باللغة العربية

1- الكتب

- الجنيدي حسني، القانون الجنائي الضريبي، الجزء الأول، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006.
- حميدة بوزيدة، جباية المؤسسات، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2007.
- فليح حسن خلف، المالية العامة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2008.
- محززي محمد عباس، اقتصاديات الجباية والضرائب، الطبعة الرابعة، دار هومة، 2008.
- أحمد فريد مصطفى، الاقتصاد المالي بين النظرية والتطبيق، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1989.
- شعباني لطفي: دور الإدارة الإلكترونية في تعزيز عمل النظام الجبائي الجزائري، المؤتمر الدولي العلمي حول الإدارة الإلكترونية بين الواقع والحتمية، عمان، الأردن، 06-08 نوفمبر 2017.

2- المذكرات والأطروحات الجامعية:

- وصيف فائزة خير الدين: عصرنة الإدارة الجبائية كآلية لدعم فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر، دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، تخصص تدقيق ومراقبة تسيير، كلية الاقتصاد، جامعة الوادي، 2020-2021.
- دبابلية فارس، محرز عادل، رقمنة الإدارة الجبائية ودورها في زيادة التحصيل الضريبي، دراسة حالة المديرية الولائية للضرائب بتبسة، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص مالية مؤسسة، كلية الاقتصاد، جامعة تبسة، الجزائر، 2022-2023.

- دبايلية فارس، محرز عادل، رقمنة الإدارة الجبائية ودورها في زيادة التحصيل الضريبي، دراسة حالة المديرية الولائية للضرائب بتبسة، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص مالية مؤسسة، كلية الاقتصاد، جامعة تبسة، الجزائر، 2022-2023.
- قاسمي محمد، عصرنة الإدارة الجبائية ودولائها في تفعيل السياسة الجبائية، دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2006-2018 أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص نقود ومالية وبنوك، جامعة البليدة 02، الجزائر.
- رنا أديب مندر، مفهوم الضريبة، تعريفها، أشكالها، قسمن الإدارة الهندسية والإنشاء، كلية الهندسة المدنية، جامعة دمشق، 2006-2005.
- وكواك عبد السلام، فعالية النظام الضريبي في الجزائر: دراسة حالة بقياضة الضرائب قمار ولاية الوادي، مذكرة ماستر، كلية الاقتصاد، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2011-2012.

### 3- مجالات

- فرطاس فتيحة: عصرنة الإدارة العمومية في الجزائر من خلال تطبيق الإدارة الالكترونية ودورها في تحسين خدمة المواطنين، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد: 15، المجلد: 02، 2016.
- وشان أحمد، بلعزوز بن علي، الإصلاحات الضريبية كأداة لعصرنة وتطوير الإدارة الضريبية بالإشارة على حالة الجزائر، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشلف، الجزائر، العدد: 17، 2017.
- احسن ركي، سمير عماري: واقع وآفاق عصرنة الغدارة الضريبية في الجزائر، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية 3 (1) جوان 2020، جامعة سكيكدة، الجزائر.
- رسالة المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، نشرة شهرية، العدد رقم 81/2014.

#### 4- مؤتمرات وملتقيات ومقالات

- بومدين حسين بن شعيب نصر الدين تقييم فعالية النظام الضريبي في الجزائر، مقال منشور، مجلة - الابتكار والتسويق العدد 02، جامعة سيدي جامعة أحمد بوقرة بومرداس الجزائر.

#### 5- مواقع الكترونية

- موقع المديرية العامة للضرائب: <https://www.mfdgi.gov.dz> تاريخ الاطلاع 18:30، 2024/05/03

#### المرجع باللغة الأجنبية

- la lettre de DGI. le centre proximité des impôts pour une meilleur prise en charge des petits contribuables, bulletin d'information de la DGI N°71. 2013.
- la lettre de la DGI ،séminaire sur le système d'information -vers une administration électronique, bulletin d'information de la DGI N°73. 2014.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة المالية

ملحق رقم 01

المديرية العامة للضرائب  
قسم التشريع والتنظيم الجبائيين والشؤون القانونية

منشور رقم 09 / م / م ع / ض / ق م 2024 المؤرخ في 12 فيفري 2024

إلى:

- السيدة مديرة كبريات المؤسسات
- السادة المدراء الجهويين للضرائب
- السيدات والسادة المدراء الولائيين للضرائب
- مع التبليغ إلى:
- السيد المفتش العام للمصالح الجبائية
- السادة رؤساء الأقسام
- السيدات والسادة مدراء الإدارة المركزية
- السادة المفتشين الجهويين للمصالح الجبائية

الموضوع: إلغاء الرسم على النشاط المهني.

المراجع: - المواد 14 و24 و58 و79 من قانون المالية لسنة 2024؛

- المواد 217 إلى 231 و357 إلى 364 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة؛

- المادة 166 من قانون الإجراءات الجبائية.

يهدف هذا المنشور إلى إعلام المصالح الجبائية، بإلغاء الرسم على النشاط المهني، من خلال حذف المواد من 217 إلى 231 ومن 357 إلى 364 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، على التوالي، بموجب المواد 14 و24 من قانون المالية لسنة 2024، وكذا بتعديل المادة 166 من قانون الإجراءات الجبائية، نتيجة لذلك، وهذا بموجب أحكام المادة 58 من نفس قانون المالية.

علاوة على ذلك، وتبعاً لإلغاء هذا الرسم، نصت المادة 79 من قانون المالية لسنة 2024 على إمكانية إجراء كل التعديلات اللازمة على مستوى أحكام مختلف القوانين الجبائية والنصوص التشريعية والتنظيمية الأخرى، التي تتضمن إحالات أو إشارات إلى هذا الرسم، وذلك باستبدالها أو حذفها.

أولاً. موضوع التدابير

من أجل تخفيف العبء الضريبي على المؤسسات ودعم الاستثمار وتحسين مناخ الأعمال، تم النص  
المهني، بموجب قانون المالية لسنة 2024.



(3/4)

المنشور رقم 09 / م / م ع / ض / ق م 2024

حسب التشريع الجبائي المعمول به إلى غاية 31 ديسمبر 2023، لا سيما الأحكام السابقة للمادتين 217 و222 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، كان مبلغ رقم الأعمال المحقق من طرف كل المكلفين بالضريبة الممارسين لنشاط مهني أو صناعي أو تجاري، الخاضعة أرباحهم لنظام الريح الحقيقي بعنوان الضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات، باستثناء تلك التي تم استبعادها أو إعفاؤها من هذا الرسم، يخضع للرسم على النشاط المهني بمعدل 1,5%. أما رقم الأعمال المتأتي من نشاط نقل المحروقات عبر الأنابيب، فقد كان يخضع لمعدل 3%.

نصت أحكام المادة 14 من قانون المالية لسنة 2024، على إلغاء أحكام المواد من 217 إلى 231 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، قصد الإلغاء النهائي للرسم على النشاط المهني.

## ثانيا.1.

في البداية، تجدر الإشارة إلى أنه قبل حذفها بموجب المادة 14 من قانون المالية لسنة 2024، كانت تنص المادة 221 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، على أن الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني، فيما يخص الأشغال والخدمات وبيع الماء الصالح للشرب عن طريق هيئات التوزيع، يتكون من تحصيل الثمن كلياً أو جزئياً.

أما فيما يتعلق بعمليات بيع السلع والمواد، المحققة تنفيذاً لصفحة عمومية، فقد كان الرسم على النشاط المهني يستحق عند التحصيل الكلي أو الجزئي لمبلغ المبيعات. وفي غياب التحصيل، كان الرسم على النشاط المهني مستحق الأداء بعد أجل سنة واحدة (01) ابتداء من تاريخ التسليم القانوني أو المادي للبضاعة.

أما بالنسبة للحفلات والألعاب والتسليّة بمختلف أنواعها، فقد كان الحدث المنشئ لهذا الرسم يتكون، إن تعذر القبض، من تسليم التذكرة.

## ثانيا.2. المعالجة

ت المحققة خلال ا للفاة سنة 2024:

إن عمليات البيع والخدمات والأشغال المذكورة أعلاه، والتي يكون الحدث المنشئ لها من التحصيل الكلي أو الجزئي للثمن والمفوترة خلال السنة المالية 2023 وما قبلها (2022 و2021 و2019... إلخ)، تبقى خاضعة للرسم على النشاط المهني، إذ يتعلق الأمر بحقوق مكتسبة لصالح المؤسسة، خلال سنة مالية، والذي كان رقم الأعمال المحقق المتعلق بها خاضعاً للرسم على النشاط المهني.

في الواقع، فإن الفارق القانوني بين تاريخ الفوترة وتاريخ تحصيل المبلغ المتعلق بها، بالنسبة لتصريح وتسديد هذا الرسم، لم يدرج إلا على سبيل التخفيف على خزينة المؤسسات الخاضعة لهذا الرسم، والذي لا يمكن أن يترك مجالاً للتساؤل، بأي حال من الأحوال، حول إخضاع هذه العمليات للرسم على النشاط المهني، بما أنها كانت محل فوترة.

بهذا الشأن، فإن تكون جميع التحصيلات المستلمة خلال السنة المالية 2024 وما بعدها (2025 و2026 و2027... إلخ) والمتعلقة بفواتير أو وضعيات أشغال أو خدمات تم تنفيذها (تحقيقها) خلال السنوات 2023 وما قبلها (2022 و2021 و2020... إلخ)، يجب أن تكون محل تصريح وتسديد للرسم على النشاط المهني، في اليوم العشرين (20) من الشهر الموالي لتحصيلها كحد أقصى.

## حالة التسبيقات المحصلة:

إن الرسم على النشاط المهني المسدد على التسبيقات المحصلة، خلال السنة المالية 2023 وما قبلها، فيما يخص أداء الخدمات، والتي تم الشروع في تنفيذها خلال سنة 2024، يبقى مكتسباً للخزينة العمومية وغير قابل التسبيقات تشكل جزءاً من الثمن.

يتعين على المكلفين بالضريبة الذين كانوا خاضعين للرسم على النشاط المهني، والذين لاحظوا إغفالات أو أخطاء تتعلق بالسنوات المالية السابقة لسنة 2024، القيام بالتصحيحات اللازمة في هذا المجال، عن طريق التسوية الذاتية، وذلك بالتصريح ودفع المتبقي المستحق من هذا الرسم.

ثالثاً. تسوية الوضعية الجبائية للمؤسسات الخاضعة لنظام التسبيقات على الحساب- الرسم على النشاط المهني

ألغت المادة 24 من قانون المالية لسنة 2024، أحكام المواد من 357 إلى 364 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، التي تناول نظام دفع الرسم على النشاط المهني.

غير أنه، وبصفة انتقالية، يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين، في مجال الرسم على النشاط المهني، لنظام التسبيقات على الحساب، أن يصرحوا ويدفعوا، دون إنذار مسبق، رصيد تصفية هذا الرسم، وفقاً للأجال المنصوص عليها في الأحكام السابقة للمادة 364 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، أي:

- خلال العشرين (20) يوماً الأولى التي تلي أجل اكتتاب التصريح المنصوص عليه في المادة 151 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، أي 20 ماي 2024، بالنسبة للمؤسسات التي تمارس أنشطة مصرفية أو التأمينات أو النقل؛
- في أجل أقصاه 20 فبراير 2024، بالنسبة للمؤسسات الأخرى.

رابعاً. تخصيص ناتج الرسم على النشاط المهني

يجب التصريح ودفع الرسم على النشاط المهني المستحق بعنوان العمليات الخاضعة للرسم المحققة إلى غاية 31 ديسمبر 2023، والتي سيتم تحصيلها خلال السنة المالية 2024 وما بعدها، دون إلزامية القيام بتوزيع رقم الأعمال حسب الوحدة أو المنشأة أو الورشة. أما بالنسبة لناتج الرسم على النشاط المهني المحصل ابتداءً من الفاتح من جانفي 2024 وما بعده، فيجب تحويله لميزانية الدولة.

خامساً. استبدال أو حذف لكل إحالة أو إشارة إلى الرسم على النشاط المهني

بعد إلغاء الرسم على النشاط المهني، تم:

من جهة، تعديل المادة 166 من قانون الإجراءات الجبائية، بموجب المادة 58 من قانون المالية لسنة 2024، بغرض حذف الإشارة إلى الرسم على النشاط المهني؛

ومن جهة أخرى، حذف أو استبدال، حسب الحالة، لجميع الإحالات والإشارات إلى الرسم على النشاط المهني، المدرجة في مختلف القوانين الجبائية، وكذا في الأحكام التشريعية والتنظيمية الخاصة، وهذا وفقاً لأحكام المادة 79 من قانون المالية لسنة 2024.

سادساً. تاريخ سريان المفعول

تسري أحكام هذا المنشور ابتداءً من أول جانفي سنة 2024.

يرجى منكم ضمان توزيع هذا المنشور والحرص على تطبيقه وموافاته في الوقت المناسب عن أي صعوبات تواجهكم أثناء تنفيذه.

نصيب  
التشريع  
القانونية  
موسى ناصر



Avis à payer

|                     |                                     |             |                           |
|---------------------|-------------------------------------|-------------|---------------------------|
| NIF:                | 18639260018112300000                | Le:         | 13.02.2024 09:47:42       |
| Nom/Raison Sociale: | RACHID MEGDOUD                      | Périmètre:  |                           |
| Adresse:            | CITE 01 NOVEMBRE / 39030 MIH OUENSA | Période du: | 01.01.2024 au: 31.01.2024 |
| Déclaration:        | 100012283117                        |             |                           |

| Code          | Principal déclaration | Montant Pénalité |
|---------------|-----------------------|------------------|
| IRG: Salaires | 0,00                  | 0,00             |
| <b>Total:</b> |                       | <b>0,00</b>      |

Cordialement  
Direction Générale des Impôts

Cette déclaration pourrait avoir des pénalités qui uniquement pourront être calculées lors du paiement.

الملحق رقم 02

Avis à payer

NIF: 18639260018112300000 Le: 13.02.2024 09:49:12

Nom/Raison Sociale: RACHID MEGDOUD

Adresse: CITE 01 NOVEMBRE / 39030 MIH OUENSA Périmètre:

Déclaration: 100012283236 Période du: 01.01.2024 au: 31.01.2024

| Code                | Principal déclaration | Montant Pénalité |
|---------------------|-----------------------|------------------|
| TVA: Régime général | 0,00                  | 0,00             |
| <b>Total:</b>       |                       | <b>0,00</b>      |

Cordialement  
Direction Générale des Impôts

Cette déclaration pourrait avoir des pénalités qui uniquement pourront être calculées lors du paiement.